

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر أو او الالباب الذين يوفون بعهده الله ولا يلقضون الميثاق صدق الله العظيم

# البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كلون

العدد 199 - السنة 11

1,50 درهم

15 ربيع الثاني عام 1395

27 ابريل 1975

## المؤتمر الخامس لرابطة العلماء ينعقد بتطوان

### رسالة جلالة الملك الى المؤتمر

الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله

حضرات السادة العلماء

حضرات السادة العلماء المحترمين الاجلاء

ان مما يبعث على السرور والانشراح ، ويحدو السكينة والراحة للارواح . ان نرى علماء مملكتنا يعقدون بين الحين والحين مؤتمرات وينتخبون منابر ونقابات ، يطرحون على مسامحة القضاة التي تشغل بالهم ، والمشاغل التي تستثير اهتمامهم فيتمارسون ويتناقشون ، ويستنتجون ويستخلصون ، ثم يعرضون علينا خلاصة اعمالهم وجهة آرائهم وافكارهم لتستثمر بها فيما نخط لرقبي شعبنا من خطط حكيمه ، وما لتقدم وطننا من سبل تنمية . كما نستمر بآيات الا ان فرى في تطلعا لتي وبابدا أي و النصيحة فيها اولى واحرى

وان مما يجعلنا نستبشر خيرا بنجاح مؤتمر العلماء وجدية المواضيع التي يناقشونها وسداد المقررات التي يتخذونها انه ينعقد والشعب المغربي في غمرة فرحتين : فرحة نزول الغيث بعد انحباس . وارتياح النفوس به بعد ابتئاس ، وفرحة بمولد نبي الرحمة . وولى النعمة ، ذى القدر العظيم ، والخلق الزكى القويم سيدنا محمد بن عبد الله عليه اشرف صلاة واطوب تسليم .

انكم لتعلمون علم اليقين ما نولى لشؤون الدين الاسلامي الخفيف من اهتمام ونصر ، والمحافظة على نصاعته ونضارته من عناية ، ونبذل لظاهره وحاسنه ونشر فضائله من جهد ، تأدية لامانة وضعها الله بين ايدينا ، واضطلاعا بعهدة افطها بجهدنا . وقواما بواجب ملقى على كاهل كل مسلم مسلم رئيسا كان او مرؤوسا وآخر ما قمنا به في هذا الميدان ، وبرزنا به في هذا المضمار ، مما يثابح صدوركم وتقرب به اعينكم ، أليقنا للجنة متركبة من خيار العلماء وخمسة المعلمين والعلماء ، لمراجعة جميع الكتب الدراسية المقررة في الخاطبة والعبارة

النهضة التي لا يمحى از هقن لاه بالاسلام ويفخر بالقران ، وحددنا لانجاز هذا العمل موعدا يتم في نهايته اثبات السلم ونفي السقيم ، واننا لنعلق اكبر الاسال على النتائج التي ستسفر عنها اشغال هذه اللجنة ونكبر جهود اعضائها الموكل اليهم امرها ، ونعتقد ان ما ستقرره من تأليف ، وتوصى به من تصنيف سيكون له الاثر الحميد في اطلاع جيلنا الصاعد على وجه الاصلاح المشرق الوضاه وإظهاره على صفحات ناصحة من فتوحاته في ( البقية على الصفحة الثانية )

انعقد بتطوان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب ايام 21 و 22 و 23 من ربيع الاول 1395 الموافق 4 و 5 و 6 من ابريل 1975 تحت إشراف (انما يخشى الله من عباده العلماء) .

وكان اليوم الاول يوم استقبال الوفود التي جاءت من جميع اقاليم المملكة وبلغ عددها تسعة عشر رجلا ، واتصالها وتعارفها ، يقيد الدكتور عبد التبرك عروش هشا بمنزلة تكريما للوفود

وفي صباح اليوم الثاني الذي السيت انعقدت للجلسة

الامين

السيد

الى مدير الديوان الملكي السيد احمد ابن سوحة الذي حمل خطابه ساميا من جلالة الملك المعظم الحسن الثاني نصره الله ان المؤتمر وتولى القاؤه بنفسه ، ومعالى وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية السيد الداي ولد سیدی بنها الذي القى بدوره كلمة قيمة في ابرعيرين . وسعادة عامل اقليم تطوان مولاي المهدي الملبوي الأدماني ، وسعادة باشا المدينة السيد محمد المدجدي والكتب العام للمعالة والخليفة الاول للباشا ورؤساء المصالح ورجال السلك القضائي والامن وجوه غفير من الشخصيات المدعوة وعموم المواطنين فضلا عن العلماء الذين كانوا يمدون بالآيات .

وافتحت الجلسة بآيات من الذكر الحكيم تلاها الاستاذ محمد كركيس ، ثم القى رئيس فرع الرابطة بتطوان الاستاذ الشيخ محمد امزيان عميد كلية اصول الدين ورئيس المجلس العلمي بالمدينة المذكورة كلمة رحب فيها بالحاضرين وحيى المؤتمر وتمنى له التوفيق والنجاح .

وبعد القى محالي مدير



صورة الجلسة في الجلسة الافتتاحية

الديوان الملكي الخطاب السامي الذي توج به جلالة الملك مؤتمر العلماء والذي قوبل بتصفيق حاد وبعده القى السيد الامين العام خطبه الذي يعتبر بمثابة التقرير المذهبي للرابطة ثم اتى معالي وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية خطابه القيم . وتلاه الاستاذ الرحالي الفروق عميد كلية الدراسات العربية بمراكش ورئيس مجلس العلماء فلقى كلمة توجيهية بليغة ثم تلاه سعادة الاستاذ مدلفي كمال التارزي رئيس الشؤون الدينية بالوزارة الاولى بتونس وصيلا الرابطة . فلقى كلمة ختامية فيها مؤتمر العلماء

لقى السيد البصيرا المغربية كلمة في الرفع الملتمس بالجزم المغتصب من بلادنا وختتم المهرجان بقصيدة شعرية رائعة للاستاذ هيد الواحد اخريف عضو فرع الرابطة بتطوان ونائب المقرر العام للمؤتمر . وقبل ارفاض الجلسة قرئت الفاتحة ترحما على روح فقيد الامة الاسلامية الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله .

وكان الاستاذ الحاج ابو طاهر آل عزيز عضو فرع الرابطة بتطوان والمقرر العام للمؤتمر هو الذي يقدم فقرات الجلسة والخطبة ومن ذفلة القول الاشارة الى ان هذه الكلمات كانت تقاطع بالتصفيقات الحادة والتكبير حسب ما يقتضيه الحال .

وبعد رفع الجلسة على الساعة الواحدة ونصف ظهروا التحق المدعوون وانؤتمرون بمركب (قنبلة) السياحي على شاطئ البحر بين تطوان وسبتة ، حيث اقام سعادة عامل تطوان مأدبة غدا ، تكريما للعلماء وضيوفهم واستؤنفت اعمال المؤتمر على الساعة الرابعة بجميع الصناعة التقليدية على مستوى اللجان التي ( البقية على الصفحة الثانية )



## رسالة جلالة الملك الى المؤتمر

( نعمة ما على الصفحة الاولى )

مجالات العلم وميادين الحضارة ، ورقاية هذا الجيل . بالتسلي - من شرور الزيف ومخاطر الانحراف .

ونحن عند ما خطونا اليوم هذه الخطوة المباركة مثلما شددنا بالامس ازر التعليم الاصيل انما كنا قمشى مع مشاعر عميقة الجذور في نفسنا ، ونستجيب لرغبات ملحة طالما كاشفنا بها رعايانا ونوطه الاساس الراسخ . ونعلي البنات الشامخ الذي شاده اسلافنا المنعمون للدفاع عن الاسلام وحماية مكتسباته وفسح الافاق امام إشعاعه ، ونخص منهم بالذكر شخصا عزيزا علي مثل ما هو عزيز عليكم ، نعتبره جميعا رائدنا في هذا درب من النضال وقائدنا : والدى ووالد الامة جمعاً صاحب الجلالة الملك المرحوم محمد الخامس طيب الله ثراه ، وفسح في جنات الخلد مثواه ، الذي أحبب لجامعة القرويين وأخواتها أمجادها ، وأنعش العربية في المغرب بعد ان كادت بفساسة الاستعمار الاجنبي تلفظ انفاسها الاخيرة . وجدد مناهج التعليم وناضل في سبيل تأسيس المدارس الحرة وأعاد للعلماء اعتبارهم ، واحلهم مكانتهم ، وأتجز مطالبهم وأحق حقوقهم ، وأزر بجاههم وماله كل سمل ما شأنه ان يوطد ركن الاسلام الركين . ويعوط العروبة والعربية بحصن حصين في هذا البلد الامين

حضرات السادة العلماء

إن المسيرة طويلة والعمل الذي ينظرنا جه شاق ومهمة ملك البلاد ليست هينة . ملهون مسؤولية العلماء سنيرة ، فمأول اعداء الاسلا تبرئتم جومه تتعالى لتقلص خله ن

كل جانب ، وشبهات الحاقدين عليه الناقمين منه تثار حوله بمناسبة وبغير مناسبة ، تثيرها كتب ملغومة وأقلام مدسوسة وصحافة أجورة ، ووسائل إعلام مدخولة مريبة وسائر وسائل الاغراء ومرافق الاغواء . فوجب ان نستشعر الحذر وناخذ الحيطة والحزم ، ونعمل على مقارعة الشبهة بالحجة . ودحض الباطل بالحق ، ودمغ الغواية بالرشاد . متسلحين لاصابة الهدف وبلوغ المرام بنفس أسلحة العصر التي شهرها في وجه ديننا ولغتنا الخصوم ويصلتها الاعدا . مستعنيين بالصبر ، متحلين بالانابة . متذرعين بمنطق العصر واسلوب الوقت ، معطين المثال من استقامتنا ، جاعلين الاسوة والقذوة بمرورنا متخذين شعارنا في ميدان الجهاد والحجج قوله تعالى :

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن إن ربك هو اعلم بمن ظل من سبيله وهو اعلم بالمعتدين »

حضرات السادة العلماء

إننا نحبي لقاءكم ونبارك جدمكم ومسعاكم ، ونعرب لكم عن أطيب التمنيات بالنجاح ، ونعذككم بالنظر في جميع ملتصاتكم بما يجب لها من الاهتمام . ونؤخذ لكم انكم ستجدون فينا بعد الحق سبحانه وتعالى الولي والنصير ، والدمع والظاهر .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

حرر بالرباط في يوم الخميس 20 ربيع الاول عام 1395 الموافق 8 ابريل

الحسن

## المؤتمر الخامس لرابطة العلماء ينعقد بتطوان

( تابع ما على الصفحة الاولى )

السابق نظرا لما اسلفه من تفسان وخدمة للرابطة واهدافها النبيلة . واقتراح الامين العام تعيين الاساتذة السيد حسين الزهرراوى ومولاي عبد الواحد العلوي ومولاي عبد السلام الامرائى وسيدى عبد الله شاعر الجرسيني وسيدى عبد الرحمن الكتاني ، مستشارين دائمين للرابطة اضافة الى الاستاذ محمد داود والاستاذ المرحال الفاروق والاستاذ مولاي مصطفى العلوي والاستاذ الحاج احمد بر شقرون المستشارين الدائمين المعينين من قبل ، فوافق المؤتمر على ذلك .

وفي الاخير انشد البيت  
الحاج احمد ابن شقرون قصيد  
عامرة في تحية تطوان والمؤتمر  
الخامس للعلماء وتمت  
الكتاب فكانت مسك الختام لاهما  
الدؤمر .

وكان معالي مدير الديوان  
المطفي  
الكتبة العامة  
رها . فوز

الحاضرين :  
ورفعت الجلسة على الساعة  
التاسعة ونصف ، وتناول المؤتمر  
عشاء خفيفا اعدته البلدية لهم ،  
فيما اذا استمر المؤتمر الى ساعة  
متأخرة من الليل .

ونشير الى ان كلية اصول  
الدين بتطوان دخلت معرضا  
للكتاب المغربي ، اشتمل على  
جناحين ، اهداهما للكتب المطبوعة  
والآخر للكتب المخطوطة ، وامار  
بمعرض ابحاث طلاب الهلية التي  
ذالوا بها شهادتها ، وبفصول البحث  
القيم الذي اهداه الاستاذ نورى  
معم من الامام بقى بن مغل ،  
ولوحات فنية جميلة تلخص مراحل  
حياته ، واهله ، وترجمته على  
العلوم ، وكان الاستاذ معم هو  
المشرف على تنظيم هذا المعرض  
الذي لاقى اقبالا كبيرا من المواطنين  
هوما والشعقيون خصوصا

وانشأ زيارته المعرض وزع  
على الدائرين كتاب ذكرى  
الاربعين لوفاة التهامي الوزاني  
الذي نشرته الرابطة وجمعت فيه  
ما قيل في تايهين القيس الوزاني  
بمناسبة ذكرى الاربعين .

كانت قد تالفت في الصباح قبل  
الجلسة الافتتاحية . وهي لجنة  
الشؤون الاجتماعية والعدل ولجنة  
التربية والتعليم ، ولجنة فلسطين  
والصحراء ، والتضامن الاسلامي ،  
ولجنة الاعلام والثقافة ، واجنة المالية  
ولجنة البيان العام . واستمر العمل  
بغير انقطاع بمشاركة جميع المؤتمرين  
لا يقف الا لاداء فريضة الصلاة .  
حتى الساعة التاسعة ليلا ، حين  
التحق العلماء بدار المواطن السيد  
محمد المطالسي حيث اقام الفاضل  
السيد حمادى التهانجي حفلة عشاء  
لجميع المؤتمرين وغيرهم من  
المدعوين ،

وسار العمل في اللجان على  
النوال المذكور من صباح الغد  
الى الظهر ، حين ابى العلماء دعوة  
الشريف السيد محمد ابو العيش  
الذى اقام حفلة عشاء بمنزله  
الرحب تكريما للعلماء وعدد كبير  
من المدعوين ،

في المساء عقدت الجلسة  
الختامية التي استمع فيها المؤتمرين  
ات

ورسائل الاعتذار والتبر ، كما  
استمعوا الى البرقية التي رفعها  
المؤتمر الى حضرة صاحب الجلالة  
الملك المعظم معبرا عن شكره  
وامتنانه للخطاب السامى الذى  
وجهه الى المؤتمر والعناية الكريمة  
التي يحيط بها العلماء ، ومجروا  
تعلق العلماء بشخصه الكريم  
وولاهم واخلاصهم للعرش العلوي  
المجيد .

واثر ذلك قدم مكتب الامانة  
العامه السابق للرابطة استقالته  
الى المؤتمر ، ولكن السادة العلماء  
ابوا الا ان يجددوا ثقتهم في الامين  
العام الاستاذ عبد الله كنون .  
وتولى على المنصة الاستاذ امزيان  
والعلامه انفاروق وغيرهما مسطرين  
خصال الامين العام وشاكرين له  
الجهد الشاق يبذله في تسيير  
الرابطة والحفاظ على وحدة صف  
العلماء ، وشكر السيد عبد الله  
كنون اخوانه العلماء على مواطنهم  
الطيبة وعلمات التقدير التي  
وجهوها اليه ، ولم يسه الا النزول  
عند رغبتهم وقبول تشريفه بخدمتهم  
من جديد ، ثم جدد انتخاب نائب  
الامين العام الاستاذ السيد محمد  
الطنجي وبالقى اعضاء المكتب





## كلمة رئيس فرع الرابطة بتطوان

الاستاذ الشيخ محمد امزيان

الاسلام من المسلمين  
ومما يثابح صدور المؤمنين  
وبقوي ايمانهم ان فرى بشائر  
الامل تتحقق. وكرامة الامة  
الاسلامية تعود بعد الخذلان  
الطويل وجيوش الاسلام تنتصر  
على اعدائه وحاسديه، وذلك  
بفضل العمل الخاص والتعاون  
الصادق البناء

ايها الاخوة العلماء، يا من  
حكمكم نبيكم عليه السلام رسالة  
هذا الدين الخالد، انهضوا  
وشمروا عن ساعد الجدد،  
وانفضوا عن كواهلكم غبار  
الجزل والتواكل ولا تتقاسموا  
عن واجب الجهاد لاعادة مجد  
الاسلام واحيا! تعالىم القرآن  
فالامة تتعلق بكم ودائما تلظرو  
اليكم وتترسم خطاكم وتسلس  
قيادتها لكم فتعودوها الى  
الصراط السوي الذي جاء في  
القرآن الكريم في قوله تبارك  
وتعالى : وان هذا صراطي  
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا  
السبل فتفرق بكم عن سبيله،  
وفي قوله ايضا : قل هذه سبيلي  
ادعو الى الله على بصيرة انا  
ومن اتبعني، وفي قوله سبحانه  
: ان هذا القرآن يهدي المتي  
هي اقوام، صدق الله العظيم .  
وان امتنا لتتلقظ ملكتكم في  
مؤتمركم هذا عملا جادا وذلك  
باصدار قرارات حية عملية  
وحلول ناجعة للمشاكل التي  
تتخبط فيها وتلتظر ملكتكم  
مواقف حازمة اسلامية تملكونها  
صريحة واضحة وتبتغون بها  
وجه الله الكريم والدار الآخرة  
وصالح الاسلام والمسلمين

هذا وان امير المؤمنين  
جلالة الملك الحسن الثاني اعز  
الله به الاسلام، ونصر به جلد  
الخير والايمان قد اعطانا  
احسن الامثال وجعل من  
نفسه في الجهاد والعمل احسن  
امام ودعانا الى العمل فليكن  
جوابنا لدعوته بالعمل لا  
بالاقوال

( البقية على صفحة 80 )

بين حملة تعاليم الاسلام قاطبة  
نعم انه الجهاد الحق في  
سبيل الحق والانسانية خاصة  
وان أعداء الدين متألبون  
يكيدون ليل نهار ويعملون  
بشتى الوسائل لنشر الالحاد  
والفوضى والانحطاط الخلقي  
تحت شعارات براءة مختلفة  
الالوان والاصباغ وان كانت  
في الحقيقة سرايا لا تثبت امام  
الحق ان صدق اهله الكفاح  
وصدق الله العظيم اذ يقول :  
فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما  
ينفع الناس فيمكث في الارض  
ان الاسلام ايها الاخوة  
الفضلاء لا يزداد مع الايام الا  
قوة ورسوخا بفضل العاملين  
والمجاهدين في سبيله أمثالكم  
وان العالم اليوم ليقف على  
شفا حفرة من النار والهلكة  
بقوات متناحرة ومذاهب  
متقابلة واساليب الدمار والفناء  
تهدد الارض كلها والشعوب  
جميعها بالانقراض واصبح دعاة  
الخلق والمبادئ الانسانية  
يتجهون الى السماء ويلتمسون  
النور والخلاص فلا يجدون  
أصح وأرفق بالانسان من  
الاسلام فمن يكون أجدر باحيا  
مجد الاسلام من علمائه ؟

نعم ان السطريق لاحب  
فعليما ان نوطن العزم ونحمل  
لواء الجهاد بصدق في هذه  
الربوع لنشارك اخواننا في  
مشارك الارض ومغاربها في  
دعم الجهود الضخم الذي يتطلبه

على كيان هذه الامة واستتباب  
أملها واثبات نظامها، كما ان  
المغرب من جهة اخرى له فضل  
لا يلكر على نصرة هذا الدين  
الحليف في هذا الجناح العام  
من العالم الاسلامي حتى يمكن  
ان يقال ان المغرب بالاسلام  
والاسلام بالمغرب  
أجل، لقد أنى على الاسلام  
ايها الاخوة الكرام حين من  
السهر خففت فيه دعوته،  
وقلت بين أبنائه حمية نصرته  
وضعفت وسائل نشر مبادئه،  
فكان ما كان من ضعف  
وتخاذل وسقوط ولكن الاسلام  
ودعوة محمد عليه السلام  
ومبادئه الخالدة ما كانت  
لتنطفئ، وانما هي سنة مرت  
عابرة قام اثرها رجال نذروا  
أنفسهم لهذا الدين، قاموا  
والاخلاص يحدوهم يعيدون  
الكرة من جديد ويبشون الدعوة  
في النفوس بأسلوب جديد حتى  
تحقق على ايديهم النهوض  
الشامل وظهرت بفضل كفاحهم  
بشائر مجد الاسلام من جديد  
وهذه هي رسالة العلماء

ايها الاخوة الاعزاء فلنسأل  
الله من أعماق قلوبنا ان يجعلنا  
من هذه الزمرة المجاهدة التي  
تعيد للاسلام مجده وتحفظ  
مبادئه وتنشر بين الخلق  
نوره الوضاء

بيد ان المهمة ايها الاخوة  
الافاضل خطيرة والرسالة ثقيلة  
وشاقة وتطلب تضحية وتعاوننا

استبشار بهذه المناسبة  
الغالية، هذه المناسبة التي  
يشكرون الله عليها حيث  
مكنهم من استقبال علماء البلاد  
وحملة الدعوة الاسلامية،  
والهداية المحمدية ورسالة النور  
والمعرفة والصالح والتقوى  
والقيادة الى الخير والسعادة  
في الدين والدنيا. وان هذه  
المدينة اذ تستقبلكم بفرحة  
عارمة وبشاشة وبشر منقطعي  
النظير لتعز كل الاعزاز بانعقاد  
المؤتمر الخامس لرابطة علماءنا  
فيها وتعتبره كانه عقد ثمين  
وضع في جيدها وستظل تذكره  
وتفتخر به على سائر المدن  
الاخرى طوال السنين والاعوام  
كيف لا وانتم ايها السادة  
صفوة هذه الامة وخيرة اهلها  
ورواد عزها ومجدها، هـل  
يستوي الذين يعملون والذين  
لا يعملون، وما هو النبي  
العربي الكريم يقدم هذه  
اللمبة الغالية لكل البشر اذ  
يقول صلى الله عليه وسلم :  
اغد عالما او متعلما ولا تغد بين  
ذلك او كما قال

اخواني، غير خاف عليكم  
ان مغربنا العزيز هو اساسي  
من هذه الامة التي أبرزها الله  
بالاسلام الى الوجود الحق نلکم  
الامة الاسلامية التي ما ان  
نلقت هذا النور ودعوة الاصلاح  
الهامل على يد خير الخلق  
صلوات الله وسلامه عليه حتى  
احد ابناءها يعملون جاهدین  
على نشرها وتقوية اركانها  
وحمايتها من اعدائها المترهبين  
وان المغرب المسلم وامة المغرب  
قد مهزها الله بوحدة نادرة في  
المذهب والمعتقد نتيجة جهاد  
أمتها الاولين المخلصين  
ودأبهم ونضالهم المستميت من  
اجل المحافظة على هذه الوحدة  
التي كان لها الفضل الاكبر

باسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله القائل ومن احسن  
قولا ممن دعا الى الله وعمل  
صالحا وقال النبي من المسلمين  
والقائل والذين جاهدوا فينا  
لنهديهم سبلنا، وان الله لمع  
الحسين والصلاة والسلام على  
النبي المصطفى الكريم القائل  
ان العلماء ورثة الانبياء والقائل  
لا حسد الا في اثنين رجل آتاه  
الله مالا فسلطه على هلكنه في  
الحق ورجل آتاه الله علما فهو  
يعلمه الناس وعلى آله الاطهار  
وصحباؤه الاخيار ومن تبعهم  
باحسان الى يوم الدين

سيادة الامين العام لرابطة  
علماء المغرب، سيادة مدير  
ديوان جلالة الملك، معالي  
الوزير اخواني اعضاء الرابطة  
الفضلاء سادتي واخواني  
احبيكم تحية اسلامية طيبة  
مباركة وبعد :

اسمحوا لي ان اتقدم  
لاخوتكم هادي ذي بدء بكلمة  
موجزة متواضعة نحمل في  
طياتها اجمل آيات الترحيب،  
واروع عبارات الحفاوة والاكبار  
كما نترجم في ذات الوقت من  
ارق مشاعر حسن الاستقبال  
لمقدمكم العزيز الى مدينتكم  
هذه وذلك اصالاة عن نفسي  
ونياية عن اخواني اعضاء  
الرابطة بهذا البلد المعز  
بوجودكم وبمؤتمركم الخامس  
الذي يلعد بتوفيق من الله في  
هذه السنة تحت شعار قوله  
تعالى : (ما يخشى الله من عباده  
العلماء) وقوله عليه الصلاة  
والسلام (ومن سلك طريقا  
يلتمس فيه علما سهل الله له  
طريقا الى الجنة)

اخواني الفضلاء، ان مدينة  
تطوان بامجادها وتاريخها  
العلمي الحافل لتحيتكم احمر  
تحية وترحب بكم اجمل  
ترحيب وان ابنائنا المتسكين  
بعروة الاسلام الوثقى ليعتزون  
بما اوليتهم من هذا الشرف  
العظيم ويستبشرون اعظم





## خطاب الأمين العام الاستاذ عبد الله كنون

بسم الله الرحمن الرحيم  
أصحاب المعالي والسعادة،  
أصحاب الفضيلة، أيها السادة:

إن أول ما نفتتح به  
مؤتمرنا هذا الذي يتخذ من  
القرآن الكريم شعاراً هو  
قوله تعالى: «انما يخشى الله  
من عباده العلماء»، ومن  
السلة للنبوة دثاراً هو قوله  
عليه السلام «ومن سلك  
طريقاً يلمس فيه علماً سهل  
الله له به طريقاً إلى الجنة، إن  
نحمد الله عز وجل على ما  
أنح لنا من هذا اللقاء الكريم  
في هذا البلد الطيب للتدريس  
أحوال الاسلام والمسلمين  
ونجدد العهد على الجهاد في  
سبيل املاء كلمة الله،  
ونحاسب أنفسنا على ما قمنا  
به وما فرطنا فيه من هذا  
الواجب الذي لا عذر لمؤمن  
في التهاون به والتخلي عنه،  
لأن النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول: «من لم يهتم  
بأمر المسلمين فليس منهم»،  
وانا على كل حال للحمد  
الله على ما اقامنا فيه من هذا  
الامر العظيم القدر الجليل  
الخطر، وما رشحنا له من  
هذه المهمة التي بها كنا  
خير أمة، ونستغفره عز وجل  
لما يكون في عملنا من  
القصور والتقصير.

ثم نبعث من هذه  
المنصة بتحيات السلا  
والاخلاص ومشاعر الاجلال  
والتعظيم إلى مقام حضرة  
صاحب الجلالة الملك الحسن  
الثاني ناصر العلم والعلماء  
ورائد البعث الاسلامي وباني  
انقلاب الجديد مجددين له  
التهنئة بعافيته التي هي عافية  
شعبه وبعيد جلوسه الذي  
خلف فيه والده العظيم بطل  
الحرية والاستقلال سيدي  
محمد الخامس قدس الله روحه،  
داعين الله عز وجل له بدوام  
الصحة وطول العمر حتى  
يحقق لشعبه الوفي كل ما

يصبو له من عز وسؤدد  
ورفاهية وازدهار، وإن يبقه  
منازل العروة والاسلام وبقمر  
عينه بولي هذه الامير الجليل  
سيدي محمد وصلوه مولاي  
رشيد وباقي الجاه واسرته  
الكريمة.

ومن حقكم عليها ايها  
السادة الكرام، ان نحييكم  
بأزكى التحيات، ونشكركم  
على تهریفكم لنا، وحضوركم  
معنا في هذه الظاهرة  
الاسلامية الكبرى، ونعتبر  
هذا الحضور مساهمة مدكم  
في العمل الذي يقوم به  
العلماء للدعوة إلى الله ونصرة  
دينه، وتأبيد الحركتهم التي  
تهدف إلى بناء مجتمع اسلامي  
فاضل، تحكمه هريمة القرآن  
وتسوده تعاليم السلة للنبوة  
الطاهرة.

كما نعي فرع الرابطة  
بتظوان على ما قام به من  
أعمال كبيرة للمتضررين لهذا  
المؤتمر وتسهيل مهمته. غير  
ناسي ما بذلته له السلطة  
المعلمة والمسؤولون عموماً  
من معونة قيمة في هذا  
السبيل، جزى الله الجميع  
أحسن الجزاء وشكر مساهم  
في العاقبة والاولى، وإذا كان  
لي ان اذكر في هذا المقام ما  
كنا نود ان لا نغفده وان  
نساعد بوجوده معاً، فهو  
مستشار الرابطة وفقدها  
العلامة الشريف سيدي  
التهامي الوزاني جده الله  
عليه الرحمت، فلقد كان  
حفيها باعقاد هذا المؤتمر  
في هذه المدينة الزاهرة،  
وكنا نحن نتصور المؤتمر  
في كفالته وتحت رعايته  
لزهة بل متعة لا نغو فيها ولا  
نأنهم. ولا نشك الآن ان  
روحه الطاهرة ترفرف علينا  
وتسر بما نراه من هذا التجمع  
الموقر المبرور.

وان نلن لا ننسى قربنه  
في الفضل وفرطه إلى دار  
المقام مستشار الرابطة  
وفقيدها العلامة الشريف  
سيدي الجواد الصقلي، فهو  
بوقاره وسمته ورأيه وتوجيهه  
يجعل مؤتمرنا هذا بحس  
بفجيمته من جديد، رحمه  
الله رحمة واسعة وأحسن  
عزاًنا فيه وفي كل الاخوان  
الذين فقدناهم في المدة بين  
مؤتمر مراكش ومؤتمر  
تطوان، وأسبل عليهم  
سحاب المغفرة والرضوان.

شعار المؤتمر والتعليم  
الاصيل  
أبها السادة:

أشرت آنفا إلى ان هذا  
المؤتمر بلعقد تحت شعار  
ودثار من الكتاب والسلة  
هما قوله تعالى «انما يخشى  
الله من عباده العلماء» وقوله  
عليه السلام «ومن سلك  
طريقاً يلمس فيه علماً سهل  
الله له به طريقاً إلى الجنة، ولم  
يكن قصد العلماء بهذا  
الاختبار نمدحاً ولا تزكية  
نفس، وانما قصد ان يثيروا  
قضية هامة هي اساس ما  
يتخبط فيه المجتمع الاسلامي  
من انحلال خلقي وتلكم

لفكرة التدين وملازمة لاحكام  
الشرع الشريف وارتماء في  
احضان المذاهب المادية  
المستوردة، الا وهي حجر  
العلم الاسلامي أو ما يسمى  
بالتعلم الديني والتقليد من  
اهميته، وقطع السبيل إلى  
طلبته بتغوير روافده وطمس  
ملائقه حتى اصبح علماً غير  
مغروب فيه، ووقع الاعراض  
عنه كلية الا من بعض طلبة  
البادية الذين ما يزالون على  
الفطرة السليمة وبعض من  
لبدهم المدارس والمعاهد  
المصرية برسوبهم في امتحاناتها  
ومباريات الالتحاق بها، وما  
هذا هذين فهو قلة نادرة.

وليفكر الواحد منا ما  
ذا تكون نتيجة هذا الصنف  
من الطلبة وما ذا يكون  
تحصيلهم من هذا العلم الذي  
قصر الله خشيته على اهله  
وبشر رسوله السالكين في  
طريقه بالجنة، لا جرم ان  
خشية الله قلت لقللة العلم  
بجلاله، وضعف الاقبال على  
تعلم أحكام دينه، ولا جرم  
ان التفكير في المصير، والعمل  
للمعاد. لم يعد بهم الكثير من  
طلبة العلم، لان العلم الذي  
يمهد الطريق إلى الجنة قد  
وضع على الرف ولم يبق معه

الا شعور بيد طلبته اضظروا  
اليه اضظروا.

لقد بهرنا برق العلوم  
الكونية التي توقف النظر  
فيها عللنا ملك بضعة قرون،  
بعد ما كنا فيها أساندة العالم  
مدى اجيال. ولما راجعنا  
انفسنا وأقبلنا عليها في العصر  
الحديث لم نحفظ التوازن  
بها وبين العلم الذي هو  
ملك أمرنا وقوام ذاتيتنا،  
العلم الذي يدلنا على الله، ولا  
يزيغ بنا عن الصراط المستقيم  
واعطينا لتلك العلوم ما لا يعد  
ولا يحصى. وصيرنا نقلن  
ونقتصر على هذا العلم حتى لم  
يبق معه الا اسم متأرجح  
ورسم محيل.

ولست اعلى بالمعطاء  
فضل مال ولا اعتماداً وظيفها  
والما اعلى العناية والرعاية  
والاهتمام بالدقيق والجميل  
واللظير إلى النتائج المحصل  
عليها في كل فن فن والسعي  
خلف ما يعز وجوده ولو كان  
من وراء وراء في حين  
اهمال الضروريات من العلم  
المعنى بالامر والاستغناء عن  
كثير من مطالبه حتى في  
المؤسسات المخصصة له لحساب  
العلوم الاخرى بدعوى التلقين  
والتجديد واعداد طالب هذا  
العلم لخوض معركة الحياة.  
فصيرنا لا نجتمع للنظر في





الإصلاح المزعوم له إلا لمتنقه من أطرافه ، وللفرغ من مقاصده حتى صار جسدا بدون روح .

ولقد عملنا مقارنة ذات مرة في اجتماع رسمي بوزارة التعليم الأصلي والشؤون الثقافية بين المواد الحديثة في ثانوية هذا العلم وثانوية التعليم العمومي ، فكانت النتيجة أن الحصص المرصدة لهذه المواد في هذا العلم أكثر منها في التعليم العمومي فأني وجود بقى لهذا العلم مع هذا الاستنزاف المتواصل وقد قابل الناس بمزبد الاستغراب ما جاء في كتاب تعليمي لجامعة مع الاساتذة وقد عرضوا للكلام على حياة سيدنا عيسى عليه السلام من أنه ابن يوسف النجار ، وعلقت الصحافة في العالم الإسلامي على ذلك تعاليق مسهية . ومنها ما تبسط في بيان عقيدة الاسلام في المصحح لنوهمه ان ذلك مما يجهل هــا . . . ولا اربد تحريك المسألة من جديد ، ولا التشنيع على احد فانا اظن بهؤلاء الاساتذة خيرا ، ولكني اقرر واقعا لا سبيل الى انكاره وهو ان امرا معلوما من الدين بالضرورة ، او عقيدة اسلامية اساسية مثل عقيدة ولادة المسيح من غير أب قد أصبحت مما يخفى على نخبة من المثقفين المسلمين ، ويقعون فيها فريسة المراجع غير الاسلامية وهي مما يصرح به القرآن في غير ما آية من آياته الكريمة ، بله غير القرآن من الحديث وعلم الكلام وسائر كتب الاسلام . وعلى هذا يقاس ما لم يقل من المآخذ التي وجدناها في كتب الدراسة المقررة ، وما نتسقطه منها كل يوم في احاديث المتكلمين والمحاضرين من الاسلام

وشريعته في الاذاعة والتلفزة وغيرها ، وبعضهم يكون من خريجي المعاهد الاسلامية الامر الذي يندب بسوء المصير وجعلنا قاب قوسين أو أدنى من المال الذي اشار له الحديث الشريف بقوله : «ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بقبض العلماء» .

ولملى وأنا انكلم على الصعيد الاسلامي العام اكون أكثر وضوحا وانصافا اذا ضربت بعض الامثلة من خارج المغرب على ما نحن بصددته فالكتب والمنشورات المختلفة التي تدمج الاسلام في هذه المذاهب الغربية المادية هي مما غزا المجتمع الاسلامي في كل مكان وأثرت في عقلية قرائها من شبان وشيوخ حتى تقرر عند الكثير منهم أنه لا فرق بين هذه المذاهب وبين الاسلام . واصبحوا يعتقدون مع الاسف الشديد ان الدعابة لهذه المذاهب دعابة للاسلام بل انهم يعتقدون أنها هي الاسلام الصحيح وما عداها انما هو رجعية ونزمت واقوال فقهاء ، والكلام في هذا الباب يطول فلنقتصر على ما هو امس بموضوعنا من الجهل بالاسلام وأحكامه نتيجة ضعف التعليم الديني وقلة الاهتمام به .

ففي كتاب لاحد كبار المؤلفين عن احد الاثمة المجتهدين ، وجدناه يذكر على هذا الامام حكما ينادى على مسألة الحراية . وجعل يقول ما هذه الحراية ؟ ومن اين انى بها ؟ في كلام ملؤه التجاهل ونقد مدرك الحكم في حين انه كان حقيقا بالتحجبل من نفسه ، لانكاره حكما ثابتا في القرآن بقوله تعالى : «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون

في الارض فسادا ، الآية وفي الشهر الماضي كنت في بلد اسلامي كبير يحتوي على اكبر جامعة اسلامية في العالم وذهبت يوم الجمعة الى مسجد تهودت ان اجمع فيه لقرينه من الفندق الذي انزل به . فما را على الخطيب وهو يفسر للمسلمين الحديث القدسي الذي يقول : « يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته ، فاستطعموني اطعمكم فيقول ان الله عز وجل غلي عن الاطعام ، وما طلبه منا أن نطعمه الا مجاز ومشكلة والمقصود اطعام الفقراء والمساكين الى آخر ما قال في هذا المعنى بتقهر كبير يدل على جهل كبير ، ولما كان هو غير الخطيب الذي عهدته في ذلك المسجد لم اشك في انه من الخريجين الجدد بعد الإصلاح المزعوم الذي ادخل على الجامعة الاسلامية الكبرى ، واسفت غاية الاسف لهذا الاسفاف الذي تدنت اليه المعاهد الاسلامية وخريجوها ، وام اعد للصلاة في ذلك المسجد .

واللاس يلومون العلماء ويحملونهم المسؤولية في هذا الوضع . ولم العلماء ؟ وهم لا حول لهم ولا طول وليس بيدهم من الامكانيات شيء مما بيد دعاة الاتحاد وموردي المذاهب المادية الذين تغدق عليهم المساعدات من كل جهة .

على ان العلماء . نتيجة اضعف التعليم الديني اصبحوا من القلة بحيث او جندناهم جميعا لما كفوا مدينة واحدة كالعذار البهية .

ثم ان الله عز وجل ، كما أوجب على العلماء ان يعلموا ، أوجب على غيرهم ان يتعلموا ما فرض عليهم من أمر دينهم وبسألوا عما يجهلونه من ذلك فقال لاهل العلم : « اتبعلله

للناس ولا تكنمونه » وقال لغيرهم : فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ،

#### انحراف الشباب

وتثار هنا قضية انحراف الشباب وقصص العلماء في واجبه نحو وعرض القضية على هذا الوجد معكوس ، فالشباب كغيره من أفراد مجتمع مسؤول أمام الله قبل غيره ، ومطالب بالبحث عن الحقيقة والنظر فيما يجب عليه من عقيدة وسلوك إسلاميين بحكم التزامه الى هذا الدين الحنيف ، وهل ثبت ان فئة من الشباب ذهبت الى عالم ما مستفسرة عن دينها وطالبة معرفة موقف الاسلام من المشاكل التي تعترضها فردا ذلك العالم وقال لها ليس عندي لك جواب ولا أجد لمشاكلك حل ؟

لما ذا لا يحرص الشباب على تحصيل ما يجهله من أمر دينه كما يحرص على ما يهمه من أمر دنياه ؟

لما ذا نغفقيه من المسؤولية ونلقبها على غيره لنزبه امعانا في الانحراف ؟

ان الذين يترددون على مجالس العلماء يتفقون في أمر دينهم ويتثبتون من صحة عقيدتهم وفي هذا الميدان نجد عمل العلماء لا كفاء له في النصح لله ورسوله ولخاصة المسلمين وعامتهم ولا نبالغ اذا قلنا ان ما نراه في العالم الاسلامي من مظاهر التدين وما بقي في بعض الاوساط من أثاره الخلق الاسلامي انما هو نتيجة لعمل العلماء ، ومجهود العلماء ؟ ..

واذن فلنقدر مهمة العلماء حق قدرها ، ولنهيي منهم ما نستطيع لمواجهة هذه التيارات الخطيرة وللوازن بين مطالب الروح والجسد كما يرشدنا الى ذلك ديننا الحنيف ، ان العلماء يعلموننا

الايهات والاحسان وبرور الوالدين وطاعة اولي الامر ويكرهون اليأس الكفر والفسوق والعصيان . ويحيون ضمائنا ، ويثبون خشية الله في نفوسنا ، ومع الخشية يقوى الوازع الديني فينبعث اللسان الى الخير وينكف عن الشر ، وليس فوق ذلك مظهر للمجتمع الفاضل الذي هو طلبه الحكماء والفلاسفة .

#### مؤسسات التعليم الاصيل

وقد كنا استبشرنا بجولة وزير التربية الوطنية الاسبق في أقاليم المملكة لتفقد مؤسسات التعليم الاصيل عن الامر المولوي الكريم الصادر بوجوب العناية بهذا التعليم ونعميم نشره ونوسيع دائرته ، وتصريح الوزير فسي أثناء جولته بما خصص لمشروعات التعليم الاصيل من ميزانية تبلغ 57 500.900 درهم وهذه المشروعات ما بين انشاء وتعمير تتعلق بترميم المذشآت الموجودة وتجهيزها التجهيز اللازم . وإحداث معاهد حديثة في تسعة مراكز حيوية هي : الدار البيضاء والقصور وورزازات وقصر السوق وخنيفرة ونازة ووزان والخميسات وأبو الجعد . واقترحنا على معاليه مركزين آخرين هما الرباط بصفتها عاصمة المملكة والقنيطرة بصفتها عاصمة منطقة الغرب ، فوافق على ذلك . وكان هذا في ربيع سنة 1393 وها قد مر عليه عامان كاملان وهو ما يزال في عالم الغيب

ونحن لا نظن ان الوزارة قد تراجعت عن هذا البرنامج ولكنها تتباطأ في التنفيذ . ومثل هذه المشروعات يحدد فيه الاستعجال لاسيما مع اعتبار المنطق الذي عبر عنه خطاب - البقية على صفحة 28 -



## خطب معالي وزير الاوقاف واشؤون الاسلامية اسيد الدي ولد سيدي بابا

## خطاب العلامة الرحالي الفاروق

وتلبية لما فرضته الحياة المصرية من المطالب التقنية والمادية وعلى الله في تحقيق الغرض الاعتماد والانتقال وعلى الله تصه السبيل في الحال والمآل

إن العلماء وهم عمود هذه الامة باعتبارهم ورثة النبوة وخلفاء الرسالة مسؤولون في الدرجة الاولى عن الوعظ والارشاد والنصح والايقاز للخاصة وللعمامة على السواء وعن شرح ما ينه عن الانهزام ويعيد ادراكه على العوام من المسائل المشتبهة والاحكام المشتبهة. وعن التنبيه على ما يجبر ضررا على الناشئة وما يترك اثرا سيئا في العائلة كاستعمال الافلام الرخيصة والخليعة واستعراض الصور الشنيعة والبشعة وكالسماح بروج الصحف اللاغية والمجلات الطاغية والمباذير الالهادية

وغير غائب عن أنظاركم السيدة ان مهادن الارشاد مهادن صعب ورحب، يتطلب الثقافة والظرافة والشجاعة والصراحة، لانه موضع اجتهد يتكرر وموطن جهاد يتقرر في امة ضرب الاسلام فوها بجرانه واستقر ثابنا بديكاته

ولا بديل من الاستعداد لتحمل العنف والشقاء والصبر على القسوة والجفاء فان المهام والمسؤوليات لها حظها من الصعوبات وان الانسان بين اختارين اما ان يسلك طريق الحق والعدي، ولو أنه محفوف بالقدى والاذى، واما ان يسلك طريق الجهل والهرى ولو أنه يقود الى العلاك والردى

ان البعث الاسلامي الذي نادى به جلاله الحسن الثاني حفظه الله ونصره وحض عليه في الاهداد والمناسبات، هذا البعث له جانبان جانب ايجابي وجانب سلبي جانب الامر والفعل وجانب النهي والترك وان جانب النهي والترك اشه على النفس كما تعلمون، من جانب الامر والفعل المسنون، وعلى ذلك فلا غنى عن مراقبة جدية لما يجري في الحياة الزمنية من انحراف خلقي وفساد اجتماعي استدعاه عصر المادة والحرية وأوحى به ضعف العقيدة وسوء التربية ولا محالة من الانتفات اليه والتركيز عليه حتى لا ينتشر فحشه ويستشري قبحه اكثر مما هو باد للعيان، ومائل أمام الملا والاهيان على ان هذا الجانب ينبغي الابتداء بمحاورته والابتعاد لمعالجته

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، وام يكن له كفوا أحد. والصلاة والسلام على السيه والسنة وآل واصحاب ذوي الفضل والسدد

إنكم تعلمون ان الملتقيات الاسلامية التي عرفت من قبل هذه الرابطة كانت وما زالت تصير وتلج على وهوب العودة الى المنبع الصافي والمنعزل الكافي للنهوض بنظام الاسلام الصحيح، وظلت وما فتئت تعالج هذا الموضوع بحكمة وسياسة وبأسلوب واضح، ولسان ناصح.

واليوم ما هو الملتقى الخامس يتوجه بحول الله وقوته وبعمونة الله ونصرته الى تأييد المقررات الماضية وتأيد التوصيات التي حرصت على اتمسك بشريعة الله والتخلق باخلاق الله وندبت الى الجهاد في سبيل الله والى اجتناب ما حرم الله وحذرت الجاهل والصائل من عقوبة الله ورسمت خطة النهوض والاصلاح وبينت طريقة النجاح والفلاح استجابة لما دعيت اليه الشريعة الاسلامية وقامت عليه الملة الخليفة

والتعاطي الهلالي

وان جمعا كهذا يضم جهابذة اهل العلم والمعرفة ودعاة الحق لجدير ان يتبين من واضح الرؤي ويستجلي من قويم السبل، وعكم المناهج ما يسدي للثقافة الاسلامية واطرافها في هذه الدمار أجل الخدمات، ويسهم مزيدا من الاسهام في اغناء مضامينها وتمتين فواعه الدور البناء الذي تضطلع به:

كلل الله أعمالكم بخير ما تكلل به الاعمال الطيبة الصالحة وأمدكم بعونه وتسديده تحت ظلي مولانا المؤيد بالله جلاله الحسن الثاني حفظه الله ورعاه، وأهياه ذخرا لهذه الامة وحصنا لها حصنا يحصى سيادتها ويصون أمجادها ويستكمل وحدتها المقدسة من سبته وملهية والجزر الساحلية الى اقاصي الساقية والوادي، وأقر عينه بسمو ولي عهده الامير المحبوب سيدي محمد وصنوه الامير الجاهل مولاي رشيد وكافة الاسرة الملكية الشريفة انه سمع مجيب، والسلام عليكم ورحمة الله.

هذا كله الا صورة من صور السرخ والارتكاز الذي يتخذ مدلول التوازن والتكامل في خطوات امتنا التطورية، وما للمعامل الفكري الاسلامي في هذا الامر من أثر بليغ راسخ حافل بالايجابيات. وانني اذ أقف هنا عيما جمعكم هذا فانني احبي فيه سمة من سمات هذا النشاط الفكري الحصب، الذي تعرفه بلادنا وهي تعيش حركة البعث الاسلامي مستضيئة في سيرها على هذا الطريق بتوجيهات ملكها السرائر وراعيها الامين جلاله ملكنا المعظم أطل الله بقاءه واعز أمره

هذا البعث الاسلامي الذي ستكون أعمالكم ولا شك منصبة على خدمة أهدافه، متضافرة في سبيل تحقيق مقاصده ومبراميه، متكيفة في هذا الاتجاه لائرا رصيد مجتمعنا الناهض من عوامل الحصانة الذاتية، وترسيخ قومه روحيا وعلميا وفكريا. الترسخ الذي يمكنه من عوامة جميع المؤثرات السلبية الدخيلة الخلاب، والانصراف قدما بكل ثقة وعزم الى البناء المنتج

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامين وعلى آله وصحبه الاكرمين سعادة العامل المحترم أصحاب الفضيلة العلماء الاجلاء سادتي الافاضل

من دواعي الاعتزاز والغبطة والسرور ان تتاح لوزير الاوقاف والشؤون الاسلامية فرصة الحضور معكم في هذا الجمع المبارك لشارككم جو الفكر الاسلامي المعطاء الذي يملوه انعقاد مؤتمر رابطة علماء المغرب الخامس. وأشهد معكم هذا الغرض من النشاط الجهر الذي تنضح به اهتماماتكم وكلماتكم العامرة وتم منه الجهود التنظيمية التي صرفتموها بسخا لتحقيق المتوخى من الاهداف

وانه لا يسعني بهذه المناسبة الا ان اهر ب حسن جزيل الشكر للجنة التنظيم على تطفها بتوجيه الدعوة لي للحضور في جلسته الافتتاح الكريمة هذه. وانتزه سائحة ثمينه للاعراب عن أجل المتمنيات لكافة الجهود الذي بذلت في سبيل اعداد هذا اللقاء الهام

والرجاء ان يلاقي لمشرفون عليه، والمساهدون فيه، كامل النجاح ندي هم اهل له وموهور اسد د واتومرق

ايها السادة: به من ميزات هذه بعض اجبارحه اشك التي بجزر مرحاه، بمرز تحت قيادة مولانا امير المؤمنين جلاله الحسن الثاني دم نصره وتأييده نه، نهضه متوزن متكامله تستوعب في مقاصده انبيله وانجاراتها لكبرى معطيات السجة معنوية ومادية. وتنسق بين هذه المعطيات جميعا، بما يكفل هذا الوطن العظيم سيرا حثيثا على درب نمو وتطور. ويؤده في نفس وقت الاحتفاظ بكل مما هو من مقومات شخصيته وركزت صيته ورواده عبقرية

وما التائق اندي تشهه بلادنا في مختلف مجالات الفكر وآفاقه وهذا الوعي المبك بالقيم الدينية واحل التي ينهض عليها وجودنا الاجتماعي والتاريخي والحضاري في اساس ما ينهض عليه، وهذا الادراك المتصاعد لقيمة التراث في كيمونتنا ووجهتنا المصرية، ليس





# خطاب سعادة الشيخ مصطفى كمال التارزي رئيس الشؤون الدينية بالوزارة الاولى في تونس الشقيقة

على حقيقة معرفتنا بالله ، وعلى الاضطلاع بمهمة اعادة انشاء الحياة البشرية على اسس فطرية اسلامية فملينا ان نتدبر كل مواقفنا أمام هذه المؤثرات ، والحن والازمات ، بروح الفهم والادراك واليقظة والشجاعة والامل ، وان نحدد هذه المواقف على ضوء التحول الذي حل بنفوس الناس وعقولهم ومداركهم وان نبين ما في الاسلام من مرونة في حدود المبادي والمقاصد الشرعية ومن سماحة في غزو انحلال ولا ميوعة ذلك ان التشدد في غير الاصول من شأنه ان يبعد الشقة بيننا وبين بعض الاجمال المساعدة ويحدث هوة يجدر بنا ان نتلافها .

وليس المطلوب هنا ان نغير مفاهيم الاسلام ، ولكن علينا ان نغير اللغة التي نخطب بها الاجمال . وحتى اسلوب التفكير الذي ندرس به المشاكل . على ان تحديد المنهج الامثل في هذا المجال . يستدعي من علماء المسلمين انى كانوا ان يتواصلوا امثال هذه اللقاءات للكشف عن النواحي الايجابية والسلبية في حياتنا المعاصرة ، وفي الطرق التي يجب ان نتسلح بها لمواجهة كل انحراف عن الصراط السوي .

ان واجب العالم في نظري لا يمكن ان يقتصر في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على تلاوة النصوص القرآنية والاحاديث النبوية ، بل عليه ان يفكر كيف يقوم الدعوى ، وكيف يزيل الشبهات وكيف يتمكن من اقناع المجتمع بهذا المنهج الذي يدهو اليه . وهذا يتطلب من العالمة معرفة واقع الحياة التي يعيشها تلامذتنا في المدارس وشبابنا في الجامعات ، رجالنا في المعامل والمصانع ، وكهولنا في المجتمع ، ومقدار ما يمتص لهؤلاء من تربية دينية وتعاليم اسلامية

يجب على العالم ان يخلص اسباب السدا ودواعي الانحراف . واهام هذا الوضع المتفشي ينبغي ان تكون لنا اساليب متنوعة جدابة كغمله باقناع هذا الشباب المتخلف المحتل المائع . وهذا يتطلب من العالمة سعة الصدر وصدق الفهم وسلامة الادارة وصبرا وثباتا .

( البقية ص 8 )

صادقا بمهمتهم وعزموا على ان تقدم الثقافة الاسلامية من خلال اعمالهم بدورها الطلائعي الحق في بناء الحضارة الانسانية . وعلى الاخص في هذا الجزء من العالم الذي آمن بسمو رسالة الاسلام . لقد جئت هذه البلاد الشقيقة والحبوبة التي تربطنا بها روابط متينة في كل ميدان من ميادين الحياة . لابلغ عاهل المغرب الشقيق جلالة الملك الحسن الثاني سامي عبارات التقدير والاحلال ، واقدم لحكومته وشعبه تحيات أخوية حارة صادقة من اعماق قلوب الامة التونسية ، وعلى رأسها فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة .

وأحمل كذلك اشواق كل الهيئات العلمية والثقافية والدينية ودعاهم لدؤتمركم هذا بالتوفيق والنجاح .

وانى بهذه المناسبة الكريمة اعلن لكافة اعضا هذا المؤتمر استعداد تونس للتعاون معكم على احيا التراث الاسلامي وبعث حركة اسلامية تمسك بزمام القيم والمثل وتعمل - بوحى من الهدي الاسلامي - على ان تعيد للامة الاسلامية مجدها وعزها وكرامتها

وان تقدير الخطوات العملاقة التي قطعها الشعب المغربي في ميدان المعرفة لبعث في نفوسنا الامل على انه يستطيع ان يقوم بدور ايجابي فعال امام هذه التغيرات المتناقضة والمبادى المتخللة وان يعمل على توجيهه فكري جديده يعتمد اصالة الشريعة الاسلامية وقدرتها على مواجهة كل تطور حضاري حتى تقول كرامتها وتعطي حكمها ، وتثبت بذلك سمو هذه الشريعة وسماويتها .

وان هذا الدين ما يزال قادرا على الهداية والعطاء ، وما يزال قادرا على انقاذ البشرية مما يحقد بها من اخطار ماحقة لان اعتدنا راسخ ان المستقبل لهذا الدين .

يجب ايها السادة العلماء الا ينطرق الى قلوبنا الشك الى سمو شريعتنا بسبب ما فراه حولنا من طغمان الاتجاهات المادية ولا من ضخامة الاسعى التي تقام عليها هذه الحضارة ، لذلك يجب ان نستعيد لاعادة حضارتنا الى الحياة ، تلك الحضارة التي تعتمد

بسم الله الرحمن الرحيم  
سيدى مدير الديوان الملكى  
سيدى وزير الاوقاف والشؤون  
الاسلامية

سيدى الرئيس :  
اصحاب الفضيلة :

حضرات السادة العلماء الاجلة  
انه لشرف كبير أحظى به في هذه البلاد العزيزة عند ما ادعى من هيئة كبار علماء المغرب لحضور المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب ، واشترك هذه الصفوة من خيرة رجالات المغرب وعلى رأسها العلامة الجليل سيدى محمد الله كنفون ، هؤلاء العلماء الذين تربطنى بهم روابط قوية احكمت اواصرها وحدة الثقافة التي تشع من جامع القرويين بفاس وجامع الزيتونة بتونس ، هذه الثقافة الاسلامية الزكية التي كانت وما زالت تعبر عن اصالة في الحضارة والمجد في البلدين الشقيقين ، المملكة المغربية والجمهورية التونسية ،

وان عقد مؤتمر في مثل هذا المستوى لهدل على قيمة هذه المنظمة الاسلامية العتيبة التي ملأت شهرتها الآفاق ، واعتدى بسننى نورها طلاب المعرفة والمؤمنين بمبادئ الثقافة الاسلامية هذه المنظمة التي استطاعت بمنهجها الواضح ومواقفها الجدية ومقرراتها العملية ان توجه انظار العالم الاسلامي اليها . ذلك ان كل السادة العلماء الذين يمثلون هذه الاكاديمية العلمية آمنوا ايمانا

الآخرى من أنظمة سامية وقوانين حامية من انتجني على اشعاع المصالح والمقدرات والتعدي على المصالح والحرمان ، ولا يتم هذا الا اذا قام عليه رجال أكفأ مؤمنون اتقيا متفتحون للحياة البيضاء كما قال صلى الله عليه وسلم: تركتكم على حجة بيضاء ليلها كنهها لا يزغ عنها الا هالك ، والتربية المتداوله لا تستطيع ان تجعل من الشباب كله طاقة صالحة لوطنها ومجتمعها ، ولا قادرة على ادا واجبها واداء امانتها . ولا مؤثقا بها في سلوكهم واخلاصهم ولا في جهودهم واوقافهم . والشخصية المنحلة المنهارة لا تصالح للجهد ولا للاجتهاد ولا تقبل ما يصح كنهانها ويقوم اعوجاجها لنشوتها في بيئة وبينه بانث تمارس فيها الحرية الشخصية والجهل والسفه والانانية من دون شعور بالتبعية والمستولية وقد أقسم سبحانه بقوله: «فوريك لنسألهم اجمعين عما كانوا يعملون» وأسرعوا ايها السادة العلماء بشيكم وشبابكم الى معالجة مشاغلهم ومشاكلهم الاجتماعية وضعوا حدا لما لا يتلاقى مع الشريعة الاسلامية وشرحوا الاسباب والمسببات بالنتائج والمقدمات وبلغوا ذلك الى المراجع العليا وسائر السلطات ، وانصروا الحق اينما كان ودعموه وابطلوا الباطل حيثما بان واستنكروه ، فان للتقدم ابوابا سلمية وللتأخر اسبابا أليمه ، وانكم محاسبون امام الله الواحد القهار وامام التاريخ الذي يسجل بالليل والنهار وامام جلالة الملك الذي ألقى اليكم مهمة التوجيه الصريح والارشاد الصحيح . حفظ الله مقامه ، واعلى مكانته . وسدد آراءه وانظاره ، وابقاء امنا للبلاء . وركنا للعهد يلتجئون الى حبه ويستمدون بذكراه . وأقر عينه بولي العهد الامير الجليل سيدى محمد ابي الله . واصلىح سائر اشباله الامراء الكرام والحمد لله في البدء والخرم وانسلام عليكم ورحمة الله

فان الطهور قبل الصلاة وان التخلي قبل التحلي وفي كتاب الله العزيز «قل تعالوا اقل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املق نحن نرزقكم وايهاهم ، ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تفلحون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ أشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفسا الا وسعها واذا قتلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعده الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون »

ان شباب الاسلام وهو محط الآمال وتاريخ الاجال ، نراه قد طفر طفرة لمست من بابه ولا من مصلحته حيث انحراف عن آداب دينه ، وانصرف عن اهداف قومه ، وأصبح في حيرة وريبة من امره هل انت هذا الشباب قد يكون معذورا غير مستؤل ولا ملوم لان الكبار هم الذين يوجهون الصغار الى سلوك سبيل الابطال والابرار ، وهم الذين يخططون حياة الاستقامة والاستقرار ، ويخبرون ما يجد فيما يراه ويحسه شهوة تغريه وتقره ، وتدرية وتضرم ، وهو غير مسلح بسلاح التربية الصحيحة التي هي مبدأ الحياة الصحيحة ومن خلال هذا وذاك تكثر مشاكله وتراكم معاضله ، وأصبح الشغل الشاغل للدولة وللعاثل فمن الحق والعدل ان نضع امام شبابنا وابنائنا الوسائل الكفيلة بحمايتهم من مساوي الابتذال والفجور ، ووقايتهم من معاوي الفتان والغرور بحيث تكون المدرسة التعليمية والمدرسة الاجتماعية نقية وسوية بما تلقنه الاولى من مبادئ التربية الاسلامية والثقافة الانسانية وبما قرصمه





## خطاب سعادة الشيخ مصطفى كمال التارزي

السادة وما يقومون به من مدارسات وما يقدمونه من بحوث ودراسات تعمل على حل مشاكل المسلمين والنصح لهم وللرفع من مستواهم ، وتردهم الى حظيرة الاسلام الحق ذلك لان الترابط الحق من العلماء هو الترابط الذي يمكنهم من التناصح والتواصي :الحق والصبر والبحث عن الطرق والاساليب التي تعينهم على بذل النصيحة للآخرين ، في ضوء قوله عليه السلام (الدين النصيحة) قلنا لمن يارسل الله ؟ قال الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم) ولا شك ان لقائنا هذا المبارك وأمثاله من اللقاءات هي اقوى العوامل على تعميق الترابط بين العلماء .

وختاماً اتوجه الى الله تعالى ان يسدد خطوات هذا المؤتمر وان يبارك في هذه الجهود العظيمة وان يجعل كل مقرراته محل توفيق الله ورعايته .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

( تمة ما على الصفحة 8 )

ايها السادة :

اذا اردنا ان نجعل الفكر الديني في هذا العصر كفيلاً باداء رسالته الصالحة فمن الحق علينا ان نخطط لهذا العمل طريقة منهجية كفيلة بالوصول الى تحقيق اهدافنا .

فعلينا قبل كل شيء ايقاظ الضمير الديني ونشر تعاليم الاسلام وايصالها الى كل طبقات الامة وعلى الاخص تلامذة المدارس وطلاب الجامعات حتى نمكنهم من رصد يعينهم على التغلب على الانحراف والتفسخ . وكل هذا يندرج في نظري تحت معنى الحكمة التي دعانا الله اليها في قوله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن»

واعتقادنا اننا اذا اخلصنا الله في هذا العمل فسيحدث هذا الجهد ما احدث من قبل تغييرا يجلب لنا تغيير ما بحالنا ودعامة النجاح في هذا الجهد عمل جماعي رصين يقوم عليه علماء الاسلام الصادقون اذ لم يبق للجهد الفردي في عصرنا هذا ما كان له في العصور الماضية من فاعلية .

ايها السادة : ان اسم رابطة العلماء يوحى في نفوسنا كل معاني الاجلال والاكبار اذ انت من مقاصدها تحقيق الترابط بين العلماء الذي يتجلى في الاتصالات

## خطاب السيد محمد سالم مبعوث الصحراء المغتصبة

بحمد الله وعليه فاننا نطلب من جناب الامانة العامة للرابطة ان تصدر بياناً على مستوى قضيتنا قضية الساعة التي هي القضية الوطنية الكبرى .

حتى نبين وبكل وضوح للعالم اجمع اننا قد اصبحنا في مستوى ان نكون شعب الحسن الثاني نقف وراءه ونلفظ تعليماته - ونستلهم بتوجيهاته .

ساداتي العلماء : انتم تعلمت منكم ان الجهاد وبجميع انواعه الروحي والبدني هو الاسلام بمثابة السم للشعبان والمخلب للاسد - اذ الاسلام سيف ومصحف ، او مسجد وثكلة ، وقد وجدت دواعي الجهاد بالنسبة اليها - واذا لم نقم بذلك فاننا نخشى ان نحرم الترحم من اولادنا في قبورنا - فالنجدة النجدة بامن يبلغون رسالة الله .

حيا الله مؤتمرهم ودمهم بعلماته جهودكم

تسول له نفسه ان يتبلى ما تبناه من الخيلولة بين الاخوة واقتطاع المناطق المغربية وينصب حباله ومفاذله ومغرياته الا بعد ان آنس من فشو الجهل واحترار اهل العلم والسنة واني لاوجه الى مؤتمرهم الموقر نداء المستغيث المستلجذ لمد يد المساعدة في سبيل تسهيل مهمة اهل العلم والقرآن وطلاب العلم والعرفان في تلك الجهة التي تعاني من وطأة العدوين البشري - والمعلوي

خصوصاً وقد منحنا الله سبحانه وتعالى اماماً عالماً مجاهداً فذا - نستديم النعمة به بحمد الله وشكره قد اعلنها حرباً شعواء على العدوين الاثني .

ولقد كان هذا من الاسباب التي دعت اخوانا السيد قاضي مديفة العيون ان يعطي الدليل من نفسه فيلتحق ببلده ويحظى بمقابلة امامه ليقبض سلطته الحققة من سلطته وهذا ما تم له

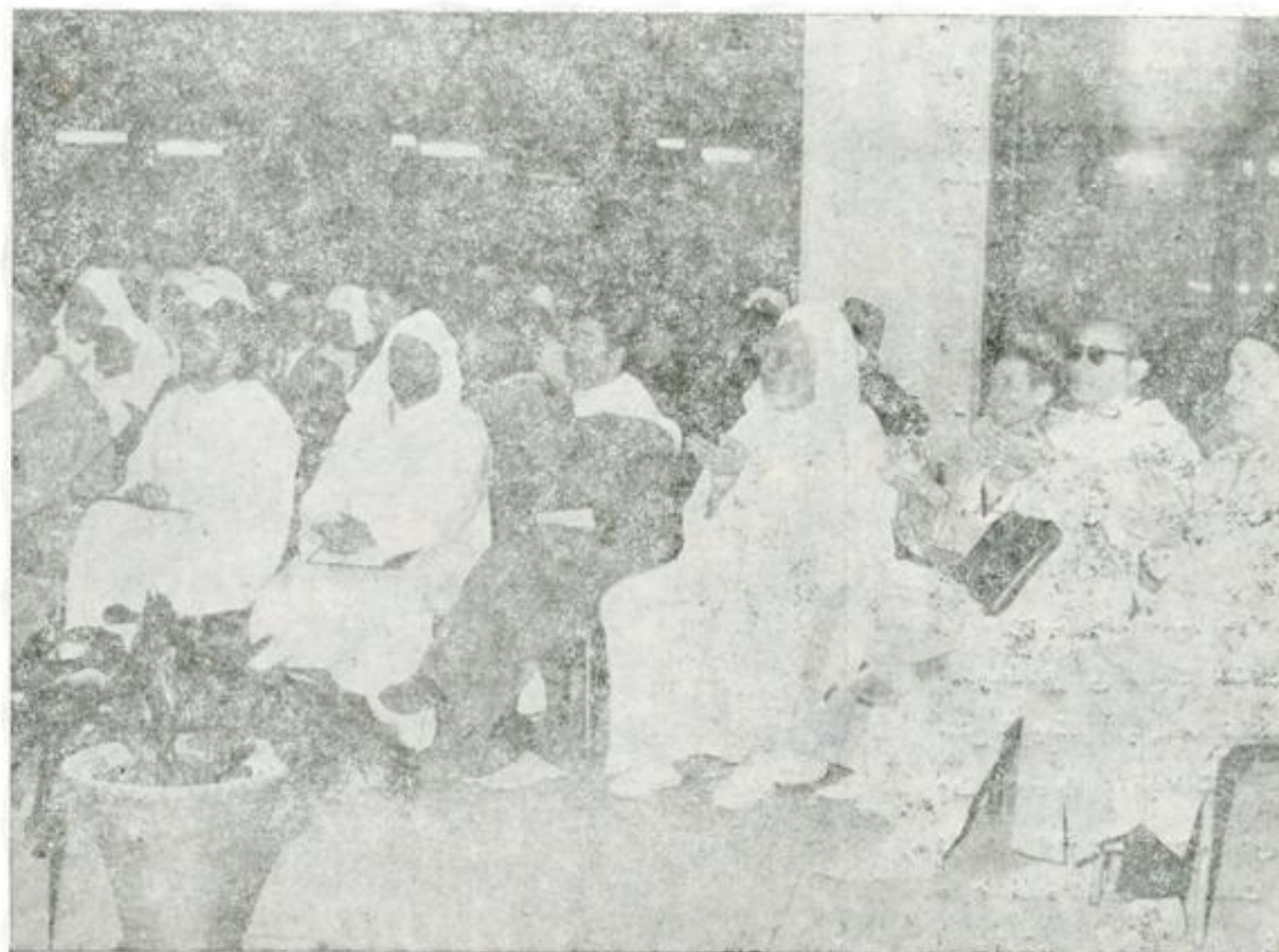
بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلى الله على سيدنا محمد  
منقذ البشرية من الباطل  
وهاديا الى الحق . وعلى آله  
وصحبه وسلم

ايها السادة العلماء باسم  
العلماء اهل العلم بالجزء  
المغرب الصحراوي المحتل  
احببكم احسن نحية واعظم  
مؤتمرهم الكريم الجبار

واحبي من صميم القلب  
والجوارح والاحشاء والجوانح  
من الاعماق ، قائدنا وامامنا  
امير المؤمنين وحامي حمى  
الوطن والدين جلالة مولانا  
الحسن الثاني داعياً لجلالته  
بطول العمر ونحقق ما يملأه  
في ولي عهد الامير الجليل  
سدي محمد وصنوه مولي  
رشيد وباقي اسرته الصغرى  
والكبرى .

وبعد : فلا اراني مطلقاً  
في حاجة الى لفت نظركم  
الى الظروف الدقيقة التي  
تجتازها بلادنا بسبب التذال  
الامبريالي والغزو الصليبي  
لجعل من صحرائنا اليوم  
اندالوساً ثانية - مما جعل انقاذ  
هذا الجزء واجبا علينا لا على  
المغرب نحسب بل على جميع  
من يملك وسيلة او قوة من  
المسلمين قاطبة .

كما لا احسبني احتاج الى  
ان اليه الى ان من اكبر  
الاعداء للشعوب هو الجهل .  
وما من عدو عدو حسيا كان  
او معلوما الا ويحتاج المعتدى  
عليه لردعه والتغلب عليه  
اعوانا يستلجذ بهم للانقاذ  
لهونه وعونه - ولقد وجدنا  
اب العدو ، المغتصب اسم



### الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين  
في الشهر

الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 39 طنجة  
الهاتف 825.01

الاشتراكات

اشتراك عادي

د 12.50

اشتراك المؤبد

د 50

اشتراك فخري

د 100

يرسل الاشتراك

حوالة بريدية باسم مدير

الميثاق او يدفع في

حساب الجريدة

رقم 4584 بالبنك

الشعبي بطنجة



## توصيات المؤتمر : توصيات حول التضامن الاسلامي ، الصحراء المغربية ، سبئية ، مليلية ، الجزر الشاطئية . فلسطين . كشمير . المعاملات غير الانسانية التي يلحقها المسلمون في بعض الدول . تهديد الدول العربية النفطية

### توصية حول التضامن الاسلامي

ان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب . المنعقد بتطوان ايماننا مله بان التضامن الاسلامي ام يعد شعارا قوليا ولا مظهرا عاطفيا . وانما هو واجب ومسؤولية دينية وقومية . وانطلاقا من واقع اللصر المبين ، الذي سفه العقلية الاستعمارية والاستغلالية . فانه يسجل - بكل فخر واعتزاز - المواقف التضامنية التي عرفها العرب والمسلمون في حرب رمضان ويعتبرها المؤتمر الطريقة الموصلة لتخليص العالم العربي والاسلامي من التبعية المباشرة وغير المباشرة في عالم تأكدت فيه قدرة المجموعة الاسلامية وفعاليتها التي اصبح بحسب لها الف حساب في المجال الدولي وبلا على هذه النتائج يرى المؤتمر ان التضامن الاسلامي ينبغي ان يسلك الطريق الهادفة لتحقيقه على اكمل وجه ممكن ، وذلك : ( 1 ) ببعث فكر اسلامي موحد في المبادي الاساسية انطلاقا من المعارك الضاربة التي يعيشها العالم الاسلامي في العصر الحاضر مع الاستعمار والصليبية ومكائد الصهيونية ( 2 ) بمقابلة الغزو الاعلامي المضاد لاهداف الاسلام . وتنسيق وجهته بأسلوب اسلامي يرتكز على الاسس العلمية والاعلامية ، ولا ينسى المؤتمر هـ ان بذوه بفكرة انشاء الوكالة الاسلامية ، ويتمنى ان تبدأ عملها على اساس اعلامي اسلامي مدروس لخدمة القضايا الاسلامية ، وبلاد الاسلام والمسلمين ايلما كانوا .

( 3 ) ببارك المؤتمر حركة الدعوة الاسلامية التي اخذ يقوم بها جمع من العاملين بتوجيه وتكليف من رؤساء الدول والحكومات الاسلامية وبالخصوص طبع كتب الشريعة الاسلامية ، وعلى رأسها المصحف القرآني الكريم ، وتوزيعها في جهات من العالم خدمة لمبادي الاسلام ونشرا لدعوته . وتعزيز ذلك ببعث الدعاة والمرشدين للاقلييات الاسلامية الموزعة في كثير من الدول .

( 4 ) وتعزيز هذا المنطلق يوصي المؤتمر بانشاء صندوق اسلامي للمنفعة على نشر الدعوة الاسلامية ، ومصالح تركيز نعاليم الاسلام في الاقلييات الاسلامية في البلاد المختلفة وترجمة كتب الدعوة والشريعة الى اللغات الاجنبية التي تتكلمها هذه الاقلييات حتى تكون الاستفادة أعم .

( 5 ) بالعمل على ايجاد اتصال وتعاون فيما بين علماء الاسلام بمختلف انحاء العالم في نطاق التضامن الاسلامي ، والتعاضد السلمي بين المذاهب

الاسلامية المبلى على الكتاب والسنة . وذلك بقباهل البعثات وتنظيمهم للدقات بين المسؤولين من المنظمات والشؤون الاسلامية في مختلف البلاد .

### توصية حول الصحراء ، وسبئية ، ومليلية ، والجزر الشاطئية

ان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب المنعقد بتطوان ، بذوه بالجهد الموفق الجسارة التي تبذلها الامة المغربية ، بقيادة عاهلها الملك الحسن الثاني - نصره الله - في سبيل استكمال وحدة التراب المغربي ، باسترجاع الاراضي التي ما زالت ترواح تحت نير الاستعمار الاسباني في الصحراء الجنوبية المغربية ، وفي سبئية ومليلية . والجزر الجعفرية وجزيرة اللكور ، وحجرة بادس وغيرها . ويستنكر المضايقات التي يلحقها المسلمون المغاربة في سبئية ومليلية ، وبلدد على الخصوص بحماسة الادماع التي تمارسها السلطات الاسبانية بالصحراء المغربية كما يدعوا سائر

المغاربة الى العمل في تكتل وتضامن - بقيادة العاهل الكريم - وبذل كل غال ونفيس ، للقضاء على الاستعمار الاسباني لبلادهم ، وتحقيق الوحدة الترابية لوطلمهم وان يعتبروا انفسهم جلودا للتحرير ببذلون الدماء والارواح لتحرير ارضهم ، كما يلمشد المؤتمر الدول العربية والاسلامية . وسائر الدول المحبة للعدل والحربة للوقوف بجانب المغرب في هذه الفترة العصيبة في تاريخه ، بان يبذلوا له سائر انواع الدعم حتى يتم التحرير الملشود وتسترجع الاراضي المقتنصة من يد المستعمر الغاشم .

### قضية فلسطين

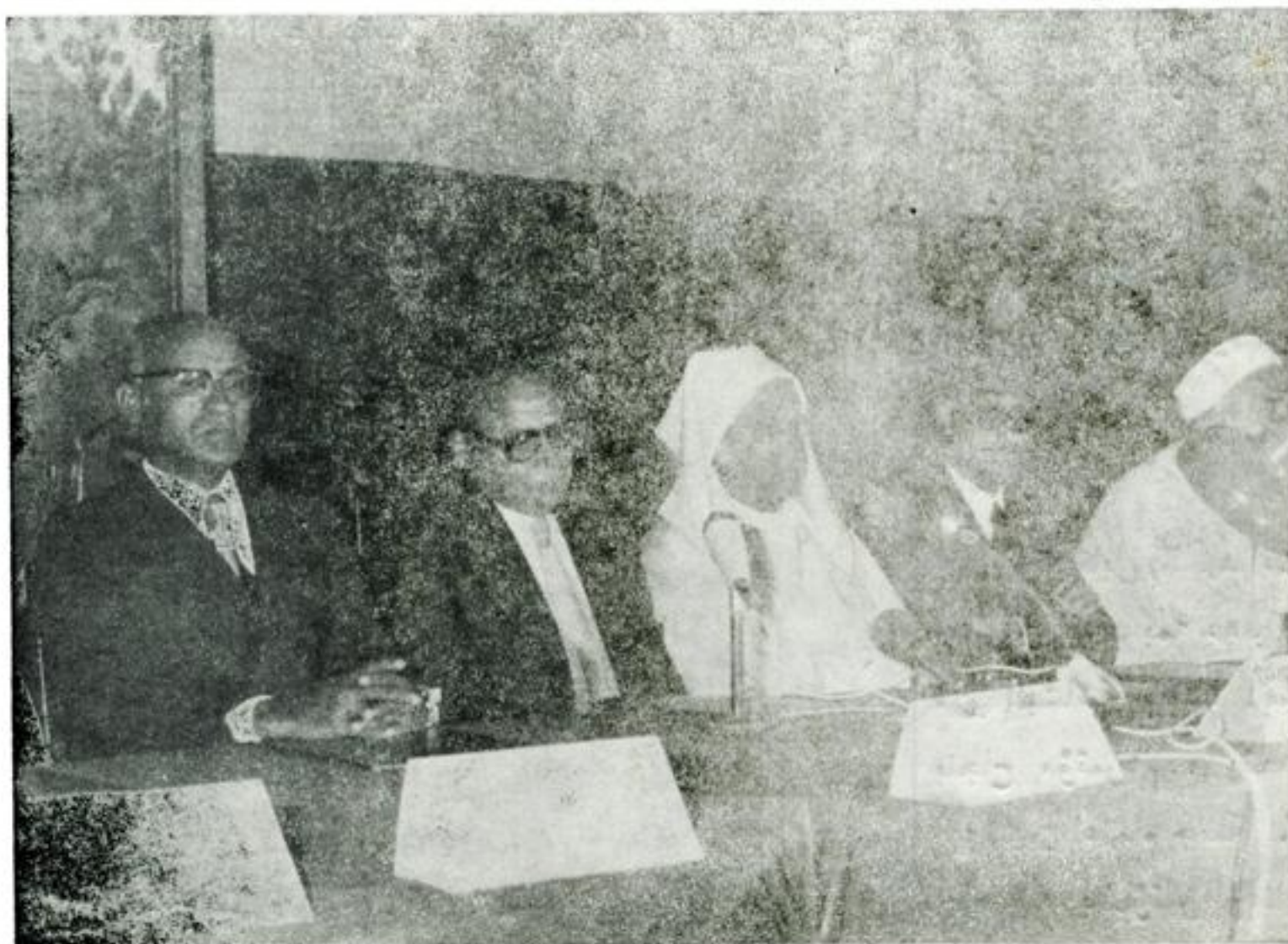
( 1 ) ان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب المنعقد بتطوان ، يسجل دائما وباستمرار ان قضية فلسطين هي قضية المسلمين الاولى وان تحرير فلسطين ومدنية القدس بصفة خاصة ، والجهاد من اجل ذلك سبقي فرضا محتما على جميع المسلمين يجب ديلها ان يشاركوا فيه

حكومات وشعوبا بانفسهم واموالهم - زكاة وغيرها - وتؤكد هذه المساهدة المادية والمعنوية المجاهدين لتحرير فلسطين ولدول المواجهة الذين تأمرت عليهم الصهيونية ومؤيدوها الذين خالفوا وامايا المسيح - عليه السلام في ترك العلف والحروب وقتل الابرها واصبحوا يزودون المعتدين الغاصبين بانواع الاسلحة الفتاحة لقتل الابرها وغصب اراضيهم ، ونشر الفساد والظلم في مختلف بقاع العالم .

( 2 ) يؤكد المؤتمر ما وقع الاتفاق عليه في مؤتمر الجزائر اولا ، وفي بقية الدول التي تساند نضال الفلسطينيين الاحرار من كون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني المجاهد لتحرير اراضيه ،

( 3 ) يطالب بفتح باب التطوع للجهاد في سبيل نصرة القضية الفلسطينية صومنا ، وتحرير بيت المقدس من رجس الصهاينة على الخصوص ويعتبر الدور الذي يقوم به العالم في الفترة الى الجهاد ، والتعريض الى القتال جهادا في حد ذاته وواجبا مقدسا

( 4 ) يؤيد المؤتمر ما اتخذته أمير المؤمنين مولانا الحسن الثاني ملك المغرب - نصره الله - من خطوات مباركة في تأييد الشعب الفلسطيني - ماديا ومعنويا - في هيئة الامم المتحدة ، وجميع المنظمات الدولية ، وخصوصا في مبادرته بارسال تشكيلتين مغربيتين الى الجهاد في سبيل الله بجانب اخوانهم المصريين في سبيلاء والصوريين في





الجولان . الامر الذي كان فيه المغرب قدوة لغيره ، واعطى للنضامين الاسلامي مفهومه الايجابي الحقيقي .

(5) يهمل المؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية - وعلى رأسها الزعيم الفلسطيني الكبير ، ياسر عرفات - بما احرزته فلسطين من تأييد الرأي العام العالمي ، وما حصلت عليه نصبة فلسطين في المستوى الدولي في هيئة الامم المتحدة . واعلان حقوق الشعب الفلسطيني على ملهها العام .

موقف رابطة العلماء المغرب من قضية كشمير

نظرا الى ان شعب كشمير شعب مسلم . وقد قررت هيئة الامم المتحدة حقه في تقرير مصيره سنة 1948 ولكن الهند قاومت تنفيذ هذا الحق ثم استظهرت اخيرا بانفاقها مع زعيم كشمير الشيخ محمد عبد الله علي نهية الاقليم لها ونظرا الى معارضة الشعب الكشميري المسلم لهذا الاتفاق وعلى رأس المعارضة زعيم جبهة تحرير كشمير العالم الجليل السيد مولوي فاروق . فان المؤتمر يطالب الحكومة الهندية :

(1) بتنفيذ حق تقرير مصير الشعب الكشميري

الذي قررته هيئة الامم المتحدة وعدم معارضة هذا الحق بتدخلات غير مشروعة تهدف الى ضم قطر كشمير الى الهند (2) بلاشد دول العالم الاسلامي وشعوبه بالوقوف الى جانب الشعب الكشميري المسلم ومساعدته في كفاحه التحرري ماديا ومعنويا حتى يحصل على تحرره من ربقة الاستعمار الهندوسي .

(8) يطالب الزعيم الشيخ محمد عبد الله الذي عرف بشيانه في وجه الاستعمار الهندي حتى سمي بأسد كشمير ان يراجع موقفه ويحافظ على مبادئه السابقة لمواظبه .

نوصية حول المعاملات غير الانسانية ، التي يلقاها المسلمون في بعض الدول

(1) استفادا الى ما تواترت به الاخبار من تجري رجال الحكم في الصومال على الفا احكام الشريعة الاسلامية ، فيما يتعلق بالمرأة ونظاولهم على العلماء الذين استلهموا هذا العمل . بسجن الكثير منهم وقتل بعضهم - فان المؤتمر يندد بمعارضة الحكام الصوماليين لشريعة الاسلام التي يتمسك بها شعب الصومال ويحتج على اعدام العلماء الذي يدل على عقلية

مخالفة نظن ان قمع الحريات يهدد لها سبيل الحكم ، مع ان الامر بالعكس

(2) يندد المؤتمر بحكام الحبشة وتعتديهم على مسلمي شعب ارتيريا ، وشن الحرب الصليبية على المسلمين ظمعا في استعمارهم ، واغتصاب اراضيهم بدون اي شبهة . كما ينادي المؤتمر حكومات الدول الاسلامية وشعوبها والدول العديقة لمساندة شعب ارتيريا في ثورته المباركة ضد ظلم الحبشة وعدوانها

(8) يستنكر المؤتمر - بكل شدة - حرب الابداء التي تقوم بها حكومة الفلبين ضد سكان جلوب الفلبين المسلمين بدافع التعصب والهمر العنصري البغيض ، مستعملة عليها باسلحة فتاكة تساعدها بها الدول المعادية للاسلام والمسلمين ، كما يطالب المؤتمر من جميع الحكومات الاسلامية مساندة المسلمين في الفلبين ، حتى تتوقف حكومة (ماركوس) الطاغية عن قتل مواطنيها بمجرد كونهم مسلمين

(4) يندد المؤتمر بالسياسة القمعية التي يتبعها (جولوس ليميري) وعصابته في عاربه العلنية للمواطنين المسلمين في رنجبار وملهم من تدريس الدين الاسلامي في المؤسسات

التعليمية ، وقتل المسلمين الابرياء في المساجد اثنا قيامهم بالشعائر الدينية ، واغلاق الجمعيات الاسلامية في البلاد . لمجرد كونها تلتصق الى الاسلام . ويهدد المؤتمر حكومات الدول الاسلامية الى الاحتجاج على هذا العمل الشنيع ، واتخاذ ما يلزم من الوسائل حتي يحذف الظالمون عن ظلمهم للمسلمين ، والحمد لتعاليم الاسلام .

(6) يعلن المؤتمر وقوفه بجانب اخوانه القبارصة ، الانراك ، ويستنكر المجازر الوحشية التي يتعرضون لها من جانب اليونانيين ويؤيد فكرة انشاء حكومة قبرصية تركية ضمن اتحاد فيدرالي قبرصي .

نوصية حول تهديد الدول العربية النفطية

يستنكر المؤتمر - بكل شدة - تهديد بعض الدول

الكبرى للدول العربية المنتجة للنفط . باحتلال اراضيها والاستيلاء على ثرونها النفطية بدعوى تعرض اقتصادها للتدهور . متخطية بذلك القوانين الدولية ، وناسفة المؤسسات والمنظمات العالمية التي تعمل على حفظ السلام وحل المشاكل السياسية بالحوار والتفاهم . تلك المؤسسات التي كانت هذه الدولة من الملشئين لها ، والتي كان لها فيها الصوت المسموع ، حتى أصبحت مسخرة في يدها وخادمة لمصالحها ، ويلتذر المؤتمر هذه الدولة بانها تسعى في اضرار حرب عالمية مدمرة ستكون دائرتها عليها ، وستصل يديها قبل غيرها لان هذا الجبروت الذي ظهرت به اشبه ما يكون بما ظهر به النازيون في الثلاثينات من هذا القرن ، ونهايتهم ومصيرهم مما لا يخفى عليها

## تقديم الملتزمات والتوصيات الى الديوان الملكي

قدم وفد من الامانة العامة لرابطة العلماء وفرع نظوان ، للسخة الاولى من الملتزمات والتوصيات التي اصفر عليها المؤتمر ، الى السيد مدير الديوان الملكي الاستاذ احمد ابن سودة بقصد رفعها الى جلالة الملك المعظم ، وذلك عشية يوم الاثنين فاني ربيع الآخر 1395 .

وقد قابل السيد مدير الديوان الوفد بما عهد فيه من البشاشة وهلا العلماء بلجاء مؤتمرهم ، وتحدث اليهم عن اهتمام جلالة الملك ابداه الله بالمؤتمر وعلاقته بالعلماء مشيرا الى ما جاء في رقم العدد الذي قبل هذا هو 198 والذي قبله هو 197 وقد وقع غلط فيهما فكتب على الاول 197 وعلى الثاني 196 والرجاء اصلاحهما بالقلم .

تصحيح





## توصيات حول : لجنة التربية والتعليم - خاصة بالتعليم العالي - خاصة بالتعليم الاصيل - توصية ملحة ومستعجلة - توصية خاصة ببعض المشاكل العامة في التعليم .

توصية خاصة بالمناهج والكتب المدرسية

ان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب اذ يذكر بالاهمية القصوى التي كان يعطيها العلماء دائما لتخطيط مناهج التعليم والكتب المدرسية بما يتلاءم مع عقيدة الامة المغربية وقيمها الاسلامية وحضارتها التاريخية وبحفاظ على خصائص شخصيتها الدينية والقومية التي ما فتئوا يلحون عليها في جميع مؤتمراتهم ونشراهم ومقالاتهم منذ 1881م حتى الآن وذلك علما منهم بان كل انحراف عن هذا التوجيه سوف لا يخدم الا خصوم الاسلام وخصوم الشعب والدولة المغربية ولن يكون الا نى صالح الاستعمار الجديد الذي ما زال يتمسك جاهدا بقواعده وجوده في هذه البلاد

وفي الوقت الذي كان فيه العلماء يواصلون نداءاتهم الملحة بتغيير برامج التعليم والكتب المدرسية القديمة الموروثة من عهد الحماية المشؤوم استطاع انصار هذا العهد ان يتسربوا الى وزارة التعليم وان يخططوا ببرامج جديدة ويؤلفوا ويقرر واكتبوا جديدة منذ سنة 1881م حتى 1961م ولمذ ذلك التاريخ اصبح مئات الآلاف من تلاميذ التعليم الثانوي - اغلبيتهم الساحقة دون سن الرشيد - يخضعون لعملية تحويل تربوي خطير يهدف لتحقيق الاهداف التالية :

(1) زعمت العقيدة الدينية عند الطفل المغربي وتشكيكه في وجود الله وجعله يعتقد بان الدين هو (افيون الشعوب) مع ان القانون

المغربي والقوانين الدولية تمنع وتعاقب على كل محاولة لافساد عقيدة الاطفال الذين هم دون سن الرشيد .

(2) جعل الاطفال المغاربة يعتقدون بان الدين (هو اساس الخلف) وأداة للتخدير ووسيلة للاستغلال والاستعباد وعلصر هام من عناصر جمود الفكر وتكبيله وتقييده ، وان الفكر الديني الاسلامي كالفكر المسيحي وقف ضد الفلسفة والعلم ، وعلى العموم ضد حرية الفكر ونشاط العقل ، وانه يتحمل تبعات شقاء الانسان وضياحه وتعرضه للاستغلال وتهميته لقبوله والرضى به وكلنا نذكر تلك القولة المشهورة التي اطلقها ماركس صارخة مدوية : الدين افيمون الشعوب (8) الفاء دراسة تاريخ الاسلام والامة العربية والمغرب واذا به هذا التاريخ كله في تاريخ العالم القديم والوسيط والحديث طبق مخطط استعماري معروف يهدف لتجهيل الاجيال الصاعدة المغربية بتاريخ حضارتها وتراثها الثقافي واحداث القطيعة بينها وبين هذا التاريخ حتى يسهل استلابها ونسخها لخدمة المذاهب الاجنبية الهدامة .

(4) تزيف ما يعطى من هذا التاريخ للتلاميذ وتفسيره تفسيراً مادياً طبق النظرية الماركسية وهكذا تدخل معارك الجهاد في سبيل الله للشعر الاسلام والفتوح الاسلامية كلها في نطاق استراتيجيات عسكرية موجهة ضد الدول المسيحية اي للتوسع والسيطرة والاستغلال المادي للشعوب .

(5) وفي نهائى هذا

التزيف يقدم للاطفال في السنة الاولى من الثانوي درس عن الدعوة الاسلامية بقصة مختلقة عن الرسول صلى الله عليه وسلم تصوره بصورة الرجل الضعيف الذي يحاول مساومة المشركين على تاييده بطريقة تدعو الى الضحك والسخرية به . وقد كذب هذه القصة المختلقة الامام ابن تيمية والامام احمد بن حنبل وابن المديني وغيرهم ، ولم يجد مؤلفو هذا التاريخ ما يقولون عن الدعوة الاسلامية الا هذه القصة التي يلقها النصارى واليهود في كتبهم امعنا في السخرية بالرسول عليه الصلاة والسلام (6) نقل نصوص طويلة من الانجيل دون ان يقول مؤلفو التاريخ لاطفالنا المسلمين كلمة واحدة عن نسخ المسيحية بالاسلام ، وان اهل الكتاب من اليهود والنصارى قد غيروا كتاب الله وبدلوه وكتبوا الكتاب بأيديهم فقاوا (هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا) ؟ بل بالعكس جاء بهذه النصوص في كتاب مدرسي لتحفظ ونشرح ويعتقد بصحتها

ومن المعلوم في كتب الحديث ما جاء من النهي الصارم من نقل او تداول نصوص الكتب القديمة المحرفة وفي ذلك نزل الله تعالى : (او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم)

(7) تحويل الاتجاهات الشعبية الحالية المعادية للاستعمار والرأسمالية والمناصرة لوحدة الامة العربية من اطارها الحالي الديني القومي الى الاطار التاريخي الطبقي ،

(8) تمجيد الماركسية والدعوة لها وتقديم كل الشروح المتعلقة بها على اعتبار انها طريق الخلاص الوحيد من العبودية والتخلف لاطفال في منتصف العقد الثاني من اعمارهم لم نسمح لهم مناهج التعليم الحالية بتمجيد عقيدتهم الاسلامية وتاريخهم القومي بمثلها . وهذا تناقض يستحيل ان يوجد له مثيل في الانظمة التربوية للدول المتقدمة سواء منها الشيوعية او الرأسمالية فهذه الدول لا يمكن ان نسمح بل نشر وتعليم وتمجيد المذاهب المخالفة لنظامها

فكيف بلان ونحن دولة اسلامية نمتاز بوسطيتها بين النظامين المذكورين ونريد حماية نفسها من الانحراف في تيار هذا المذهب أو ذلك ؟ (9) واخيرا السيطرة على توجه الفكر الثقافي والاطم المتعلم ابتداء من التعليم الثانوي توجيهها معينا يخدم ما يسمى بـ «الثقافة الجديدة» ويقصد بها الثقافة الملحدة المادية التي تتعارض مع جميع القيم التي يؤمن بها الشعب المغربي المسلم .

من اجل ذلك وحماية لاجيالنا العاعدة التي اصبحت تواجه خطرا جديدا لم يستطع الاستعمار القديم ان يلحقه بها . يرحب المؤتمر بالخطاب الملكي الذي اعلن عن انشاء لجنة لمراجعة الكتب والمناهج المدرسية الحالية وبطالب نهجها للتائج هذه اللجنة .

(1) بايقاف وابعاد جميع المشاركين في تعزيف المناهج المدرسية والمسؤولين من اقرارها ونشرها عن مؤسسات التعليم

(2) بايقاف الكتب المذكورة حالا وسحبها من الاسواق





(3) بتظهير وزارة التعليم وخاصة مراكز المسؤولية فيها من العناصر التي لا تلتزم بخدمة القيم والمبادئ الإسلامية.

(4) بتخطيط سياسة قارة واضحة للتعليم متطابقة مع المبادئ والقيم الإسلامية للامة والدولة المغربية ومع متطلبات وحاجات النمو والتطور المتزايد للشعب المغربي بما يحقق المبادئ الاربعة المجمع عليها في التعليم ويضمن الازدهار والتقدم للأجيال المغربية الصاعدة.

#### نوصية خاصة بالتعريب

نظرا الى ان الدين الرسمي للدولة المغربية منذ الفتح الاسلامي هو الاسلام وان لغتها الرسمية هي العربية لغة القرآن كما نص على ذلك الدستور المغربي.

وحيث ان السيادة العامة للتعليم التي رسمها الاستعمار منذ بداية عهد الحماية كانت تهدف اساسا الى تقويض دعائم الاسلام واللغة العربية واحداث فراغ هائل في افكار الاجيال المغربية الصاعدة تمهدا لتحطيم شخصيتهم القومية وجعلهم لقمة سائفة للمبادي الهدامة بعد ان عاش المغرب في ظل الاسلام اكثر من ثلاثة عشرين عاما، وكان المفروض في عهد الاستقلال ان نحل المدرسة الاستعمارية الاجلبيية بدلا من عمليات ترقيع شكلي لم نفعل شيئا أكثر من محافظتها على المخطط الاستعماري القديم.

وحيث ان علماء المغرب الذين شاركوا في معركة الاستقلال وقدموا أكبر التضحيات فعرفوا السجون والمخافي وتزعموا المظاهرات وساهموا في معركة التحرير الوطني قد واصلوا نضالهم

في عهد الاستقلال فقاوموا الانحرافات الجديدة وخاصة في ميدان التعليم والتشريع والاعلام سعيها ملهم للقضاء على روااسب المخطط الاستعماري وعبروا عن مواقفهم هذه في مؤتمراتهم وندواتهم ونشراهم في مختلف المناسبات.

وحيث ان اللغة الاجلبيية ما زالت عملها هي اللغة الرسمية في الوزارات والمصالح والادارات المغربية.

وحيث ان اللغة الاجلبيية ما تزال أيضا هي لغة التعليم الاساسية الاولى في المدرسة المغربية الابتدائية والثانوية وفي كليات جامعة محمد الخامس.

وحيث ان المغرب ما زال يعقد في كل سنة اتفاقا مع فرنسا قصد امداده بمزيد من الاساندة الذين يبلغ عددهم في كل سنة الفا وخمسمائة أستاذ، الذي جعل بمجموع الاساندة الاجانب الموجودين في المغرب يقارب ثمانية آلاف أستاذ يتقاضون ثلث مهزانية التعليم مع العلم بان أغلبيتهم غير مؤهلين تربويا للتعليم ولا يتوفرون على الشهادات المطلوبة من المغربية وانما يقضون فترة تجليلهم بالمغرب.

وحيث ان مدارس البعثات الاجلبيية التي تكون مراكز تعليم مستقلة لا تزال تقوم بتلشنة أجيال مغربية متفرنسة اللغة والفكر والعاطفة وخالق طبقة اجتماعية مترفة (بورجوازية) منعزلة عن الشعب المغربي.

فان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب يجدد وبالحاج مطالبته بتنفيذ غخططات تعريب التعليم التي ظالما أهملت ووضعت على الرف، والتعجيل بتعريب الادارة المغربية كلها تطبيقا

للقانون الدستوري الذي ينص على ان اللغة الرسمية للدولة هي اللغة العربية والذي يعبر في الواقع عن مطلب شعبي أجمعت عليه الامة المغربية، كما يجدد مطالبته بالزام جميع الموظفين الذين لا يحصلون العربية بتعلمها في أجل محدود وبطريقة جادة، وجعلها شرطا أساسيا للترقيات الادارية وبلع الاطفال المغربية من دخول مدارس البعثات الاجلبيية حفاظا على وحدة الفكر المغربي وتطبيقا لمبدأ ديموقراطية التعليم.

#### نوصية خاصة بالتعليم العالي

نظرا الى ان مهمة التعليم العالي هي اعداد المتخصصين في فروع المعرفة والمتعمقين في العلوم النظرية والتطبيقية وحيث ان هؤلاء المتخصصين هم الذين يكونون أطر الدولة العلماءهم الذين يتولون مقاليد الامور وبذلك تتسلى لهم ان يؤثروا على السياسة العامة للبلاد، وبوجهها الوجهة التي يختارونها تبعاً لتكوينهم وثقافتهم وما تلقوه في دراستهم الجامعية من معلومات ومبادئ. أملوا بها وأصبحوا دعاة لها ونظرا الى ان كلياتنا الحديثة للعلوم العصرية من طب وهندسة وعلوم وغيرها لا تشتمل ملهاجها على أية مادة اسلامية او عربية. الشيء الذي يمكن معه ان يقال انه لا فرق بين هذه الكليات وبين مثيلاتها من البلاد غير الاسلامية خصوصا وان لغة التدريس والبحث فيها غير عربية.

ونظرا الى ان كلية الحقوق لا تهتم بالاهتمام الكافي بمواد الشريعة الاسلامية، مع ان المفروض ان تكون المواد التي تدرس فيها وبالاخص في شعبة العلوم القانونية بها هي مواد التشريع الاسلامي،

لان هذه الكلية تخرج رجال القانون من قضاة ومحامين وغيرهم

ومن المعروف ان أغلب القضايا التي تعرض على المحاكم تخضع لقواعد الفقه الاسلامي كالأحوال الشخصية والميراث والقضايا العقارية وكثير من القضايا المدنية زبادة على ان الشعب المغربي المسلم ينتظر بفارغ الصبر اليوم الذي تصبح فيه جميع القوانين مستمدة من الشريعة الاسلامية

ونظرا الى ان كلية الآداب والعلوم الانسانية تعطى بدورها للثقافة الاسلامية العالية اللائقة بها، وخصوصا ما يتصل منها بالتكوين الروحي والتهدب النفسي والسلوك الخلقي، مع انها تخرج المتخصصين في العلوم الانسانية الذين يمهّد بهم للقيام هذه العلوم في المدارس والمعاهد، كما انها تخرج الكتاب والشعراء والفلاسفة وغيرهم ممن ترحم بهم مهمة البحث في الاخلاق والآداب والسلوك وغيرهما من فروع المعرفة التي تتعلق بالناحية النفسية والروحية للانسان وتغاطب مواطنه وشعوره الشيء الذي يدل على أهمية هذه الكلية ودورها الغظير في توجييه المجتمع المغربي والتأثير عليه

وحيث ان هذا كله يجعل المتخرجين من هذه الكليات متشبعين بالثقافة الاجلبيية فهم عالمين حتى بالمبادئ الاساسية والقواعد الضرورية في الشريعة الاسلامية الشيء الذي يجعلهم يعتقدون ان تلك العلوم التي يدرسونها الماهي من حسنات الغرب. ومن ثم الحضارة العصرية وانها غريبة عن الاسلام وأجلبيية عنه، وهذا ما يسهل على أعداء الاسلام والعروبة ان يقلعوا متفعلها بان الدين يقتصر على قواعد العبادات وانه يعادي العلوم الانسانية

التي تقوم عليها هذه الحضارة والتي تعمل على اسعاد البشر ورفع مستواه، مع ان الاسلام يهيب بالمسلمين الى تعلم جميع العلوم والاهتمام بكل الفنون والثقافات للاستفادة منها، كما ان الحضارة الاسلامية التي ازدهرت ونعمت بها الانسانية طيلة قرون عديدة تشهد بان المسلمين لم يهملوا أي فرع من فروع المعرفة، وانه كانت لهم مساهمات فعالة في تقدم كثير من العلوم التي تقوم عليها الحضارة الحديثة نفسها من اجل ذلك كله فان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب يطالب:

(1) بتزويد جميع الكليات والمعاهد العليا التقنية وغيرها بقدر مشترك من المعلومات الضرورية في الثقافة الاسلامية فضلا عن مواد هذه الثقافة التي تتصل باختصاص كل كلية او معهد.

(2) بأن تعطى لواء الفقه الاسلامي الأهمية الكبرى في كلية الحقوق وان تخصص لهذه المواد الحصص الكافية وان ينظر اليها على انها مواد أساسية وان تحدث شهادات عليا في الفقه الاسلامي، وخصوصا ما يتعلق بالمقارنات التشريعية.

(3) بأن تعطى للمآداب والفلسفة والحضارة الاسلامية اهميتها الكبرى في كلية الآداب والعلوم الانسانية على اختلاف شعبها وفروعها، وان يعمل على ازدهار البحوث الاسلامية، واحياء التراث القومي والاسلامي

(4) بعراض المؤتمر مشروع الملهاج الجديد لكلية الحقوق الذي خفض عدد الساعات المخصصة لمواد الفقه الاسلامي في شعبة العلوم القانونية الى ما يقرب من ست ساعات موزعة على اربع سنوات، بدلا من خمس عشرة



ساعة التي هي الحصص المخصصة للمواد الإسلامية في هذه الشعبة في المنهاج الحالي لأن هذا التخفيض يدل على عدم الاكتراث بهذه المواد الأساسية ويؤدي إلى تخريج طلبة لم يدرسوا بشكل جدي الفقه الإسلامي ، مع أنهم سيكلفون بتطبيقه في أغلب القضايا المعروضة عليهم بصفتهم قضاة أو محامين .

(5) يطالب المؤتمر بالعمل على تقريب الثقافة من المواطنين وذلك بإحداث جامعات في مختلف نواحي المغرب ، وفي انتظار ذلك يوصي المؤتمر بإعادة فتح كلية الآداب وأخرى للحقوق ومدرسة عليا للاستاذة في كل من نظوان ووجدة وتارودانت ، وكلية للحقوق ومدرسة عليا للاستاذة في مراكش .

نوصية خاصة بالتعليم الاصيل

حيث ان الثقافة الإسلامية العربية كانت ولا تزال تمثل مشعل الحضارة الانسانية العالمية واساس النهضة التعليمية الغربية المعاصرة ،

وحيث ان التعليم الاسلامي الاصيل الذي هو استمرار لهذه الثقافة كان ولا يزال بالرغم من مصور ضعفه وتراجعهم يمثل القلعة الحصينة التي صمدت في وجه جميع الغارات الصليبية والاستعمارية قديما وحديثا في كل الاوطان الاسلامية والتي زودت شعوب المغرب العربي خاصة بطاقة مقاومة لا تقهر ازا" استعمار شرس عمل بكل وسائله على ابادته ومحو كل مقومات شخصيتها العربية الاسلامية ،

فان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب يؤكد مرة اخرى بان كل نهون أو افعال لهذا التعليم انما يخدم مصالح الاستعمار الجديد

ويعرقل ازدهار وتقدم الثقافة الوطنية ، ويعرض للخطر مرة اخرى المقومات الأساسية للشخصية المغربية ، ولذلك فانه يطالب :

(1) بازجاء وتلمية روافد التعليم الاسلامي الاصيل المتمثلة في المدارس الابتدائية والثانوية التي كانت تابعة له ثم الحقت بالتعليم العصري مضمونا ان لم يكن شكلا ومضمونا مع تعزيزها بالمواد العلمية العصرية

(2) بالاسراع في بناء مدارس ثانوية وابتدائية وتزويد كليات جامعة القرويين بالاحياء الجامعية الخاصة بها وصرف الاعتمادات المخصصة لها في التصميم الخامس الحالي .

(3) باختيار اطره الادارية والتربوية من علماء غيورين على الثقافة الاسلامية (4) بضمن مستقبل حاملي الشهادات المملوكة من جامعة القرويين ومساواتهم في السلم الوظيفي بحملة الشهادات الممنوحة من الجامعات الاخرى ،

(5) بانشاء مجمع البحوث الاسلامية تابع لجامعة القرويين بفتح اقسام الدراسات العليا بكلية جامعة القرويين مع تمكين الراغبين في هذه الدراسات من الموظفين والاساتذة من التفرغ اثناء فترة الدراسة .

(7) باعتبار شهادة العالمية التي كانت جامعة القرويين تملحها لخريجها في النظام القديم مساوية لاعلى الشهادات العلمية في البلاد نظرا لكونها كانت تستقطب جميع المواد العلمية التي توزعت بين الكليات الحديثة في هذه الجامعة .

(8) باعطاء جامعة القرويين المؤهلات والاعتبارات التي تجعل منها مكانا شأنا

في الماضي ، مؤسسة اشعاع اسلامي عالمي .

ويذكر المؤتمر مرة اخرى بأن هذا اللوح من التعليم يدخل في اطار اقسام التعليم التخصصية التي تلبي الحاجات الأساسية للمجتمع المغربي الاسلامي وان هذا النوع من التخصص لم نستغن عنه حتى الجامعات الغربية الكبرى التي تتوفر على اقسام تخصصية في الدراسات الاسلامية العليا .

نوصية ملحة ومستعجلة

نظرا لكون القرآن الكريم كتاب الله وكتاب الاسلام الاول وكتاب الانسانية جمعاء ، جمع العلوم والمعارف والاسرار الكونية الى حفظه للغة العربية وتقويمه لللسنة واعتباره القاموس الاساسي للفتا الضاربة ، فان لحفظته من المزية ما لرس اغيهم من سائر طلاب العلوم ، ولذلك فطالب باعتبار حفظه من أعظم المؤهلات للالتحاق بالتعليم الثانوي الاصيل . كما كان عليه الحال من قبل ، اذ يلتحق حافظه بجامعة القرويين وفروعها مباشرة ، فاما اذا اضيف اليه حفظ بعض المتون العلمية والالام ببعض المواد التعليمية دراسة وفهما فان ذلك مما يجعل الطالب الذي هذه صفته يلتحق بالسنة التي تناسبه من الثانوي بعد الاختبار اللازم .

ونالج على انقاذ الموقف بالنسبة لآات الطلبة من هذا الصنف الذين يرفضون من المعاهد الاصلية ويجعلها في نظرهم ضد القرآن والثقافة الاسلامية الحق وهذا مطلب لجميع المواطنين من الصحرا في الجلوب الى سبلة ومليحة في الشمال .

نوصية خاصة ببعض المشاكل العامة في التعليم

ان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب الذي لا يستطيع في جلساته القصيرة ان يستوعب جميع المشاكل الموضوعية في قضية التعليم بالمغرب بعد عشرين عاما من الاستقلال والتي ظلت تقراكم وتنشعب وتعمق سلة بعد اخرى نتيجة الاهمال والارتجال المستمرين لا يسعه مع ذلك الا ان يسجل بعض الملاحظات العامة التالية :

(1) لقد بلغ من هزال الحصص المخصصة للتربية الاسلامية في التعليم العصري أنها انخفضت الى نصف ساعة في الاسبوع اي ساعتين في الشهر وهذا ما يفسر جهل الاجيال المغربية الفاشئة بابسط مبادئ الثقافة الاسلامية في الوقت الذي تعطى فيه الحصص الكافية وفي مواد مختلفة لشرح المذاهب والنظريات الاجنبية الهدامة .

(2) لقد اصبح امتحان الالتحاق بالتعليم الثانوي عبارة عن مباراة تهدف لتحديد عدد المقبولين في التعليم الثانوي بلحو 30 في المائة من المرشحين لهذا الامتحان وهذا يعني ان 70 في المائة من هؤلاء التلاميذ يقذف بهم الى الشارع

(3) ان عملية التوجيه التي تتم في السنة الاخيرة من السلك الاول الثانوي تهدف بدورها لتحديد عدد المقبولين في السلك الثاني بناء على النتائج السلبية التي يحصلون عليها في الاختبار الذي يجري عليهم لهذا الغرض ، وهكذا فتحول نسبة كبرى ايضا من هؤلاء المرشحين الى الشارع حيث يلغون الى جيش الشباب العاطل وباخذون طريقهم

الى الانحراف بسائر صوره فلفائدة من يقع التخلي عن اطر مغربية في نصف الطريق بعد ما ظلت الدولة تلتق عليها خلال عشر سنوات ؟ وفي وقت هي في اشد الحاجة الى متابعة تكوين هذه الاطر لحل مشاكل المغربية والبطالة والفقر والانحراف وغيرها مما يتخبط فيه الشعب المغربي (4) ان ارتفاع نسبة المكررين للاقسام في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي ونسبة المنفصلين سلوبا من كل الاقسام التي بلغت ما يقارب 50 في المائة والتي لا يوجد لها نظير في انظمة التعليم المختلفة العالمية ، لهن اكبر شاهد على افلاس السياسة القائمة على ازدواجية لغة التعليم التي اتبعت منذ بداية الاستقلال الى الآن ، وبما على ذلك يطالب

المؤتمر :

(أ) بوضع سياسة عامة وقارة للتعليم في اقرب وقت ممكن تهدف لتحقيق المبادئ التي سبق ان قدمت الرابطة مذكرة بشأنها لوزارة التربية الوطنية سنة 1961 والتي تتطابق مع مصالح ورغبات الشعب المغربي ومع النصوص الأساسية التي اقراها الدستور المغربي .

(ب) باختيار المشرفين على وزارة التعليم ومؤسساته وخاصة مراكز المسؤولية فيه من المعروفين بالاخلاص والغيرة الوطنية والاسلامية .

(ج) باعتماد سياسة جديدة لتكوين اطر التعليم الثانوي بسلوكه واطر التعليم العالي كلها في اقرب الآجال نظرا لكون المؤسسات الحالية عاجزة عن تلبية الحاجات المتزايدة سلوبا لهذه الاطر وعن تحقيق مبدأ المغربية الذي لا تزداد مشكلته الا استفحالا بعد مرور عشرين



نوصيات حول :

## الشؤون الاجتماعية ، والعدل ، والقضايا العامة

## الوقوف . المرأة . لجنة التشريع . والقضاء . الشعوذة والتدجيل

عاما على الاستقلال .

( هـ ) بتوسيع مناهج التربية الإسلامية في التعليم الثانوي المصري بسلوكيه وتخصصه ساعته اسبوعيتين للتطبيق تلك المناهج مع فرض الامتحان فيها كمادة أساسية ( هـ ) بتطبيق مبدأ نعمهم التعليم والغاء جميع العقبات والعراقيل التي تلصق في طريقه وخاصة في امتحان الالتحاق بالثانوي وامتحان التوجيه في نهاية السلك الاول الثانوي ، وتأخير قبول الاطفال بالمدرسة الى تمام السنة السابعة من اعمارهم بدل السادسة ،

( و ) بملح الاختلاط بين الجنسين في مراحل التعليم وخاصة في التعليم الثانوي والاحياء الجامعية ( ز ) باعطاء مزيد من الاهتمام بالتعليم في المناطق الصحراوية والبدوية والجبلية التي نكاد تكون محرومة من التعليم نظرا لانفاس الاقسام المبعثرة والمهملة التي أقيمت في بعض جهاتها .

( حـ ) بالغاء توزيع اوراق الهالصب داخل المؤسسات التعليمية باسم المساهمة في نفقات التخييم الصيفية ( ط ) باحياء وتطبيق المرسوم الملكي القاضي باقامة الصلوات في المؤسسات التعليمية وتخصيص مساجد داخلها لاقامة الصلوات .

نوصيات لجنة الشؤون الاجتماعية والعدل والقضايا العامة

نظرا للطابع الاصيل الذي يتميز به المجتمع المغربي المعتر باسلامه المومن بعروبله والمحافظة على اصاله

وتاريخه ومقدساته .

وشعورا بخظورة المسؤولية الكبرى والامانة العظمى الملقاة على عاتق رابطة علماء المغرب وخصوصا في هذه الظروف الدقيقة التي نتاج فيه المجتمع المغربي موجة من الانحدار والانحلال والتفسيخ كسائر المجتمعات الاسلامية الاخرى .

وايمانا ملها بدورها الطلائعي والتقدمي في تصحيح الاوضاع ومقاومة الانحراف والرجوع الى شريعة الاسلام الغراء والحكم بما أنزل الله . ونذكيرا بتوصياتها ومقرراتها في المؤتمرات التاريخية السابقة والتي - بكل أسف - لم يؤخذ أغلبها بعين الاعتبار من طرف المسؤولين وخاصة في مؤتمرها الرابع والاخير الملتقى بمراكن عام 1391 - 1971 .

فال مؤتمرا الخامس لرابطة علماء المغرب الملتقى بطوان يومي 23 و 28 ربيع الاول 1395 الموافق لـ 5 و 6 أبريل 1975 . يوصي بما يلي : ( 1 ) ان يحتفظ المجتمع المغربي بالطابع الاسلامي الصحيح المتمثل بصفة خاصة في التمسك بالمعقيدة الاسلامية وتطبيق نصوص الشريعة والالتزام بمبادئ الاسلام ومثله العليا .

( 2 ) التراجع عن فكرة تحديد الفصل أو ما يسمى بالتخطيط العائلي بدعوى التوازن الاقتصادي بين ارباد الموالد والدخل الفردي وترك الحرية في تنظيم السبل الى الزوجين حسب ما تنص عليه احكام الشريعة

( 8 ) ملح الاجهاض

ومراقبة ذلك في المشتشفيات والمبانيات .

( 4 ) الغاء القمار بجميع أشكاله وعلى رأسه « الهانصيب » وعدم تروجه بأي دعوى كانت .

( 5 ) احداث جهاز مستقل لمكافحة الرشوة واستغلال النفوذ والضرب على يد المتلاعبين على اختلاف المسؤوليات :

( 6 ) اتخاذ كل الوسائل الكفيلة بحماية المجتمع المغربي من ظاهرة نزوح المرأة المسلمة بغير المسلم الحجب على تحريمها ( 7 ) محاربة الزواج بالاجلبيات حفاظا على بناء المجتمع المغربي ومستقبل السبل الملكون من هذا الزواج وحذرا من رد الفعل عند الفتاة المغربية .

( 8 ) احداث شرطة للاخلاق بتعاون من وزارة الشؤون الاسلامية مع ادارة الامن الوطني في اختصار العناصر الصالحة التي تسهر على صيانة المجتمع من مظاهر الانحراف والانحلال الخلقي وتبذل « الهيبين » الملتصقة بين أوساط الشباب .

( 9 ) تخصيص اعتماد في ميزانية الدولة لمساعدة وزارة الاوقاف في تحسين الوضعية المادية والمعنوية لموظفي الشعائر الدينية .

( 10 ) جعل يوم الجمعة عطلة رسمية بدل عطلة يوم الاحد .

( 11 ) اغلاق اماكن الرقص والاختلاط ونوادي العري والدعارة في مختلف أقاليم البلاد .

( 12 ) معاقبة المرأة على لباس الحشمة والوقار وعدم

خروجها متبرجة ومكشوفة الاطراف

( 13 ) سن قانون نحدد بمقتضاه أجور العمادات الطبية وأثمان الادوية مراعاة للمدخل الفردي لعموم المواطنين وملعا للاستغلال الفاحش الذي يتعرض له المرضى من عموم المواطنين ( 14 ) تصنيف البلاد على اوسع نطاق ، واجبا الشغل للعاطلين وجعل حد للهجرة الى الخارج طلبا للعمل حيث تستلزم طاقات عمالنا لفائدة الغير .

( 15 ) القضاء على ظاهرة التسول ،

( 16 ) الاستمرار في توزيع الاراضي المسترجعة وارضى الدولة والجماعة توزيعا عادلا بدون محسوبية على صغار الفلاحين وذوي العائلات توزيعا يكفل استمرارها والانتفاع بها .

( 17 ) الاستمرار في تشجير الاراضي والسماح لاصحاب الماشية والكسابين بالرعي في الغابات الخالية من الاشجار المثمرة ،

( 18 ) احترام الملكية الفردية المشروعة وعلى كل مالك لارض زراعية ان يستثمرها .

( 19 ) التعجيل باحداث معمل الصلب في الناظور من اجل الاكتفاء الذاتي في هذا المجال عملا على تصليح البلاد وتوفيرا للعملة الصعبة التي تصرف في استيراد الحديد المصلح .

( 20 ) الغاء اتفاقيات العهد البحري المبرمة مع الدول الاجنبية كاسبانها والتي تستلزم خيرات بلادنا التي

نحن في حاجة اليها .

( 21 ) التعجيل بتطبيق مبدأ « اللامركزية » على اختلاف القطاعات والمصالح ( 22 ) العناية بالصناعة التقليدية في نطاق الرفح من مستوى صناعاتهم ومنج استغلالهم من طرف التجار والمصدرين للصناعة التقليدية مع مراقبة الانتاج والتأكد من جودته .

( 23 ) العناية بالمرضى من طبقات الشعب الفقيرة وتوفير العلاج اهم وانشاء المستوصفات والمستشفيات

الكافية في جميع الاقاليم . ( 24 ) العناية بالبادية والعمل على انشاء القرى

المودجية المجهزة بالمساجد والضوء والماء والمدرسة والطريق المعبدة وكل ما يضمن ازدهارها وتطورها .

( 25 ) واخيرا بتمديد المؤتمر بجميع المعاملات الربوية وخصوصا من طرف الجهات المسؤولية وذلك في السلفيات الفلاحية والقروض التجارية والصناعية والمساعدات التي تبذل للموظفين الصغار مع اجل شراء الدور او بلاتها وغير ذلك .

نوصية خاصة بالاوقاف الاسلامية

حيث ان الاوقاف هي السند القوي لقيام الموظفين الدينيين بمهامهم المنوطة بهم ، والضامنة لاستمرارها وبقائها .

وحيث ان وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي - علي ما يظهر - قد تأثرت بالدعوة الى توزيع الاراضي الفلاحية على الفلاحين ، بما فيها اراضي الاوقاف .



فان مؤتمر رابطة علماء المغرب يذكر بعدم جواز نفويت ارض الحبس، وان اصلاحها وربها لا يكون سببا في هذا النفويت لا شرعا ولا قانونا، ولذلك يوصي بان تبقى هذه الاراضي تابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، التي تعمل على استثمارها واستغلالها لصالح الموظفين الدينيين ممن حبست عليهم، نلف هذا لوصية المحبس لان في نفويتها على الوجه الغير المشروع خرقا صريحا لاحكام الشريعة وضاعا للاهداف الدينية والاجتماعية التي حبست من أجلها، والتي تقرها جميع القوانين العادلة، وليس من المعقول، ولا من الانصاف ان يصبر الموظفون الدينيون على حياة الكفاف طوال الاحقاب المتوالية، حتى اذا جاء الوقت الذي تستصلح فيه هذه الاراضي ويملو دخلهم، يملكون بالحرمان، ويعطى خبرهم لغربهم.

#### نوصية حول المرأة

ان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب، يلو بهما خول الاسلام للمرأة من حقوق، وأعطاه من ضمانات على حياتها ومصالحها، فافت كل التشريعات والقوانين الاخرى، وقد رفع هذا التشريع السماوي من مكانة المرأة، وحفظ لها كرامتها، ورد لها اعتبارها بعد ان كانت مضطهدة، ومكبوتة، ومحرومة من جميع حقوقها. وكانت المرأة المسلمة خلال عصور التاريخ مضرب المثل في الاستقامة والسلوك الحسن، والتمتع بحقوقها، والاعتزاز بشخصيتها، التي كانت تحسد عليه من طرف جميع نساء العالم المعاصرات لها، وهذا ما نلص عليه الآية

الكريمة: «واهن مثل الذي عليهن بالمعروف، ونؤسسه القاعدة الفقهية التي تقول: النساء شقائق الرجال في الاحكام».

ولذا فان المؤتمر اذ يلو بهماضى المرأة المسلمة ودورها في المجتمع بأهف لما يتقوله الجاهلون على مكانة المرأة في الاسلام، اغرا لها بالتمرد على شريعة القرآن، وتزينا لانزلاتها نحو الحياة الالهية التي اصبحت بعض النساء تقلد فيها المرأة الغربية، ويدعو: (1) ان تلتزم المرأة بدموة الاسلام الصحيحة قولا وعملا وسلوكا واخلاقا (2) ان تجعل في ظلمة اعمالها الاهتمام بشؤون الاسرة وتديبرها، والسهر على مصالح افرادها. (3) ان تكون الحرة التي تطالب بها غير ملاقضة للعالم الاسلام وتشريعاته السامية.

(4) ان تلتج هي - ويحبها القانون - عن كل عمل يسي الى دبلها وشرفها وشخصها، كالعمل في العانات، والمراقص، ودور الفساد، والاشغال الشاقة المنهكة لقواها واحتمالها.

#### نوصية لجة التشريع والقضاء

بناء على ان الاسلام هو دين المغاربة المسلمين، وبناء على ان الاستعمار الذي دام في المغرب ما يلاخر خمسين سنة، وسق قوانين واجراءات فيها كثير من المخالفات لشريعة الاسلام التي دام على المغاربة المسلمين بها منذ الفتح الاسلامي الاول.

- فان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب الملتقى بتطوان بتاريخ 22 و 23 ربيع الاول عام 1395هـ موافق 5 و

8 ابريل 1975 م يطالب بما ياتي:

(1) جعل الشريعة الاسلامية المصدر الاول في كل تشريع والاستغناء عن كل القوانين التي صدرت مخالفة للشريعة الاسلامية، وان يكون في مقدمة اللجان الواضحة للقوانين علماء متضلعون في الشريعة الاسلامية

(2) تنفيذ حكم الشرع الاسلامي في من صبا عن دين الاسلام او انتهك حرمانه او انتقص بقول او فعل نبي الاسلام او غيره من الانبياء والملائكة والكتب المنزل وخاصة القرآن

(3) سن قانون بمنح تداول الخمر بين المسلمين انتاجا وتجارة وشربا، ويمنح تقديمها في الحفلات العامة حتى في السفارات ولو للاجانب حفاظا على العمل بأوامر الشريعة الاسلامية، وتنفيذا لقرار مولانا الامام نصره الله الذي أبلغه السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الى السادة العلماء وقت انعقاد مؤتمهم الرابع بمدينة مراكش

(4) تعيين مستشار من رجال الفقه والفن في كل ادارات المحافظة العقارية تكون مهمته مراجعة وثائق الاراثات وتصحيح الفرائض المدلى بها والتي تهدف الى انشاء حق عيني او تعديله حفاظا على حقوق المواطنين ان نصبح لعدم معرفة الموظفين بهذه الاحكام

(5) بتجميع القوانين في مدونات جديدة خاصة بكل نوع وان تكون مجردة من الاحالات على مواد مختلفة صادرة في مراسيم وقرارات سابقة بحيث تصاغ هذه القوانين من جديد في قانون خاص تسهلا على القضاة والمقاضين،

(6) بقصر القضاء في

الاحوال الشخصية والتوثيق على خريجي المعاهد والكليات الاسلامية

(7) انشاء معهد للتوثيق تكون مهمته تخزين موثق وعداد اكفاء حتى توجد الاطر الكافية من هذا النوع ضمانا لحقوق المواطنين في كل ما يباشره من معاملات وعقود.

(8) توسيع المعهد الوطني للدراسات القضائية حتى يسج اكبر عدد ممكن من القضاة، واعدادهم اعدادا كاملا حتى يتأهلوا للفصل في حقوق المواطنين عن كفاءة وجدارة.

(9) تحرير جميع المحاضر والتقارير والشهادات باللغة العربية من اي جهة كانت وعدم اعتبار غيرها،

(10) مراعاة للتعبيل برعاية شؤون المحاجير والقاصرين يطالب المؤتمر بالغاء المنشور الوزاري المتعلق باجرا البحث على الشخص المقترح للتقديم، والاكتفاء بموجب الالهية مع تحري القاضي تحريا كاملا نفاذا لما ينتج عن ذلك من الماطلة التي تعرقل سير شؤون المحاجير

(11) العمل على التعجيل بالبحث في القضايا المتراكمة وتنفيذ المحكوم فيها على الوجه الاكمل ونجهيز المحاكم بما تحتاج اليه من الامكانيات اللازمة

(12) مراجعة التعبيرات التي ادخلت على هياكل التلظيم القضائي وخاصة اللصوص المتعلقة بحكام الجماعات والمقاطعات مع عرضها على انظار علماء مختصين في الفقه الاسلامي

(13) تبسيط المسطرة القضائية والتعجيل بتحرير الاحكام وتنفيذها

(14) تمويض بدلة رجال

القضاء والمحاماة ببذلة مناسبة قومية تحضى باحترام الشعب ورضاه حتى يتخلص قضاؤنا من الصبغة الاجنبية ومظاهرها

#### نوصية

بمعاربة الشعوذة والتدجيل

ان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب - وعما بجسامته مسؤولياته، وشعورا بما وجب على العلماء مع الصدع بالحق والانذار بالاحظار التي تهدد المسلمين في عقيدتهم، واخلاقتهم ووحدتهم الدينية والاجتماعية - يقرر ما يلي:

(1) يهيب بالمسلمين - افرادا، وجماعات، وحكاما - الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله. صلى الله عليه وسلم، وجعلها ميزانا يهتدى للناس ما ياتون وما يذرون في عباداتهم ومعاملاتهم وتقاليدهم، ويحذر الذين يخالفون عن امره تعالى والاهتداء بهدي رسوله، صلى الله عليه وسلم أو نصيبهم فلة او يصيبهم عذاب أليم

(2) يلد بكل عمل يفرق المجتمع الاسلامي في هذه الدبار ويجعل منه ظرائق ددا سواء كان عملا داخلها يفسد العقيدة وبمسخها، أم كان عملا مستوردا - كبديل - بهدف الى رخصة العقيدة الاسلامية في النفوس، تمهيدا لمحوها وازالتها.

(3) يلج على المسؤولين ان يضرهوا على أيدي المشعوذين، وأصحاب الدجل الذين لا يراعون في الامة عهد الله وميثاقه مستكبرا كل عمل يقوم على تشجيع المنابر التي تجرها الاحتفالات والمهرجانات التي تقام باسم المواسم حول الاضحة وباسماء الصالحين

(4) يضع المؤتمر - ر ثقته الكاملة في همة امير المؤمنين وغبوته الحازمة على المقومات الدينية، وحرصه الشديد على (البقية ص 18)



## في المحيط الاسلامي

بلاغ مكتب منظمة التحرير الفلسطينية حول حزب الكتائب اللبناني العميل

لم يعد خفياً على احد ان الصليبية الحاقدة هي اخت الصهيونية الجرمية ، وانهما معا يسهران في ركاب الاستعمار والامبريالية والخدمات اغراضهما سواء في الشرق العربي او في روديسيا وجنوب افريقيا والحبشة وقبرص ودول امريكا الجنوبية وآخر الاحداث في هذا الباب الفظائع التي ارتكبها حزب الكتائب اللبناني المسيحي المتعصب العميل ضد الثورة الفلسطينية وابلائها الاحرار في بيروت يوم 18 ابريل الجاري وقد استلكر العام الحمر هذه المؤامرة المدبرة بليل وباماز من اسرائيل وانصارها ومشاركة فعلية ملهما كما ثبت للمخابرات اللبنانية بعد التحقيق في الامر وقد اصدر بهذه المناسبة ، مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالرباط بلاغا هذا نصه :

يا جماهير شعبنا المغربي : ظهر يوم 18 ابريل 1975 وبينما كانت حافلة تنقل عددا من ابناء شعبنا العائدين الى مخيم نل الزعتر ، قامت عصابات تابعة لحزب الكتائب العميلي الشعوبي ، بلصّب كمين للحافلة في منطقة عين الرمانة بضواحي بيروت ، وهاجتها بالرشاشات والقنابل مما ادى الى استشهاد 81 ، وجرح عدد مماثل من ابناء شعبنا الابرياء العزل بما فيهم النساء والاطفال والشيوخ

لقد وضّح المخطط الصهيوني الامبريالي الرجعي ضد الثورة الفلسطينية فبعد ان ادركت هذه القوى الغاشمة ، اهمية الدور الذي تقوم به ثورة شعبنا في احباط وافشال مخططات

الامبريالية الامريكية والصهيونية ، التي استهدفت دوما قضيتنا وشعبنا ، وبعد ان ادركت عجزها عن تفكيك الثورة الفلسطينية من الداخل وبعد ان عاجزت عن وقف تصاعده عمليات ثوارنا داخل الوطن المحتل . . . رأت ان تعهد بهذه المهمة لعمالها في المظقة ، كما حصل في شتبر 1970 في الاردن : باجماهيرنا .

ان ما وقع ، ليس عملا فرديا محدودا ، بل انه مؤامرة سافرة لا زالت تحمل طابع التصعيد الدموي في مختلف المناطق اللبنانية وان ما وقع ليس بالحدث الطاريء او ابن ساعته ، فقد صممت السفارات الامريكية والبريطانية والفرنسية يوم 5 ابريل الجاري على رعاياها المقيمين في لبنان ، ضرورة تزويد سفاراتهم بعناوينهم واماكن تواجدهم ، لان السفارات المذكورة حملت على معلومات تشير الى ان لبنان والمنطقة ككل ، سيشهد احداثا خطيرة خلال فصل الصيف ، وفي اليوم التالي ابلغت الثورة الفلسطينية السلطات اللبنانية ، عن وصول عملاء صهيانية من اوروبا ، للمهام بعمليات تخريب في لبنان .

وهكذا ، فان ما وقع هو مؤامرة مكشوفة يقوم بها مصابات الكتائب ، بتنسيق وتوجيه من الامبريالية والصهيونية على ارض لبنان الشقيق . في محاولة مكشوفة لخلق فتنة ، وضرب الاخوة الفلسطينية - اللبنانية بعد ان عاجزت عن تحقيق ذلك

بغاراتها المتواصلة في جنوب لبنان .

باجماهيرنا ، ان المؤامرة قد ابتدأت والثورة الفلسطينية التي تتحلّى باكبر قدر محتمل من ضبط النفس ، نرى ان هذه الجريمة ما هي الا بداية المؤامرة ، وهي تامل من جميع انصار الثورة الفلسطينية حكومات واحزابا ونقابات وجماهير - التحرك الفوري السريع مع اجل معاقبة القلة وحماية الثورة الفلسطينية التي قررت التصدي لهذه المؤامرة التصفوية ، التي تسهل على الصهاينة والامرياليين ، تبرير الحلول الاستسلامية والتصفوية .

عاشت الثورة الفلسطينية المسلحة

عاش النضال العربي من اجل التحرير

المجد والخلود لشهداء الابرار .

الرباط في 14 . 4 . 1975

الباكون على السد العالي

كتبت صحيفة سليسبكيا جيزن مقالا بهذا العنوان ذكرت فيه ان الذين يروجون الاشاعات عن عدم جدول السد هم من خصوم التعاون السوفياتي العربي الذين حاولوا اكثر من مرة ان يحطموا هذا التعاون بكل الوسائل ولكن الوطنيين المصريين قد اثبتوا بقظتهم وكشفوا عن (الباكين) وعن طبيعتهم الحقيقية

فالمجلة المصرية روز اليوسف نشرت مقتطفات من تقرير وزير الري المصري ، وهذه المقتطفات زيفت كل

الاكاذيب ومحاولات بث الشكوك .

فقد جاء في هذا التقرير في السنوات الخمس الماضية وبفضل السد العالي ارتفع الدخل القومي المصري بـ 450 مليون جنيه ، ومستوى المياه في نهر النيل كان منخفضا جدا في سنة 1972 ولولا السد العالي لحلت الكارثة لانه لم تكن هناك مياه كافية لري الاراضي الزراعية ، والسد العالي قد انقذ البلاد من خسائر مادية تساوي تكاليف المركب المائي نفسه . وفي نفس الوقت فان هذا السد قد سمح بزيادة مساحة الاراضي الزراعية في مصر بمقدار 2 مليون فدان ، الفدان الواحد يساوي 0.42 هكتار

والمركز المائي المولد للكهرباء في السد العالي ينتج 10 مليار كيلوواط من الطاقة سلوبا ، وهذا ما ياتي الى خزانة الدولة بدخل قدره 220 مليون جنيه سلوبا

والسد العالي قد حسن من خصوبة الاراضي الزراعية في مصر ، فقبل بناء السد كانت اصلاح المعدنية السامة نزال عن الارض فقط عند فيضان نهر النيل ، اما الآن فان غسل الاراضي من اصلاح يتم بشكل منتظم وبواسطة قنوات تصفية دقيقة اما بالنسبة للاسماك فانه يتم الآن اصطهاد كميات اكبر من التي كان يتم صيدها قبل بناء السد العالي ، وهذا بفضل خزان المياه الضخم الموجود وراء السد ، فالصيد في هذا الخزان المائي الضخم يمكن من استخراج 16 ألف

طن من الاسماك الممتازة سلوبا .

كل هذه الحقائق كانت ضربة قاسية « للباكين » وقالت مجلة روز اليوسف ان السد العالي ليس خطأ ولا كارثة ، ان السد يلبس لباس شهر العسل وليس لباس المأتم .

الدعوة الى نقل قضية كشمير الى الامم المتحدة

اسلام اباد - دعى السيد ابو الاعلى المودودي مؤسس الجماعة الاسلامية في اسلام اباد في خطاب القا خلال اجتماع عام في لاهور دعا الى نقل نزاع كشمير الى الامم المتحدة وقال بان الهند خرقت اتفاقية سيملا بوصوها الى اتفاقية منفردة عن كشمير مع الشيخ عبد الله . لذا فانه من الضروري الآن طرق ابواب هيئة الامم المتحدة .

الميراج نصنع في البلاد العربية

باريس - قررت الحكومة الفرنسية اقامة مصانع لانتاج طائرات الميراج في البلاد العربية التي تشتري كميات كبيرة من هذه الطائرات ، اعلن ذلك مصدر فرنسي مسؤول .

اعضاؤ المجلس الاعلى لرابطة العلماء بمراكش

الاساتذة السادة : الرحالي الفاروق ، الحسن الزهراوي ، المهدي حاتم ، عبد السلام جبراف ، محمد البصري ، عبد الرزاق محمد البراوي ، عبد المولى المنوني ، عباس الدباغ ، احمد جوسوس ، عبد الكبير شرف الدين ، مولاي الطيب الميرني ، ابو نصر العلمي ، احمد حماد الدين ، عبد اللطيف التباس ، الحسن طاليون محمد حوزي الجديدي ، محمد فاخر ابو الهدي ، الحسن وجاج يوسف ياسين ، مولاي مبارك العدوني ، محمد الدقل ، عبد السلام الحرشي احمد متفكر



## تأكيد الكيان الدولي للدولة القبرصية التركية

نيقوسيا - أكد السيد عثمان أوربك وزير الدفاع في حكومة رؤوف دنكتاش في تصريح لشرفه الصحف القبرصية ان البعثات الدبلوماسية الاجنبية في نيقوسيا اعترفت بالحكومة القبرصية التركية .

واعلن الوزير القبرصي التركي ايضا ان الدولة الفيدرالية القبرصية التركية سيكون لها قريبا علمها الخاص ونشيدها الوطني

ومن ناحية اخرى أكد متحدث باسم حكومة مكارهوس ان الدولة الفيدرالية القبرصية التركية اصدرت مؤخرًا جوازات سفر تحمل ختم الدولة القبرصية .

وعلم من مصدر مطلع ان الدولة القبرصية التركية تفكر في ارسال بعثات تجارية الى بعض الدول الاجنبية .

مقبرة اسلامية قديمة باسبانيا طليطلة - اكتشفت بضواحي سانت ليو كادي باسبانيا مجموعة من المقابر يرجع تاريخها الى العهد العربي في الاندلس ويعتقد انها مقبرة اسلامية .

وقد تم اكتشاف هذه المقبرة عندما كانت مجموعة من العمال تشتغل في بناء طريق يربط الجسر الجديد لسانت مارنان بطريق مدريد وتقول مصادر مطلعة ان هذه المقابر سوف يتم تحويلها الى متحف سانتا كروز ،

## جامعة لدول الخليج

- قال السيد خلفان الرومي وكيل وزارة التربية في دولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده تؤيد فكرة

## في المحيط الاسلامي

انشاء جامعة خليجية موحدة تكون مؤسسات تعليم مشتركة بحيث تكون جامعة خليجية موحدة توزع كلياتها على كافة مناطق الخليج وقال : ان الوقت قد حان لتنفذ هذه الفكرة واخراجها الى حيز الوجود

محكمة العدل الدولية تلظر في قضية الصحراء المغربية يوم 12 ماي

اعلن بصفة رسمية في لاهاي ان محكمة العدل الدولية ، ستجتمع في جلسة ملية ابتداء من يوم 12 ماي المقبل ، وذلك للنظر في قضية الصحراء المغربية الخاضعة للنفوذ الاسباني ، حسب الطلب الذي تلقتة من الجمعية العامة للأمم المتحدة

وأوردت وكالات الانباء ان المغرب سيطلب من محكمة العدل تعيين قاضي مغربي للجلوس الى جانب الاعضاء الاخرين المحكمة ، نظرا لوجود قاضي اسباني في حاضرة المحكمة وعلم ان احد عشر بلدا قد قدمت تقارير خاصة بها الى محكمة العدل حول الصحراء المغربية المحتلة ، وبطبيعة الحال كان ملف المغرب من أعظم الملفات التي قدمت الى المحكمة ان لم يكن اعظمها على الاطلاق ومن الدول التي توصلت المحكمة معها بتقارير ، فرنسا والشيلي وجمهورية الدومنيك وغواتيمالا وليكاريغواي وبليزا

والجدبر بالذكر ان الرأي الذي ستعطيه محكمة العدل الدولية سيتناول فقط الوضع التاريخي للصحراء ولن يتعرض للوضع الحالي ،

وعلى كل فان رأي المحكمة لا يعدو ان يكون رأيا استشاريا .

المغرب يدعم لجنة تصفية الاستعمار لزيارة المغرب

نيويورك - دعا مندوب المغرب الدائم في الامم المتحدة السيد ادريس السلاوي لجنة تصفية الاستعمار الى زيارة المغرب في اعقاب الزيارة الاستطلاعية التي ستقوم بها للصحراء الخاضعة للاستعمار الاسباني في شهر ماي القادم وستصل اللجنة الى مدريد يوم 10 والى العيون يوم 12 . وقال السيد ادريس

السلاوي وهو بوجه هذه الدعوة للجنة تصفية الاستعمار ان المملكة المغربية التي نهدما قضية الصحراء بالدرجة الاولى تقدر الدور الايجابي الذي ستقوم به اللجنة في اعداد مسطرة لتحرير المنطقة وسوف تقدم للجنة كامل المساعدة للقيام بمهمتها ووضح المندوب المغربي الدائم في الامم المتحدة ان زيارة لجنة تصفية الاستعمار للمغرب ستكون عملا مفيدا بل وضروريا يمكن للجنة من القيام بمهمتها على الوجه الاكمل

## الاسلام في باريز

جاء في رسالة لاحد اصدقائنا الدعاة في باريز انه في ظرف اربع سنوات فقط أنشأ بها 28 مسجدا كلها ممتلئة بالمسلمين وتقام فيها شعائر الدين ، وانه دخل في الاسلام ما يزيد على 10 آلاف فرنسي ، وكل هذا بفضل الله ثم اجتهاد جماعة الدعوة التي تتكون من الاخوان الجزائريين واللويسيين وبعض المغاربة .

280 يابانيا يعتنقون الاسلام طوكيو - اعلن المركز الاسلامي في اليابان ان 280 يابانيا قد أشهروا اسلامهم في اسبوع واحد برعاية الدكتور شوقي بوناسي

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان اقبال اليابانيين على الدخول في الدين الاسلامي الحنيف اصبح يمثل ظاهرة ملحوظة في اليابان وان المركز الاسلامي في اليابان يستقبل العديد من اليابانيين الراغبين في دخول الدين الاسلامي بعد ان اطلعوا على عظمة ديننا الحنيف

المغرب يشتري معدات امريكية بـ 145 مليون دولار

كشفت وزارة الحربية الامريكية اللقاب عن خطط لبيع معدات عسكرية تبلغ قيمتها اكثر من 145 مليون دولار الى المغرب

وتهتم الصفقة على 758 شاحنة كبيرة ، وزن الواحدة منها خمسة اطنان بقيمة 33.100.000 دولار ، و80 مدفعا مضاد للطائرات بقيمة 66.890.000 دولار ، و 394 ناقلة جلود مصفحة ثمنها 45.200.000 دولار

انشاء ملطقتين مسلمتين بحكومة محلية في الفلبين

اصدر الرئيس فرديناندو ماركوس قرارا ينص على انشاء منطقتين اسلاميتين في جنوب البلاد ، يقطن فيهما نحو مليونين من المسلمين واعلن عن تعيين مديريين اقليميين من بين المسلمين على رأس هاتين المنطقتين اللتين ستشكلان فيما بعد

حكومة محلية وقد جاءت هذه المبادرة من رئيس جمهورية الفلبين اثر حوار زامبوانجا بين ممثل الحكومة وبين زعماء المسلمين الذين يمثلون 15 الف ناظر ، ومما يذكر ان جبهة التحرير الوطني مورو التي يتزعمها نورميسواري والتي تعد من اهم الحركات الثورية في البلاد ام نشترك في هذا الحوار ، وذلك ما يحمل على الاعتقاد بعدم نجاح هذه المبادرة

حظر التبشير وكل نشاط ضد الاسلام في ابو ظبي

أوردت وكالات الانباء العالمية ان قانونا رسميا اعلن في ابو ظبي ينص على فرض عقوبات مالية او السجن على كل من يقوم باية نشاطات تهدف الى الدعوة لاي دين غير دين الاسلام في دولة الامارات العربية . . وأضافت هذه الانباء ان وزارة العدل في ابو ظبي تعد الان مشروع قانون بهذا الشأن . . سيحظر بعد اعلانه أية نشاطات أخرى تؤثر تأثيرا عكسيا على الاسلام .

مقاطعة البهائية كما تقاطع اسرائيل

اصدر مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل قرارا بوضع طائفة البهائية في القائمة السوداء ومنع كل نشاط لها في العالم العربي بعد اقتضاح امرها وتعاونها مع اسرائيل وتزويد هذه لها بالمال . ومن المعلوم ان حكومة باكستان كانت قد اصدرت قرارا باعتبار البهائية طائفة غير اسلامية كاليهودية والنصرانية وغيرها من النحل والممل التي لا تتلاقى مع الاسلام في شيء



## اعلانـات ادارية

## المملكة المغربية

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

## الكتابة العامة

## مصلحة التجهيز

## اعلان عن عرض ائمان

ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التعليم الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 12 ماي 1976 حتى الساعة الثانية عشرة زوالا، آخر اجل العروض المتعلقة بالاعمال الضرورية لبنا:

20 قسما وادارة، ومسكن للعارس، ومجموعة مراوح وصور بمدرسة وزان القطعة الثالثة، نجارة الخشب الضمانة المؤقتة قدرها 1800,00 درهما

القطعة الخامسة، الصباغة والرجاج الضمانة المؤقتة قدرها 420,00 درهما

يجب على المرشحين ان يقدموا مروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 11665.2 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي:

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقاول مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الائمان ويجب ان يضم هذا الغلاف:

(1) الغلاف الاول: يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني: يحتوي على اعلان المقاول عن مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة:

- شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة تثبت ان المعلي بالامر

مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر.

- الشواهد التقنية والمالية - شواهد من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية ويمكن الاطلاع على ملف الشروط لدى المهندس السيد كلوي باطوط 7 زنقة الدكتور موشان - الرباط

## المملكة المغربية

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

## الكتابة العامة

## مصلحة التجهيز

## اعلان عن عرض ائمان

ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التعليم الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 12 ماي 1976 حتى الساعة الثانية عشرة زوالا، آخر اجل العروض المتعلقة بالاعمال الضرورية لبنا: مكتب وملاعب للرياضة بثانوية ابن الطفيل بالدار البيضاء، ضمن قطعة واحدة الضمانة المؤقتة قدرها 1000,00 درهما.

يجب على المرشحين ان يقدموا مروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 65.2 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي:

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقاول مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الائمان ويجب أن يضم هذا الغلاف:

(1) الغلاف الاول: يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المقاول.

(2) الغلاف الثاني: يحتوي على اعلان المقاول عن

مشاركته في العرض.

- الضمانة المؤقتة.

- شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ.

- شهادة الضرائب او شهادة تثبت ان المعلي بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر.

- الشواهد التقنية والمالية

- شواهد من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية، ويمكن الاطلاع على ملف الشروط لدى المهندس السيد صوري 10 زنقة امبرواز طوماس الدار البيضاء.

## المملكة المغربية

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

## الكتابة العامة

## مصلحة التجهيز

## اعلان عن عرض ائمان

ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التعليم الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 12 ماي 1976 حتى الساعة الثانية عشرة زوالا آخر اجل العروض المتعلقة بالاعمال الضرورية لبنا:

10 أقسام ومراحيض بمدرسة عين قادوس بفاس القطعة الثالثة، تركيب أنابيب الماء،

الضمانة المؤقتة 250.00 درهم

يجب على المرشحين ان يقدموا مروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 65.2 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقاول مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الائمان

## من توصيات المؤتمر

( تلعة ما على الصفحة 15 ) بقا المقيدة الاسلامية في نفوس رعاياه، خالصة لا نشوبها بدعة ولا تلصها خرافات ولا تعرض نقاليدهم الدلية والذلولية للاخطار والآفات ( 6 ) يدعو العلماء والمخطباء والوعاظ ان يقوموا بواجب التوعية والارشاد على أساس كتاب الله تعالى وما صح من حديث رسوله مجتنبين كل ما يفرق الامة المسلمة او يوسع شقة الخلاف ؛ ص، 19

## اعضاء المجلس الاعلى لرابطة العلماء

عبد النبي الجنان ، محمد ابو عبد الله .

## بمكتاس

الاساتذة السادة:

مولاي عبد السلام المراني احمد السلوي . مولاي هشام العلوي

## بخريبيكة

الاستاذ محمد البوكيلي

ويجب ان يضم هذا الغلاف

1 - الغلاف الاول يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المقاول

2 - الغلاف الثاني: يحتوي على اعلان المقاول عن مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة - شهادة الشرف فيما

يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ.

- شهادة الضرائب او شهادة تثبت ان المعلي بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 أشهر.

- الشواهد التقنية والمالية.

- شواهد من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية، ويمكن الاطلاع على ملف الشروط لدى المهندس السيد مانيان 13 - 15 زنقة ابو عبيدة ابن الجراح فاس.

## الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين في الشهر الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 89 طنجة الهاتف 825.01

## الاشتراكات

اشترك عادي

12.50 د

اشترك المؤبد

50 د

اشترك فخري

100 د

يرسل الاشتراك

حوالة بريدية باسم مدير

الميثاق او يدفع في

حساب الجريدة

رقم 4584 بالبلد

القمي طنجة

## المطبعة المهدية



# اعضاء المجالس الاعلى - لرابطة علماء المغرب

## بالبطاط وسلا

الاساتذة السادة:

ابراهيم بن محمد الكتاني  
عبد الرحمن الدكالي ، عبد السلام  
شبيح ، مولاي مصطفى العلوي .  
محمد بن ابي بكر التطواني  
عبد الرحمن الكتاني . حماد  
المراشي ، عبد الله الجوراني . الحاج  
محمد المريني . محمد بن الطيب  
العلوي ، ابراهيم الانبي ، ادريس  
الكتاني . الحاج عثمان جوريو ،  
عبد الحميد السلال ، مولاي العربي  
العلوي ، احمد الحسناوي ، مولاي  
احمد المرادي ، يوسف الكتاني  
ابراهيم بن احمد الكتاني . الحاج  
احمد معننو . محمد يوسف ،  
الحسين وجاج .

## بالتقنيطرة والاقليم

السادة : الحسن الكتاني . احمد  
ابن الحاج . مولاي عبد السلام بن  
محمد الوزاني ، محمد بن احمد  
العلمي ، عبد الفتاح امام ، عمر  
بلحسين : احمد بن محمد العلمي  
عبد الكريم بن احمد ملين

## بالجديدة

الاساتذة السادة

محمد المريني . عبد الرحمن  
ابو الفتح ، احمد فؤاد ، محمد بن  
الكبي سراج الدين ، عبد الله هيتوت

## بسوس

الاساتذة السادة :

عبد الله شاكور ، لسان الدين  
عبد السلام ، احمد شاكوري ، احمد  
العدوي ، محمد عصامي ، محمد  
فرماس . احمد الغالب . احمد  
البودراوي ، محمد عثمانني ،  
الحسن العبادي . ربيع المصليوت .  
احمد وصو ، عبد الحميد الهامراني  
ابراهيم الحامدي . احمد المصليوتي  
محمد هرياش ، احمد زكريا ،  
عمر الساحلي .

## بتازة

الاستاذ محمد الامراني

## بوجدة

الاساتذة السادة :

عبد الرحمن الحمدي ، عبد  
الفزاري ، يحيى العتيقي ، عبد  
الرحمن المرفوني

## بافني

الاستاذ : محمد اجبابرين  
الهامراني .

## بالشاون

الاساتذة السادة :

الحاج محمد اصبان . محمد السفهاني  
محمد اللفداس .

## بالدار البيضاء

الاساتذة السادة :

الحاج محمد المذكوري كنوني  
محمد السرويني  
محمد الشاقي  
محمد الهادي الازموري  
عبد الله واغب  
التباع بن احمد  
محمد المصني  
احمد هاشو  
احمد الخريص  
حسن امين الهادي  
المختار التهامي الراجي  
مولاي عابد السوسي

## بفاس

الاساتذة السادة : مولاي عبد

الواحد العلوي ، محمد بن عثمان  
الشامي ، الحاج احمد بن شقرون  
محمد الودغوري . عبد الرحمن  
الغريسي . الحاج احمد الحبابي ،  
محمد الازرق ، الوليد المريني .  
رشيد المرادي ، محمد البزغاري  
عبد الحفي المرادي ، عبد الحفي  
المرادي ، الحسن الغساني ، محمد  
ابن الحاج ، الطيب بمرادة محمد  
بن عبد السلام الطاهري ، محفوظ  
السوسي ، محمد العبدلاوي ، محمد  
الكتاني ، احمد العلوي ، ادريس  
التبر . محمد الصقلي . بنسالم .  
الفاصي ، محمد الغريسي محمد  
بن السكي الادريسي ، محمد فوزي

الزيري ، محمد حماد الصقلي .  
محمد الفازي التسولي

## بتطوان

الاساتذة السادة :

محمد امزيان ، محمد الطنجي  
محمد داود ، احمد بن تايوت ،  
العربي اللوه : محمد الحنفي ، عبد  
الغفور الناصر ، الامين الوهابي ،  
عبد الله البقالي ، ابو طاهر آل  
هريز ، عبد الله التمساني ، عبد  
الواحد الخريف ، مصطفى العباس  
محمد جو البقالي ، عبد ابن عجيبة  
جلول النقاش .

## بطنجة

الاساتذة السادة : عبد الله

كنون ، محمد الشاهد الشنتوف ،  
احمد السراج . محمد كنون

## بالقصر الكبير

الاساتذة السادة : عبد السلام

طريق ، عبد الله الجباري ، عبد  
السلام الجباري ، المفضل الجباري  
ادريس الطود ، مصطفى الشاوش

## بالعرائش

الاساتذة السادة : عبد الملك

ابن الفقيه ، المهدي الطود ، محمد  
المرادي الحسي ، عبد السلام  
الكنوني ، احمد مزوار ، الحاج  
المختار الحمال .

بوتقة واحدة لتكوين المجتمع  
المثالي المتكامل

وهو صي المؤتمر كذلك  
بوضع تصميم ثقافي محكم  
يستهدف تكوين اجيل مثقف  
جدير بان يكون خير خلف  
لخير سلف ، حافظ على التراث  
الاسلامي الحضاري ، واع  
بمسؤوليته . قادر على مواجهة  
التحديات . شديد الحذر من  
السقوط في الاستلاب الفكري  
حتى لا يندفع دون تفكير  
فيصبح فريسة للمذاهب الضالة  
والتيارات الملحدة

ووصولاً لهذه الغاية وسعها  
في تحقيق بحث اسلامي شامل  
يوصي المؤتمر :

( 1 ) بتسخير جميع وسائل  
الاعلام في احداث نهضة ثقافية  
اسلامية تعتمد الاصاله  
ونستهدف الاصلاح

( 2 ) بالقضاء على الفروق  
الثقافية باحيا المدرسة المغربية  
( 3 ) بتشجيع الصحافة  
الاسلامية ودعمها بكل الوسائل  
من اجل خلق رأي عام  
اسلامي

ويدعو المؤتمر كذلك ،  
وبكل إلحاح الى اعادة النظر  
في الكثير من برامج التلفزة  
والاذاعة التي نسي في كثير  
من الاحيان الى اخلاقنا  
ووجداننا باعتبارنا شعبا معاصرا  
وبطالب المؤتمر المسؤولين:  
- بمراجعة القانون الخاص  
بمراقبة الافلام

- بفرض رقابة صارمة على  
دور السينما في مجموع البلاد  
ومنعها من عرض افلام الجلس  
والعنف المتبذلة لما لها من اثر  
سي في الانحراف الذي يجرف  
شبابنا ويكبت في نفوسها  
نوازع الطموح والتطلع  
البلادي

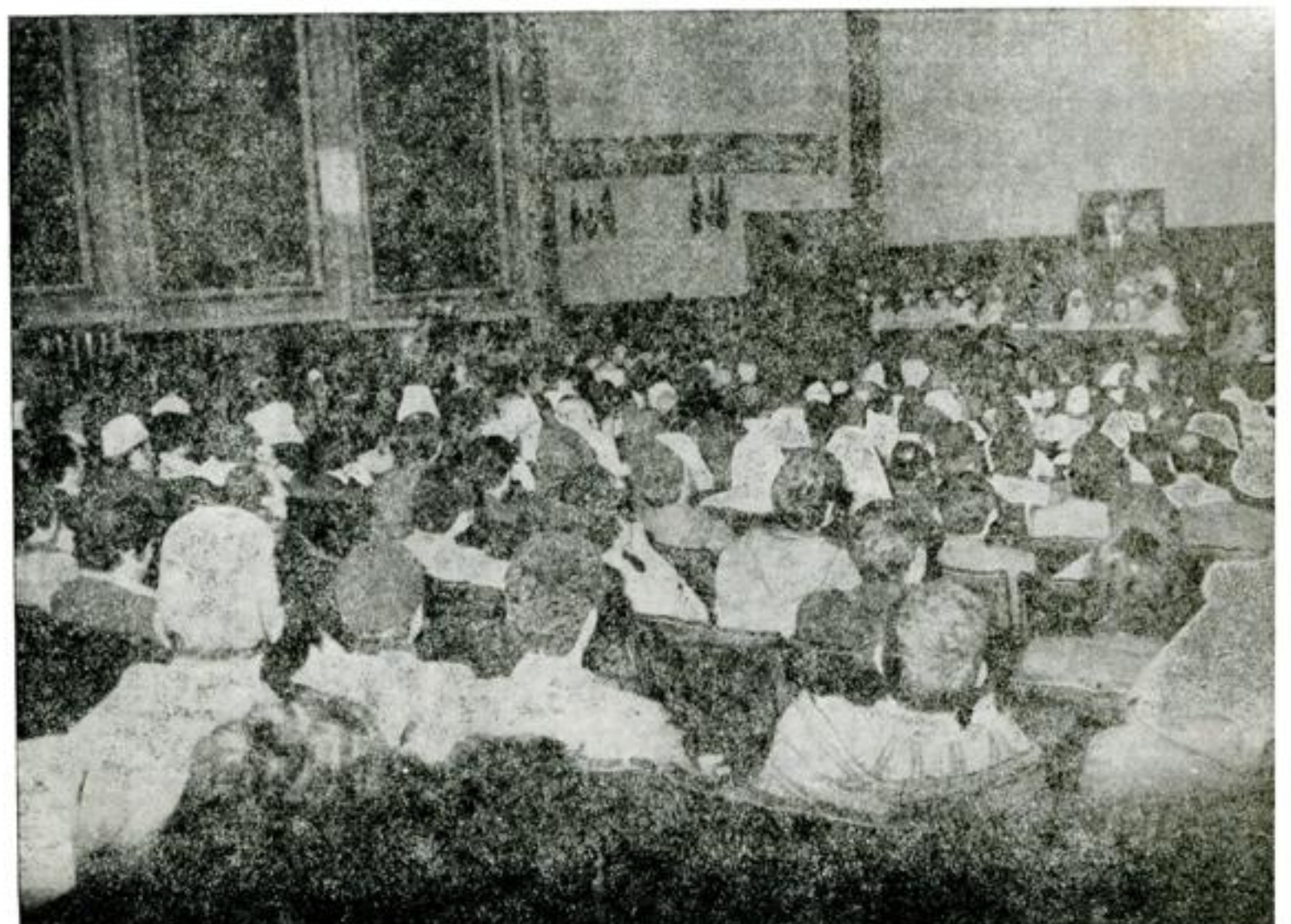
- بفرض نفس الرقابة على  
الافلام الوثائقية التي يسمح كثير  
ملها في نشر الفكر المعادي  
للإسلام والتمكين له في نفوس

## نوصيات حول : لجنة الاعلام والثقافة - العناية بالشباب -

نوصية لجنة الاعلام والثقافة  
الثقافة

لما كانت الثقافة هي الوسيلة  
لتكوين الافراد والجماعات ، فان  
كل تقدم حضاري لا بد ان  
يكون على عائق المثقفين على  
اعتبار ان الثقافة هي منهج  
فكري واجتماعي وحضاري  
والمؤتمر الخامس لرابطة  
علماء المغرب الملحق بتطوان  
بطالب الجهات المختصة وبالاخص  
وزارة الدولة المكلفة بالشؤون  
الثقافية ان تعمل على نشر  
الثقافة الحقبة بين الشباب وبث  
وعي شامل وشعور كامل بعبء  
المسؤولية والدمو الفكري .  
وصهر الدين والعلم معا في

## بيان عام للمسلمين





الطلبة والشباب وبذلك (تنجح) هذه الأفلام - في غيبة الأفلام الوثائقية الإسلامية الجادة - في إفساد العقول وخساق البلبلة في النفوس وتوسيع هوة بين شبابنا ومفاهيم الإسلام السمجة ويجدد المؤتمر مطالبته لنقابة الصحافة بالعمل على حماية الاخلاق الفاضلة بعدم نشر الصور المكشوفة والالبا الخلية

كما يطالب المؤتمر وزارتي الاعلام والداخلية بمراقبة ما يروج في المغرب من مطبوعات وملصقات تبشيرية وإلحادية سواء ملها الملجز بالداخل او المستورد من الخارج وملج رواجها ومعاينة مروجيها

### الاصلاح

يلعب الاعلام بأشكاله المملوغة مقرواة ومسموعة ومرئية دورا كبيرا وهاما في تكهيف فكر المواطنين وتوجيه سلوكهم ، وانطلاقا من هذه المسألة وعلى ضوء الحاجة الملحة والضرورة في الاصلاح والتي تقتضيها الحالة المزربة التي يعيشها الاعلام في بلادنا والمتمثلة بعامة في اعتماده اسلوبا وصيغة غير اسلاميين ، فان المؤتمر الخامس لرابطة العلماء المتعقد بتطوان يطالب :

- بمراجعة نظام الاعلام بالمغرب ليعتلى لهذا الاعلام مواكبة الاختبارات الاسلامية وبحقق آمال صاحب الجلالة في البعث الاسلامي الملشود . - وضع سياسة اعلامية تعتمد الاسلام والعربية ملهجا ومنطلقا .

وبناء على ذلك فان المؤتمر يحدد :

- بالصحافة التي تعمل - فيما نشره من اخبار وتعليقات حول ما يشاهده العالم من الوان الصراع

الدولي عامة وحول ما يتعرض له المسلمون من ضروب الضغط والاضطهاد - على اخفاء الحقيقة واعطائها تفسيرات وتقييمات لا تعكس في شيء هويتنا ورويتنا باعتبارنا شعبا مسلما .

- ويدين المؤتمر الصحافة التي تدأب على نشر الفكر الصهيوني والصليبي والشيعي والرأسمالي ، وتعيي بمفاهيمه الضالة الملحرفة أفكار قرائها مستهدفة من ذلك تشكيكهم في قيمهم الروحية والفكرية الاسلامية .

- ويدعو المؤتمر الى : - تنشيط الحركة الثقافية ومل الفراغ الذي يشعر به الشباب في جميع الميادين الثقافية وذلك بتعميم دور الثقافة وتوسيع شبكة المكتبات العامة .

- مراقبة جميع العروض الفنية قبل عرضها على الجمهور . - العمل على تحويل مراكز التبشير والكائنات الشاغرة الى مراكز ثقافية يسند الاشراف عليها الى رجال أكفاء يؤمنون بالتراث الاسلامي

- تشجيع المبدعين بجميع الوسائل المادية والادبية ، وذلك باحداث جوائز وطنية على كفاية المستويات وفي جميع الفنون . - وحتى يواكب الفن تطور الامة الحضاري والاجتماعي ، يجب اخضاعه لعوامل الاصال والمقومات الاساسية رغبة في رفع مستوى الذوق الجمالي لدى الفرد والمجتمع

- مساعدة العلماء على نشر الوعي الثقافي من أجل المحافظة على مقوماتنا ومشخصاتنا باعتبار انهم مؤمنون على التراث الاسلامي وأنهم ورثة الانبياء .

نوصية حول العناية بالشباب أن المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب المتعقد بتطوان 22 و 28 ربيع الاول عام 1395 و 5 و 6 ابريل سنة 1975 بعد ان استعرض احوال الشباب في السلوات الاخيرة تبين له ان هذه الاحوال لم تحظ بعد بالدراسة الكفيلة باحلالها المكالة اللاتفة بالامة الاسلامية التي تشد الاصال وتستهدف التقدم والرفعة والشرف ، والسبب في ذلك هو نقصان التوجيه السليم وفقدان الرعاية الصالحة ، وبما ان الشباب يعتبر دعامة المجتمع وعدة المستقبل فان المؤتمر يوصي باصلاح شامل لوضع الشباب المغربي يستهدف نشئة جيل صالح للقيام بأعباء الرسالة التي خلفها الآباء والاجداد أمانة مطوقة بها اطلاقها سلوكا ومعاملة ويلصق من يهدم الامر بالعمل على تدارك ما فات ، وانقاذ ما تبقى من الآمال في الرجوع الى جادة الاسلام استجابة للداء ملك البلاد الذي دعا الامة الى ( بحث اسلامي صحيح )

وذلك بتنسيق العمل بين المصالح والمؤسسات التي لها صلة بشؤون الشباب نضطلع بمهمة تهذيبه وثقافته كوزارة التربية الوطنية والثقافة والاعلام والشبيبة والرياضة ومصالح الرعاية الاجتماعية والعمل ،

ففيما يتعلق بالتربية يرى المؤتمر ان النظام المعتمد في التعليم لم يوفق بعد الى ضرورة وضع نظام تربوي صالح متكامل يوفق بين مطامح الامة وبحقق رغباتها الذاتية والروحية ، ويظهر ان السبب في ذلك هو اقتلاع المسيرين بجدوى صلاحية مناهج المدرسة الاجلبيية ونسببق نظرياتها

التربوية جملة وتفصيلا ، في الحواضر والبادي ويجب ألا يغيب عن أذهان هؤلاء المسيرين ان تلك المناهج والنظريات قد وضمت لصالح هيآت مغايرة تماما لبيئتنا الجغرافية والمناخية ولطبيعة تكويننا الشخصي والفكري . ويلصق المؤتمر بانباع طريقة تربوية صالحة لتخريج مواطن ثابت العقيدة مغربي الشخصية يعتز بدينه ومثله العليا وتراثه الحضاري ، ويتحقق ذلك :

( أ ) بتعميم التعليم الديني في المدن والقرى وترك ابواب الكنائس القرآنية والمدارس والمعاهد العلمية مفتوحة في وجوه الراغبين في التعلم واخذ العلم بقصد المعرفة لا بوجه الكسب ، والاقلاع عن العادات الغربية التي تبيح الاختلاط بين الجنس في الفصل والمطعم والمسكن .

( ب ) بالاستغناء التام الفوري عن طاقم المدرسين الاجانب ذوي المشارب المختلفة والاعراض المشبوهة وخصوصا في مواد الفكر والادب والتاريخ .

( ج ) بملج ابناء المغاربة المسلمين من الاقبال على مدارس البعثات ومؤسسات التبشير .

( د ) بالعناية بالبعثات الطلابية التي تتابع استكمال تعليمها بالبلاد الاجلبيية وذلك بالعمل على مساعدة الطلاب ومراقبتهم وحمايتهم من كل ما يمكن ان يفسد عليهم عقيدتهم بما في ذلك منعهم من الزواج بالاجلبييات ونصب موجهين دينيين لهم يكونون بمثابة رؤساء للبعثات الطلابية وان المؤتمر يلصق بانباع خطة تهدف الى تثقيف الشباب ثقافة ملائمة لبيئته وتقاليدته وحضارة بلاده ،

وتقوم بمراقبة ما يستورد من الكتب والمجلات والصحف والشرائح وما يقدم من الكتب والاشربة برسم الهدايا والتبادل الثقافي فتقبل الصالح وتمنع الفاسد وفي هذا الباب يلغى مؤتمر رابطة العلماء نظير الرأي العام والمسؤولين على السواء الى خطورة الغزو الفكري والخلقي الذي تحدثه هذه الاشياء المذكورة في اوساط الشباب من الجنسين وخصوصا المجلات الفاحشة المصورة التي كانت ممنوعة فيما مضى وأصبحت اليوم تباع علانية وتعرض قصدا ، كما يلصق المؤتمر بتوسيع نشاط المكتبات في المدن والقرى واصلاح نظام المكتبات وتزويدها بكتب اسلامية ميسرة تفيد الصغار وتحمي الكبار مما يكتبه اعداء الاسلام وفيما يتعلق بالاعلام فان الحالة التي توجد عليها اجهزته لا تزيد مشكلة الشباب الا استفحالا ، لذلك فان المؤتمر يطالب بمنع عرض الاشرطة الخلية والمسلسلات الاجرامية والاغاني الفاحشة واستبدالها ببرامج ثقافية سليمة تخصص فيها اوقات متسعة لتلاوة القرآن ودروس التفسير والتربية الدينية والخلقية والمهنية والمحاضرات والندوات الادبية والتاريخية والاجتماعية وعلى العموم فان المؤتمر يطالب بجعل اجهزة الاعلام وطنية اسلامية وبالعدل عن سياسة (حظ الاسد) المتبعة في تقديم الملاحج الفرنسية التي تعطي بها الاقلية الاجنبية ومن يسم في ركايتها وتأخير البرامج العربية ولا سيما الدينية الى وقت متأخر من الليل او الابتداء بها في وقت يكون اكثر المشاهدين لا يزالون نائمون .



وفيما يتعلق بالشبيبة والرياضة يطالب المؤتمر المشرفين عليهما بتربية الشباب تربية اسلامية وبمراقبة أحوالهم في دور الحضانة والحراسة وماوي الاطفال والايام والآوى المخصصة للشباب ومجموعات الكشفية والتخييم الصيفي والرحلات والزيارات ويتولى ذلك موظفون وعمال يخلصون متشبعون بالروح الاسلامية . وفيما يتعلق بالعمل يطالب المؤتمر بمزيد الاهتمام بالعمال وحماية عقيدتهم وعقيدة ابنائهم ومعلمهم من التزوج بالاجنبيات وتحقيق ذلك بايجاد المدرسين والمربين والمرشدين وباجاد المسجد والمدرسة والمكتبة ومكان التجمع الارشاد والمحاضرات والندوات ويسجل المؤتمر بكل مرارة الحالة العامة للسلوك والاخلاق العامة في الشوارع وأماكن اللهو ويستنكر الظاهرة التي أصبحت بعض النساء توجد عليها حيث انسلخت من جلباب الحياء وانحرفت عن تعاليم الاسلام وتمردت على الآداب العامة فسمحت لنفسها من الظهور في الشوارع والحفلات وحتى في المدارس والكليات بازياء

خليفة وسخيفة لا تمت الى الذوق الفطري ولا الى الاسلام والآداب العامة والتقاليد الوطنية بأية صلة .

وطالب المؤتمر المسؤولين والاولياء بانقاذ الاجرات الوقائية ضد هذه الظاهرة الخطيرة والغريبة في بلاد الاسلام

كما يسجل المؤتمر ظاهرة التخلت والتخلف عند الشباب ويطالب المسؤولين بانقاذ الشباب وتربيته على الجدبة في الزي والمظهر والعمل وتثنيته على اوصاف الرجولة والشهامة

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان عام للمسلمين

إن المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب المنعقد بتطوان يومي 32 و 23 ربيع الاول عام 1395 الموافق 5 و 6 ابريل 1975 تحت شعار قوله تعالى : انما يخشى الله من عباده العلماء ، وقوله عليه السلام ( ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة )

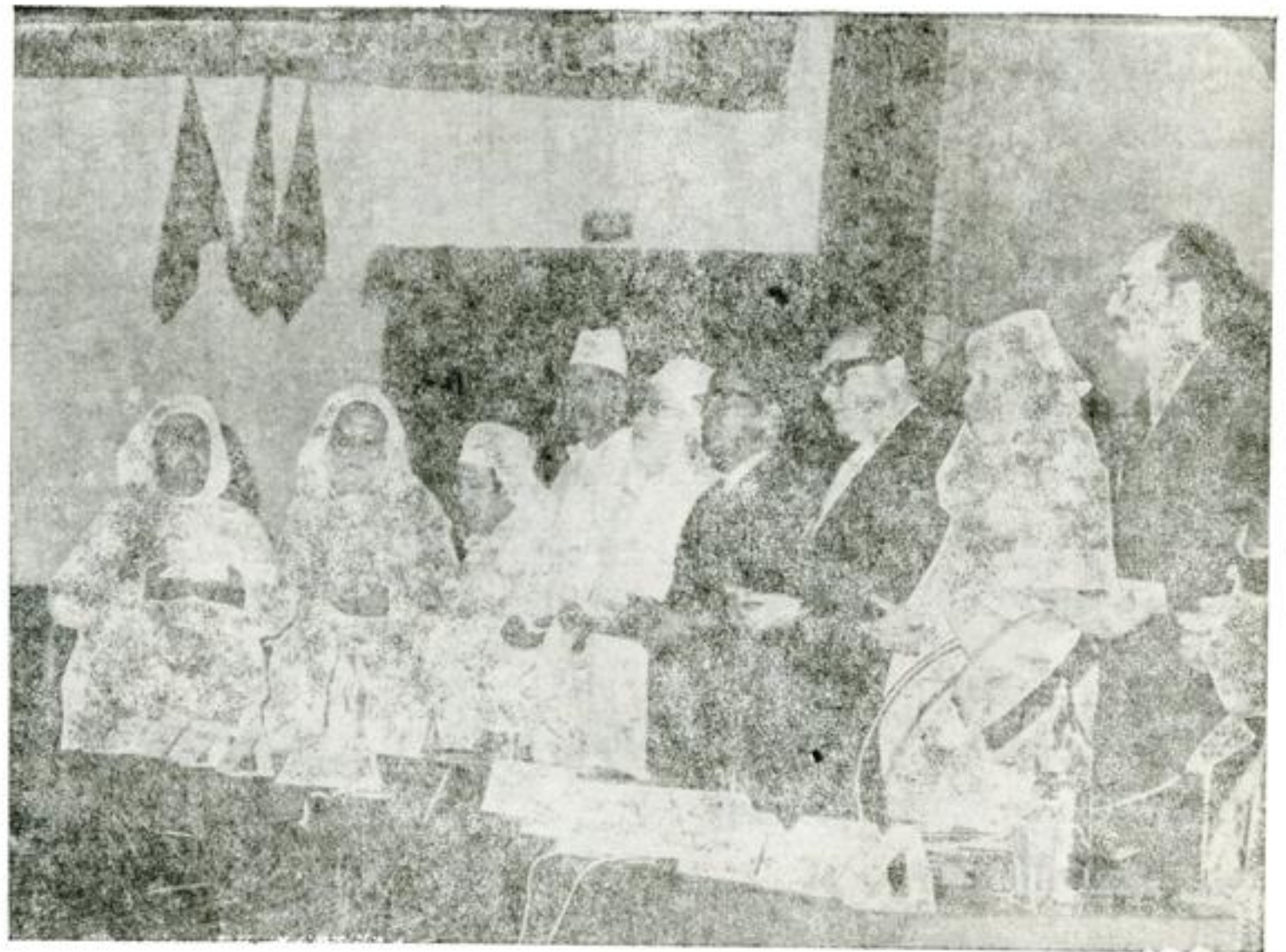
يوجه ندا حارا الى جميع المسلمين تذكيرا لهم بواجباتهم وأوامر دينهم المنوطة بهم والملقاء على عاتقهم فعلى جميع

المؤمنين والمؤمنات التمسك بأهذاب الدين والمحافظة عليه سواء في باب المعتقدات أو العبادات أو المعاملات، وذلك في نطاق التربية الاسلامية الصحيحة والسلوك القويم فان اهمال التعاليم الالهية والغفلة عن التشريعات السماوية والاعراض عما بلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم مدعاة للعقاب والعذاب

فيجب على المسلمين توحيد الباري والاعتقاد بانه خالق هذا الكون بيده مقاليد، وهو على كل شيء قدير، وانه النافع الضار، وأنه سبحانه وتعالى أقرب اليك من حبل الوريد والصلاة عماد الدين وعصام اليقين وهي بمنزلة الرأس من الجسد، فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع والزكاة مقترنة بالصلاة فمن لم يؤدها كان من الذين يكتزون الاموال وحقت عليه كلمة العذاب

وصيام شهر رمضان بسلته وآدابه ركن من أعظم اركان الدين فمن انتهك حرمة وجبت معاقبته

والحج مرة في العمر الى بيت الله الحرام على من استطاع مع التقرب في زيارة قبر الرسول



صورة أثناء الترحم على روح فقيد العروبة و لاسلام الملك فيصل

عليه الصلاة والسلام، هو الركن الخامس من أركان الاسلام وفي ميدان المعاملات فان على رأسها الكسب الحلال واتقاء الحرام وأعظمه المعاملة بالربا وأكل أموال الناس بالباطل ، وعلى المسلم ان يستفتي العلماء ، فانه لا يعمل لامري مسلم ان يقدم على امر حتى يعلم حكم الله فيه ، وعلى المسلمين ان يعلموا ان الله حرم عليهم الخمر والخنزير فلا تجوز المتاجرة فيهما ولا تناولهما حتى لا يتعرضوا الى لعنة الله .

وعلى المسلم ان يتجنب عقوق الوالدين فانه من أفظع الكبائر .

وأن يحسن الى المساكين والارامل واليتامى وان يحافظ على الاخوة الاسلامية والتعاون على البر والتقوى وترك الاثم والعدوان .

وعلى المسلمين ان يتجنبوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وان يغضوا عن أبصارهم ويحفظوا فروجهم وان يبتعدوا عن الفحش وأعمال الجاهلية ويرجعوا الى آداب الاسلام فان فيها خير الدنيا والآخرة والفوز في الحال والمآل .

وعلى الامة الاسلامية ان تقيم بليانها وأركانها على أسس الفضيلة والتربية الاسلامية لان البيت اذا صلح صلح المجتمع كله .

ان الحضارة الصحيحة هي التي تقوم على الدين وتبنى على اسسه وقواعده ويجب ان يتأكد المسلمون ان ما اصابهم من تخلف وتفرق وضعف انما هو من تفرطهم في دينهم وانسلاخهم عن تعاليم السامية وانه لا خلاص لهم ولا نجاة الا بالرجوع الى الله والى الرسول والتمسك بالعروة الوثقى وامتنال الاوامر والنواهي

وطاعة الله ورسوله قولا وعملا ظاهرا وباطنا .

كما يجب على المسلمين ان يتنبهوا الى دسائس المتطاولين على الاسلام الذين يؤولون نصوصه تأويلا مغرضا بغية تضليل المسلمين وبعث الفتنة في صفوفهم ونفوسهم . وعليهم ان يحذروا أعداء الاسلام أفرادا كانوا او هيئات وألا يغترون بشعاراتهم البراقة وأساليبهم المغرية التي تتلافى مع العقل والدين وان يمسكوا بتعاليم القرآن والسنة التي بها نجاتهم مصداقا لقوله عليه السلام : تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك .

أيها المسلمون . ان الاسلام أصبح ضرورة حيوية حتمية لا للمسلمين فحسب بل للعالم اجمع فهو الدليل الوحيد لكل هذه الادبولوجيات المتناقضة والمذاهب المتهاوتة وهو الدوا النافع الذاجع لتغلص المجتمع الانساني من عناصر الانحلال والتفكك والفتنة وعدم الاستقرار وهو الكفيل بتحقيق السعادة للبشرية جمعاء وتوفير الطمانينة والاستقرار المنشود للناس كافة . فليحكم ان نهضوا به وتعمموا بحبله ولا تزيغوا عن سبيله وان تكونوا قدوة لغيركم ، ودعاة الى الحق والفضيلة بأقوالكم وأعمالكم . ( وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم أمدا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ) .

صدق الله العظيم



## على هامش الرسالة الملكية الى مؤتمر العلماء :

### بالاسلام وحده نتغلب على الصعاب ونبنى مجتمع الرخاء ونحرر اراضينا

### مراجعة الكتب الدراسية على ضوء عقيدتنا دعم وتعزيز للبعث الاسلامي



بقلم : عبد القادر الادريسي

المشرق الوضاء . واظهاره على صفحات ناصعة من فتوحاته في مجالات العلم وميادين الحضارة ، ووقاية هذا الجيل - بالتالي - من شروخ الزيف ومخاطر الانحراف ،

وكما قال جلالتة فان هذه الخطوة المباركة نستجيب لرغبات ملحة طالما كاشف جلالتة بها رعاياه ، ألا وهي توطيد الاساس الراسخ واعلاء البناء الشامخ الذي شاده الملوك العلويون الاشراف للدفاع عن الاسلام وحماية مكنسبانه وفسح الآفاق امام اشعاعاته وهكذا نربط الحاضر بالماضي مستلهمين الرشيد من دهلنا ، ومستوحين السداد من عقيدتنا ومستمدين الثبات والرسوخ والقوة والمناعة من نراثنا واصالتنا . سائرين على درب السلف الصالح ، الذي أرسى للاسلام في هذه الديار دعائمه ووطد للمروية ركائزها واقام للعلم والحضارة والمعرفة بليانا شامخا لم نل منه عوادي الايام بهد ان المعركة تتطلب

اضافة الى الايمان والسوعي والتمسك بالاصالة ، سلاحا متكافئا مع سلاح اعداء الاسلام وخصوصه . ونقتضي اسلوبا للعمل والحركة والنشاط الاسلامي من نوع الاسلوب الذي يواجهنا به المناوؤون والمتربصون بنا . او كما قال جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله :

«وجب ان نعمل مقارعة الشبهة بالحجة ، ودحض الباطل بالحق ، ودفع الغواية بالرشاد ، متسلحين لاصابة

والجهن مؤتمرات ، وينظمون مناظرات وندوات ، يطرحون على بساطها القضايا التي تشغل بالهم ، والمشاغل التي تستثير اهتمامهم ،

وما ورد في الرسالة الملكية هو من صميم القضايا التي يجلد لها العلماء طاقاتهم وينصرفون اليها بارواحهم وعقولهم ويوقفون عليها جهودهم ، ملذ ان اسسوا رابطتهم بل وقبل ان يؤسسوها ايمانا منهم بان الدفاع عن الدين ، والذب عن حياضه ، والمراطة من أجل رد كيد الكائدين له وحقد الحاقدين عليه ونقمة اللاقمين عليه ، مسؤولية عظمى طرقتهم بهارب العالمين . وعمل شاق يقتضيه الايمان بهذا الدين ، وجهاد متواصل تفرضه طبيعة الدعوة الاسلامية

ولقد جاء في الرسالة الملكية السامية في معرض الحديث عن اهتمامات الملك نصره الله بشؤون الدين وجهوده المبذولة للمحافظة على نصابه ونفازته ان مما يثابج الصدور وتقر به الاعين تأليف لجنة مركبة من خبار العلماء وكفاءة المربين لمراجعة الكتب المدرسية المقررة في المدارس والمعاهد والكتليات المغربية حتى تنقى هذه الكتب من النظريات الخاطئة . والعبارة النابية التي لا يصح ان نسلقن لابلها شعب يعتز بالاسلام ويفخر بالقرآن ،

وبضيف جلالتة انه يعلق اكبر الآمال على النتائج التي ستسفر عنها اشغال هذه اللجنة التي سيكون لها ولا شك قطاعا « الاثر الجهد في اطلاق جيلنا الصاعد على وجه الاسلام

انهى في نهاية الاسبوع - كما هو معلوم - المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب اشغاله ، ولئن كان العلماء قد اثبتوا من جديد ، ومن خلال مداورات المؤتمر والمناقشات التي جرت فيه ، ادراكهم الدقيق وفهمهم العميق لطبيعة المسؤولية الملقاة على عاتقهم ، باعتبارهم خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده فان أبرز حدث سجل في هذا المؤتمر الرسالة الملكية السامية ، التي تفضل جلالتة حفظه الله فاصدر امره الشريف الى مدير ديوانه السيد احمد بلسودة لهقرأها أمام العلماء وجهود الحاضرين من رجال السلطة . والقضاة ، والمتقنين في الجلسة الافتتاحية ولقد كان السادة العلماء الافاضل أول من أدرك قيمة الرسالة الملكية السامية ، وما تلطوي عليه من معان ، وتعبير صلبه من دلالات ، شجعت المؤتمرين على مباشرة اشغالهم في جو من الثقة والاطمئنان ، وأدركوا ان ما يقومون به هو موضع تقدير كبير من امير المؤمنين جلالة الحسن الثاني نصره الله . فقد غمرت البشري قلوب العلماء وتيقنوا من نجاح مساعيهم وتحقق هدفهم ويلوغ مسرهم ، بفضل مشيئة الله سبحانه وتعالى ، وعناية شهدنا المصور بالله وحده على العلماء وتقديره اهم على النحو الذي تجل في رسالته التاريخية ، اذ قال جلالتة ادام الله عزه ونصره في مستهل كلمته :

«ان مما يبعث على السرور والانشرح ويحدو السكينة والراحة للارواح ان نرى علماء مملكتنا يعقدون بين الجهن

السبيل ورغبة وطيدة للصدع بكلمة الحق والجهر بدعوة الاسلام . حتى يبلغوا للناس كافة الخير لنا . وللانسانية جمعاء بالاسلام ، وبالاسلام وحده .

ولقد كان العلماء في مستوى التحدي الذي يواجه الاسلام اذ التزموا التزام المؤمنين الصامدين بالجهاد لجعل الاسلام فكرة وعقيدة ومنهجاً للحياة ، واعربوا في قوة وحزم من صلاحية النظام الاسلامي للتطبيق في كل زمان ومكان ، وانتهوا الى ان الحلول الناجعة للمشاكل والادواء والازمات التي يعاني منها المسلمون انما تكمن في الاسلام الذي هو وحده القادر على اسعاد البشر وتوفير الحياة الكريمة الشريفة السليمة للانسانية في مشارق الارض ومغاربها وقد تجلّى هذا الالتزام واضحا في رفض كل الاهدوا ووجبات والعقائد والمذاهب الوضعية التي اثبتت التجارب والسلوك انها لا تستطيع ان تكفل الانسان

الهدف ويلوغ المرام بنفس اسلحة العصر التي بشهرها في وجه دهلنا ولغتلنا الخصوم ويصلتها اعداء . مستعيلين بالصبر متحلين بالاناسة ، مقدرعين بمنطق العصر واسلوب الوقت . معطين المثال من استقامتنا ، جاعلين والقوة بمرؤتنا ، متخذين شعارا لنا في الجدال والحجاج قول الله تعالى : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين »

ومن هنا ندرك قيمة الدعوة الى الله في وقتنا الراهن ونستشعر ثقل المسؤولية . وجسامتها ، ونعلم طبيعتها وكيف انها قدر العلماء ومصدرهم المحتوم ، وكيف انه لا حياة لهم الا بها . ولا مستقبل لاجيالنا الا اذا قمنا بلبغائنا وتكاليفها خير قيام ولا شك ان السادة العلماء الافاضل قد خرجوا من مؤتمراتهم الخامس بعزم اكيد على العمل في هذا



# كيف قدمت الصحافة الوطنية رابطة العلماء بمؤتمرها الخامس



بالإضافة الى التغطية الهائلة التي قامت بها وسائل الاعلام والصحافة لاجل اعمال المؤتمر الخامس لرابطة العلماء، الامر الذي نشكر عليه الزملاء الكرام احمر الشكر، فان بعض الزميلات اغتلمت هذه الفرصة فتفضلت بتقديم الرابطة الى قرائها بكلمات طيبة لا تصدر الا من طيبين، وهذا ما كتبته جريدة (الاباء) في الموضوع بعنوان:

## غدا يفتتح المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب

## المؤتمر يدرس قضايا الساعة على ضوء الشريعة الاسلامية

يفتح غدا السبت بمدينة تطوان المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب وبحضره عدد كبير من المدعوين، وفي مقدمتهم السادة العلماء من مختلف اقاليم المملكة وكان المؤتمر الرابع قد انعقد منذ ثلاث سنوات بمدينة مراكش واسفر عن عدة قرارات ونوصيات تناولت مختلف جوانب الحياة في تلك الظروف ومن المنتظر ان ينظر المؤتمر

في قضايا الساعة وفي مقدمتها قضية الصحراء المغربية المحتلة، التي دعا جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله الى تحريرها وأعلن لشعبه الوفي التزامه بالهدوء الملحق السامي واستمداه المتضحية من اجل استقلال وحدة السراب الوطني تحت ظلال العرش العلوي المجيد ومن المعلوم ان رابطة

مرحلة حماية تفمن له التطور الضروري ومسايرة روح العصر من غير حيف على برامجها ولا مساس بكيانه العام المتمثل في جامعة القرويين والمعاهد الابتدائية والثانوية التابعة لها.

د - مقاومة التبشير ضد العقيدة الاسلامية عن طريق المنشورات والمحاضرات او التطبيب او دور الامومة او المكاتب او المدارس او غير ذلك

هـ - السعي اجمل القضايا والتشريع في المغرب خاضعين الالهية

ومن اهداف الرابطة:

ا - الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والقيام بنشر الدعوة الاسلامية في الحواضر والبوادي وتلقيق الناس بمبادئ دينهم على الوجه الصحيح من الكتاب والسنة سواء ما يهمهم من عقائدهم وعباداتهم وانكحتهم ومعاملاتهم واخلاقهم في المساهد والاندية والسجون وحتى في الاسواق والطرق ان دعا الى ذلك

ب - تجديد القيم الاسلامية باحياء السنة وامانة البدعة ومحاربة اللابسة والزندقة والاحلال الاخلاق الاجتماعي

ج - السعي لحماية التعليم الاسلامي العربي في جميع

## اعضاء المجلس الاعلى لرابطة العلماء بالحسيمة

الاساتذة السادة :  
عبد الهادي الغليزوري  
محمد بن علي العبدلاوي  
محمد طهظاح  
شعيب الخطابي

## وبالناظور

الاساتذة السادة

عمر الشرقي  
وعبد الله الصقلي  
--

الرخاء المادي والمعلوي ولقد خرج العلماء من المؤتمر باجماع تام على ان الاسلام ملهج حياة متكامل يعالج الفكر والعقيدة والصحة والحكم، والاقتصاد والتمهية والثقافة والتعليم، والقضاء والتشريع، وان العودة الى الاسلام - في مباحه الصافية انما هي عودة الى الجذور التي انطلقنا منها فكان لنا ما كان من مجد وسؤدد وذبيوع صبت.

وشاء الله سبحانه وتعالى ان تهيء الرسالة الملكية السامية جامعة لكل هذه المعاني حانة على العمل داعية

الى الانطلاق، مهبة بالعلماء الى القيام بواجب الدعوة الله وان يتدارسوا، ويتلاقشوا، ويستخلصون ثم يعرضون على جلالته. اعزه الله. خلاصة اعمالهم ووجهة آرائهم وافكارهم، ليستلهم بها - حفظه الله - فيما يخط لرقى شعبه الوفي المتعلق باهداف مرشه من خطط حكيمه لبناء نهضة مغربية هائلة يسعد في ظلها الانسان المغربي

ونلك - واهم الحق - هي السبيل الوحيد المؤدية الى التحرر الكامل؛ والتحرير الشامل باذن الله تعالى



وعلمت اللجنة التحضيرية للدؤنر لرابطة العلماء الكامة الآتية التي اذاعتها وسائل ا لأم من مقرومة ومسموعة نحت طوائف :

## رابطة العلماء ومنهجيتها في الدعوة

لكل حركة اهداف تعمل بها وتضحي بالنفس والفن من اجل الوصول اليها واهداف رابطة العلماء من يوم ميلادها صرف انها اهداف سامية ترمي لتجديد الاسلام بهذه الديار ، واظهار المغرب بالظاهر اللائق به كقطر عربي اسلامي استضاءت بلوره دول وشعوب فهي القارئين الافريقية والاوربية قرونا وقرونا ، ورابطة العلماء حركة اسلامية جامعة لا تفتخر بالاشتراكية ولا تنادي بالشبوعية لانها ترى ان احسن ما في هذين المذهبين ماخوذ من الاسلام وان الاسلام يزيد عليهما بما يجمع لمختلفيه بين مصلحتي الدين والدنيا ويحيطهم بسياج من الاخلاق الفاضلة تحول بهم وبمن ما فيهما من نقائص كما يرى ان المشاهل التي يتخبط العالم فيها اليوم لا يمكن ان نحل الابواسة الاستفاة بنور الاسلام والاهتدا بتعاليم رسول الانسانية عليه الصلاة والسلام ولقد نلته الى هذه الحقيقة العالم الانجليزي الشهير برناردشو حيث قال ما ترجمته ( انى اعتقد ان رجلا كمحمد لو تسلم زمام الحكم المطلق العالم باجمعه اليوم لثم له لنجاح في حكمة ولقاده الى الخير وحل مشاكله على وجه يكفل للعالم السلام والسعادة المنشودة .

وقد جعلت رابطة العلماء هدفها الاول الدعوة الى الله وضروري ان ينص الهدف الاول على القيام بنشر الدعوة في البوادي والحوضر ، لان الاسلام سوى بين الناس وان الهادة المغربية لقيت اهمالا

مهولا اثناء الاستعمار وحيل بين العلماء وبين التجول فيها وتنوير عقول سكانها بالعلم الصحيح والدين المثين وضروري ايضا ان يكون تلقين الناس لمبادئ دينهم واقما على الوجه الصحيح من الكتاب والسنة لانهما المصدر الاساسي لكل نهضة اسلامية حقة يراد لها ان تتبوا الصدارة في هذا الوجود وتربط حاضرها بماضيها المشرق الوهاج . وام يقتصر التلقين على الناحية العقائدية والعبادة بل شمل المعاملات ايضا لان الاسلام دين ودولة تنظم تعاليمه شؤون الناس في الدنيا كما تنظمها في الآخرة ولم يقتصر الهدف الاول على وجوب القيام بالدعوة الى الله في المساجد والاندية التي الف الناس الاستماع فيها لدرس العلم والارشاد ، بل شمل ايضا السجون التي هي احوج من غيرها لتقويم احواج اهلها وتذكيرهم بايام الله وبعث روح الفضيلة في نفوسهم لعل الله ان يهديهم سبيل السبيل فيخرجون وقد يحسنون الصلح ويكفرون

من ماضيهم السيء بالعمل لصالح دينهم ووطنهم ونظرا للتجمعات التي نختص بها الاسواق والطرق الهامة نص الهدف الاول على امكان القيام بنشاط فيها ان دعا داع اليه . واما كانت القيم الاسلامية خير قيم عرفها تاريخ البشر كان لازاما على رابطة العلماء ان تجعل تجديداتها هو الهدف الثاني من اهدافها وتعلن ان هذا التجديد يكون باحيا السنة التي غفل عنها الناس في حين انها مصدر الاشعاع الديني والدنوي وملبع الحياة الفياضة بالخير والسعادة - وامانة البدعة التي شجعتها الاستعمار واضفى عليها حلة قشبية حببتها الى النفوس الضعيفة التي لم تتوفر على الرصيد الكامل من الايمان ونظرا للتأثير السيء الذي تركه الاستعمار الفكري والخلقي في نفوس جماعة من الشباب المثقف نص الهدف الثاني على وجوب محاربة اللادينية والالحاد والزندقة التي ليست الاسلحة استوردها معتقوها من اوربا فصادفت فراغا في اسواقهم فملأته ولو

كانت اسواقهم عامرة بثقافة دينهم الجامع لكل خير والمتار بالعبودية والنشاط والدعوة الى حرية الفكر حرية صحيحة ، ويتار يخهم المجيد الذي تعزز به الانسانية وفتخر به الحضارة لما وجدت اللادينية مكانا تقيم فيه فضلا عن ان تتناول على المندنيين فتسخر منهم وتعلي شان اعدائهم . اما مظاهر الفساد فانها بلغت حدا كبيرا لا يلبيق بانسان يحترم نفسه ويحترم وظله ان يسكت عنها . او يتغافل عن اخطارها ، ومن اجل ذلك جعلت رابطة العلماء احد بنود الهدف الثاني من اهدافها محاربة الانحلال الاخلاقي والاجتماعي معتقدة ان هذه الحرب هي التي تضمن تجديد القيم الاسلامية والتمسك بالشريعة المحمدية التي لا علاج لهذه الادوا وغيرها الا بالرجوع اليها . اما صيانة استقلال المغرب فهو الجزء الاول من الهدف الخامس ولايمانها بحق المغرب في استرجاع سيادته على الاجزا المغتصبة من ترابه جعلت الجزء الثاني هو العمل

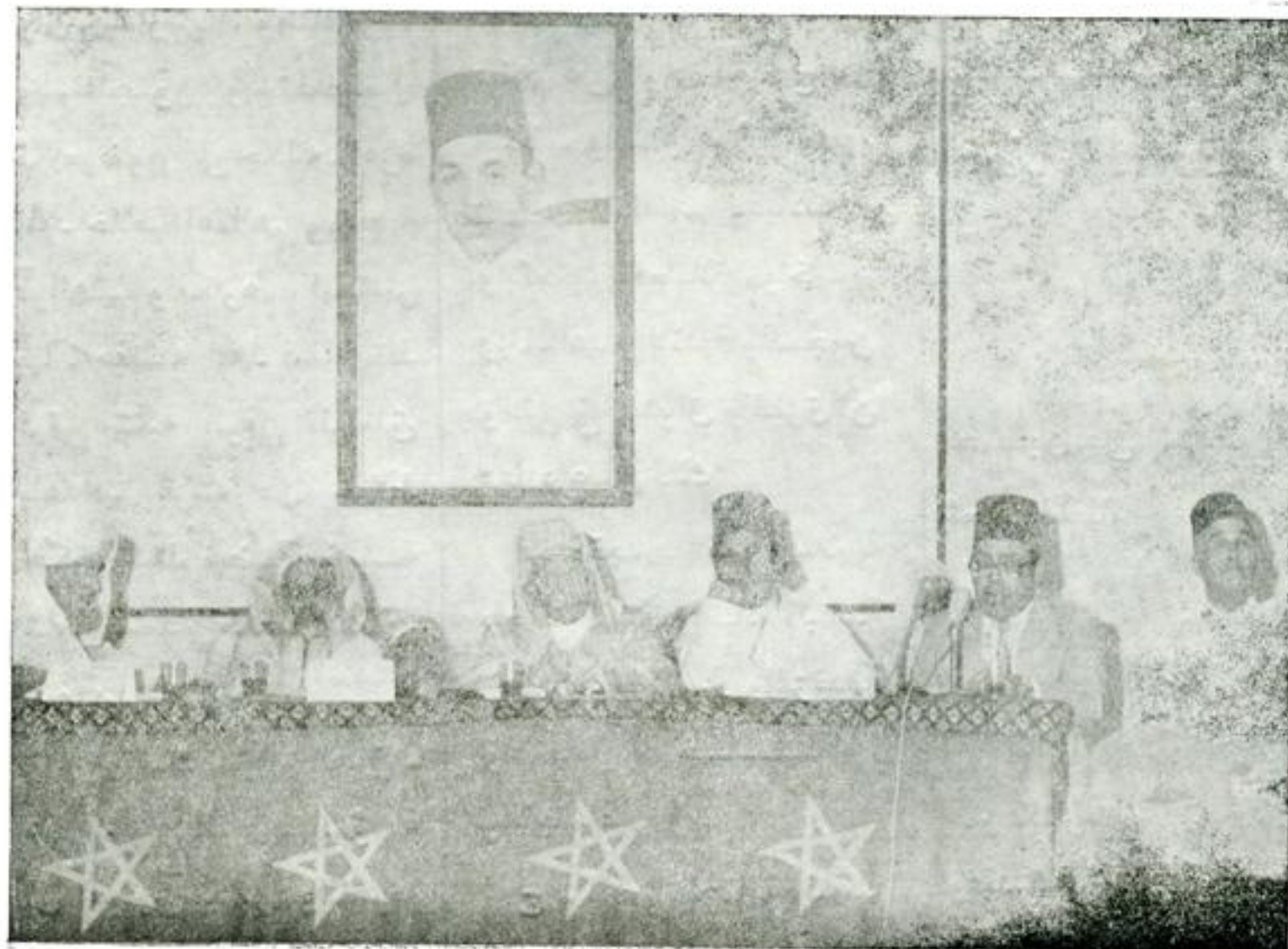
على وحدة التراب لانه عمل اسلامي يجب على كل مومن وموملة ان يهب حياته لاجله حتي يتحقق كاملا غير منقوص لانه لا خير في امة لا زال العلم الاجلبي يرفرف فوق جزء من ترابها او يختفى في جيب من جيوبها .

اما اهدافها بالنسبة للسياسة الخارجية فنحددتها فيما يلي :

- (1) تعتبر ان الشعب الفلسطيني هو الممثل الشرعي والحقيقي لفلسطين المغتصبة
- (2) مساندة الحركات التحريرية في مختلف جهات العالم
- (3) الدعوة الى الله في الاقطار غير الاسلامية

فالاول يعطي الدليل على ان رابطة العلماء تناصر العدل سوا جاء من طرف دولة اسلامية او دولة اجلبية لان القرآن والسلة يدعوان الى تأييد الحق ومحاربة الباطل بقطع النظر عن الجهات التي اتى منها .

والثاني يعطي الدليل على ان المسلمين لا يريدون الاستثناء بالخير وحدهم بل يعملون كل ما في مستطاعهم لتشاركهم الانسانية كماها فيه لان الاسلام ليس دين امة دون اخري أو جنس دون جنس وانما هو دين انساني عالمي يقوم على الاخوة وان الافضلية فيه تقوم على اساس العمل لصالح النفس واصالح المجتمع وذلك ما يفسر كلمة التقوى التي هي امتثال لاو امر واجتناب لدو هي الضامنة لسعادة الفرد والمجتمع وصدق الله العظيم ان اكرمكم عند الله اتقاكم . ولقول النبي عليه السلام: انما بعثت لاقم معارم الاخلاق .





## تحية المؤتمر

للاستاذ الشاعر عبد الواحد اخريف عضو فرع الرابطة بتطوان

قلب غدا يتحايا الصدق ملأنا  
نزهو كأن على الافراح رقصتها  
عيد نعوذ به الآمال بساسة  
كم قد تمت لقاؤا الخير يجمعنا  
بلخبة في النهى فاقوا الورى شرفا  
من يلشرون ضياء الهدي مؤنلا  
دعاة رشد اذا ما الرشد ضيعه  
حديثهم كحديث الانبياء اذا  
بهم نرى كل عين ما تقر به  
أكرم بهم زمرة في ظل مؤتمر  
مدينة قد نوى حب النبي بها  
لها بوحى رسول الله معتصم  
تغلغل الدين في احشائها وسرى  
قامت كحصن لهذا الدين نحره  
السبل شيمتها : والعلم قيمتها  
كأنها والهدى بجلو محاسنها  
أحبها الله اذا احبت شريعته  
بظلها من سلى الرحمن ساطعه  
يذوب في حبها قلبي فتعشه  
أرى المزايا محالا حصرها عددا

\*\*\*

لتدرسوا بيلكم فيه قضايانا  
نحن الضيوف لاهل العلم مذ كانا  
فاقت رسوخا وقدر طود : ثهلانا  
نهج السلامة اصلاحا وعرفانا  
وابصر القلب خفاقا وجذلا  
فلنخلص اليوم للرحمن شكرانا

\*\*\*

والجرح في عمقه يزداد إثمنا  
مرادها أصلب الاديان عهدنا  
حتى تهدم ———ه اسما وبيانا  
ويخدعون به شيبا وشبانا  
لو كان بالسيف كان الامر قد هانا  
كأنها خطر ———ا صان انسانا  
فيصروا المجد لـ———— وفنانا  
نور الوجود فعاش الكل فرحانا  
فسادت الارض تشريعا وسلطانا  
فلن ننزل اذا الاسلام أحيانا  
كلاهما طوق الانسان احسانا  
والدين يسعدنا روحا وأبدانا  
قد يملأ الارض آلاما وأشجانا  
ساوى التوهم في الميزان بهرانا  
ومن نجاهله قد بات وسلانا  
الى أذكر بالاختار إخوانا  
يلقون من ملت الكفار طفنانا  
( والفلبين ) بهم نهتاج بهرانا

## مؤتمر البعث

الأستاذ محمد ابن عبود

هذا اللقاء الذى قد كان منتظرا  
وأمل الناس - منه - الخيرة والظفرا  
فحاسبوا - علماء الدين - انفسكم  
وعالجوا الشر قبل الفوت والظفرا  
فهذه موجة الاحاد طافية  
جراحة - تتحدى الله - والبشرا  
وهذه نزغات الشرك قد ظهرت  
مشكلات - باشكال - نرى نذرا  
معاول الهدم والتخريب ماضية  
تعظم الخلق - الاسلامي - العظرا  
تسامل الناس هل نام الحماة فلا  
من ينقذ القوم لا من يدرا الخطرا  
تحركوا - يا حماة الدين - انكم  
للناس - مشعل هدي - يفتح البصرا  
معاهد العلم تشكوا من تكرر من  
مسيرها لخلف الدين او كفرا  
مساجد الدين لا ترضى أئمتها  
إما لجهل بها او شرك انتشارا  
ومنشآت شباب قد تضم لها  
ذئاب غاب - نحد - الناب والظفرا

وفي (المراق) الذي غنى حضارتنا  
فعلنوا غصبة الاسلام خالصة

\*\*\*

وفي (فلسطين) يحيا الظلم ملطقا  
شاب الوليد ولم يعرف مرابعه  
والام من شدة الاهوال والهة  
متى يعود الحمى للهائم به  
فواصلوا الدعم من مال ومن قلم  
الحق انتم له في الارض عمدته  
وفي البلاد جيوب ظل بلهشها  
أسرى ثمن وقد طال الاسار بها  
تسكاد تسمعي أبكي مصيبتها  
فهذه ( سبتة ) الغراء باكمهة  
وفي الجيوب رمال الخير واجمة  
لا بأس ان ضياء الفجر مقترب  
والعرش والشعب في اصرار زوبعة  
سنطلق الزحف سهلا لا حدود له  
ان الملاحم فنى ناربخنا كتب

\*\*\*

يستلهم الدين نوجيها وتبيانها  
تطرت بعبير الصدق أفنانا  
بدأ تصافح بالترحمب خلاننا  
ونسأل الله ————— وفوقنا ورضوانا

يا عاقدين على المعروف مؤتمرا  
نحية من رياض الشعر أحملها  
على ملامحها ود الفؤاد ———دا  
( تطوان ) نهتف للقيها حناجرها



## تحية المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب المنعقد في مدينة تطوان

الاستاذ الشايع : الحاج احمد بن شقرون

حي الاحبة في ذرى الحسلاء  
بل حي نبعا صافيا من سلسل  
ومدلة الادب الرفيع ومعدرا  
ومثابة للقرن تفزله لمن  
فهشابه القر الجميل سجة  
حي بها - سموا - عيوننا لم يزل  
وجه الطبيعة ان يده بمباهج

\*\*\*

تطوان بليت مديلة (1) العلم التي  
ان كانت البليت الودعة نحتفي  
فالام تسخو بالوفاء لغادة  
يكفيك في ابلاتها طريسا (2)  
سل عله ارجا لها ولواديها  
يكفيك في علمائها اخلاقهم  
يكفيك في عمدائها افيلاتها (3)  
يكفيك صاحبها ابو العباس (4) من  
يكفيك داوود (5) المؤرخ من شدا  
يكفيك مسجدها الكبير وصله  
وفنونه منذ القديم وما حوت  
يكفيك ابداع (6) ابن زاكور بما  
تكفي ازاخير وانهار جرت  
وعن الحسن سل بطائع رليت

\*\*\*

اني حملت تحية شعربة  
وانت اربط عهد فاس بالتي  
ان تمتع من اسر جارتها (7) ومن  
فجهادها سيعيد جارتها لها  
وبعيد اجزا لنا منصوبة  
فورا كل قضية وطنية

\*\*\*

بامعشر العلماء انتم قادة  
فاستمسكوا بالعروة الوثقى تلج  
وبقلب تطوان الحبيبة جدوا  
فلانتم رسل الشريعة والهدى  
القائمون ببث كل فضيلة  
الوارثون عن النبي رسالة  
انعاشون - وان فنوا - بعلومهم

\*\*\*

قلنا بعاس للاميين بمالب  
وعلى بتطوان اجسد قولتي

## (تابع) برقيات ورسلات

رسالة من الاستاذ صاحب الامضاء

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله . وكلمة الله هي  
العليا والله عزيز حكيم  
سدي فضيلة رئيس رابطة  
العلماء بالمغرب  
سدي فضيلة رئيس المؤتمر  
الخامس

سادتي العلماء  
اصحاب الفضيلة

اصحاب السيادة المجتمعين  
في جمعكم المبارك بتطوان  
نحيبكم اجمل تحية ،  
ونتمنى ان يسفر مؤتمركم  
هذا عن قرارات هادفة ترفع  
امة القرآن الى مكانتها  
ومتطلباتها في العصر الحديث  
الذي سددت فيه سهام الهدم  
الى الاسلام ومقدساته محاولة  
قض اركانها ، والدليل من  
اهله ، وقد نجح اصداؤه الى  
حد ما .

فالامل معقود ووظيفيد  
ان نخوض معركة المواجهة  
لرد تلك السهام القاضية عليهم

والى نحور هـ ولا اعدا  
الاسلام واعدا الانسانية التي  
لم يرحمها فانه اسأل ان  
يسدد خطواتكم وبوقفكم  
في مؤتمركم حتى نكسونا  
عند حسن ظن جلالة الملك  
وشعبه انه على ما يشاء قدير  
والسلام ،

19 ربيع الانوار 1395 هـ  
ابو الضياء محمد زمامه امام  
وخطيب في احد المساجد  
بالقليطرة

رسالة من السيد عبد الحميد احسانين

صاحب الفضيلة الامين  
العام لرابطة علماء المغرب .  
السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته وبعد :

أنشرف بأن ارفع لمقامكم  
العالى احر التكرات للدعوة  
الطيبة التي وجهتموها الي  
المساهمة في الجلسة الافتتاحية  
للمؤتمر الخامس لرابطة علماء  
المغرب ، وانلي ابادر فاهنكم  
مسبقا على اختيار مدينة  
تطوان الخالدة مقرا لانعقاد

هو في الامانة مجمع الاملاء ،  
ومضى بخطو الساسة الحكماء  
بلباسة مغمورة بصفا

\*\*\*

في العالمين فضائل اللبلاء  
هذي البلاد سخية بثراء  
متحليا بالهمة القعساء  
وولى عهد طلعة الامراء

( 1 ) هي مدينة فاس ، وما يزال معروفا الى الآن أن تطوان بنت  
مدينة فاس .

( 2 ) هو الزعيم المغربي الشهير المرحوم السيد عبد الحاق الطريس .

( 3 ) هو العلامة القاضي سدي التهامي بن محمد أنبال الحسني  
الطبي المتوفى عام 1813 .

( 4 ) هو العلامة المشارك السيد احمد بن محمد الرهوني المتوفى  
عام 1873 .

( 5 ) هو العلامة الجليل السيد محمد بن احمد داود أمه الله في حياته .

( 6 ) هو السيد عبد الكريم ابن زاكور الشايع الاديب الذي تولى  
حكم تطوان عام 1171 .

( 7 ) هي مدينة سبتة التي كانت عاصمة مدينة تطوان في الماضي .  
( 7 ) هو العلامة الهامة المطلق سدي هب الله كنون .

مؤتمركم الهام راجيا من  
العلي القدير ان يمدكم  
بتسايدته وتوفيقه وان يسفر  
مؤتمركم الخامس عن مقررات  
اجابة ومفيدة من شأنها ان  
تخدم اهداف الاسلام السامية  
وتبليور اهداف رابطةكم  
النبيلة في مجموعة من القرارات  
الهادفة التي تزيل - بحول الله -

ما عم بلادنا من استهتار بالقيم  
الاخلاقية ، ومن انحطاط  
وتأخر في صلب الاسرة المسلمة  
في بلادنا ، وبالتالي للرفع من  
مستوى مجتمعنا المغربي ولا  
يتم ذلك الا بادخال تجديد  
على البرامج التعليمية في  
بلادنا وادماج المادة الاسلامية  
في حظيرة جميع المؤسسات  
التعليمية والثقافية ،

ولا شك ان قيادة فضيلة  
الامين العام للمؤتمر وبجانبه  
اخوانه اصحاب الفضيلة العلماء  
واهتمامهم بالدرجة العليا  
باحوال اخوانهم المواطنين  
كل ذلك سيساعد على انجاح  
المؤتمر .

ولاسباب قاهرة ترتبط  
بالدرجة الاولى بوضعية اسرية

انقدم الى معاليكم باعتذاري  
لعدم تمكني من حضور  
الجلسة الافتتاحية داعية مرة  
اخرى للمؤتمر بكامل النجاح  
والتوفيق والسداد لتحقيق  
مطامح الاسلام العليا ونفقلوا  
بقبول موفور الاحترام  
والتقدير .

امضاء :

عبد الحميد احسانين

رسالة من السيد ابراهيم  
ابن الجنوي نائب رئيس  
جمعية الامر بالمعروف بالرباط

يحيى فيها المؤتمر  
وبعرض عليه مطالب جمعية  
الامر بالمعروف والهدى من  
الملوك والمذكرات التي  
قدمتها الى الدوائر المسؤولة



## برقيات ورسائل

في قضية ملج الخمر وجعل حد لانتشار الفساد الخ .  
ويقترح على المؤتمر اصدار توصيات في عدة مسائل قد استوعبتها بالفعل توصيات المؤتمر ،

رسالة من الاستاذ بوشعيب الخطابي

حضرة العلامة الاكبر والمصباح الانور . الاستاذ الجليل سيدي عبد الله كلون رئيس الرابطة ،  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته  
اما بعد :

بودي ان اشكركم جزيل الشكر على دعوتكم الكريمة التي وجهتموها إلي لحضور مؤتمر الرابطة المنعقد 5 - 6 ابريل 1975 بتطوان

وكم كان يشرفني ان البني تلك الدعوة الكريمة لهذه المناسبة السعيدة . الا ظروفنا القاهرة حالت بيني وبين ذلك ،

لذا فاني احرر لكم هذا شاكر ومعتذرا عن عدم الحضور شخصيا ، وان كنت قد شاركت بكل قلبي . واني لارفع اليكم باسدي اصدق تعانينا وتعلمنا بان شرفتم الرابطة برئاستكم الرشيدة ، وانه لشرف عظيم للمرابطة ، ونجاح كبير بان فازت الرابطة برئاستكم من جديد سيدي : ها اني قد ارسلت اليكم بـ 80 درهما وارجوكم - اذا سمحتم - ان ترسلوا لي بدوركم 10 نسخ من كل عدد الميثاق الذي يصدر قصد تشجيع هذا الصحيفة الغراء ،

وخاتما سدد الله خطاكم ووفق مساعاكم وجعل من الرابطة سراجا وهاجا يعم نوره اقاصي الوطن العربي الاسلامي

وتقبلوا أسس احتراماتي وتقديري والسلام  
الامضاء : الخطابي بوشعيب

رسالة من السيد مصطفى الشاوش

فضيلة العلامة الاستاذ الجليل رئيس رابطة علماء المغرب سيدي عبد الله كلون الحسني

تحية اخوية لائقة لمقامكم السامي مشفرة بالاجلال والتعظيم ،  
وبعد : فقد تلقيت دعوة الامانة العامة لرابطة علماء المغرب لحضور افتتاح حلقة مؤتمرها الخامس بمزيد الشكر والامتنان ،

واني اذ نأسف في عدم توصلي بهذه الرسالة الا في يوم تاريخه مما تسبب في عدم تلبية هذه الدعوة الكريمة التي اعدتها من التفاتكم الي الدالة على ليلكم ونعاطفكم مع محبتكم ومجلدكم ارجو من الله العلي القدير ان يلهم رؤسائنا والامة المغربية جمعا نبني توصيات مؤتمركم العظيم العادفة الى اعلا كلمة الاسلام وخدمة اهدافه السامية وارجاع عظمة المغرب بتحرير صحرائنا وارضينا بفضل جهاد مولانا الامام اعز الله به الاسلام ونضحات الامة المغربية وفي مقدمتها رابطة علماء المغرب التي تتشرف برئاستكم وتعمل بتوجيهاتكم النيرة ، داعيا لكم بدوام العز والمجد الذي انتم اهلوه ،

وتقبلوا فائق احتراماتي والسلام ،

الامضاء : محليكم المصطفى عبد الكريم الشاوش

رسالة من جمعية رسالة الطالب بطنجة

سيادة الامين العام لرابطة العلماء المغاربة سادتي ، العلماء الافاضل بصرتي ان احببي هذا المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب الذي اختضلته مدينة

تطوان الموقرة ، هذه المدينة العلمية التاريخية الخالدة . واننا نقدر هذا العمل الجليل ونشاط الرابطة المصونة الذي يعد دعما أساسيا لعقيدتنا وديننا ورسالتنا الاسلامية المجيدة ، ونشكر بهرارة باللغة فضيلة الاستاذ الكبير العلامة سيدي عبد الله كلون ونزجي له كل شكر ومحبة على نشاطه الملحوظ الهادف في تسيير الرابطة الموقرة

أبها السادة ، اشعارا بالاختيار السنوي نواجه شباب العالم الاسلامي ونستهدف زعزعة معاني الايمان السليم في نفسه وتعمل اجهزة الحقد على الاسلام بكل اشكالها ومنظوماتها للحيلولة دون وجود شباب يعرف الله جيدا وينتصر لعقيدته

سواء كان ذلك ممن طريق التبشير او نشر الشكافات المستوردة الاحادية منها والاباحية . فانا لا نشك ان سيادتكم ورايبتكم الموقرة المؤتمنة على شباب هذا الجيل تدركون ابعاد هذه الحملات المغرضة ، وتلتصمون السبل القويمة للتصدي لها عن طريق التوعية الاسلامية الصحيحة . والاخذ بأيدي الشباب آمال المستقبل لما فيه خير عزتهم ومجدهم . حتى ترتبط قلوبهم بالله فتجيا بالاسلام ، وتشرق بنور العلم الصادق فتعيد للامة الاسلامية تاريخها مجيدا وصفحات من نور ومجتمع ملؤه الطهر والعفاف ، وان شبابنا المغربي اليوم في حاجة الى توجيه طاقاته الى العمل المثمر عن طريق الكلمة الشريفة في المحاضرات واللدوات والكتاب الاسلامي المفيد وسلوك سيرة السلف الصالح . ومجاربة التقاليد الغربية والمبوعة والانحلال حتى ينشأ جيل الشباب مثيلا متميزا بعقيدته . وفكره ورجولته وسمو أهدافه وأمسلا ان يعيكم الله

نلقيت دعوة الرابطة لحضور مؤتمرها الخامس المنعقد بتطوان واذا كانت الظروف قد ملعتني من الحضور مع اخواني علماء المغرب ، فاني ارجوكم التفضل بالاعتذار نيابة عني خصوصا وان اليوم يصادف زفاف بنتنا أصليها الله ، واذا اكرر اعتذاري أشعر اخوتكم بانني ملتزم بما قر عليه المؤتمر من توجيهات وقدرات

نتنظرها منا أمتنا التواقفة الى العز والمجد والوحدة بقيادة امير المؤمنين جلالة مولانا الحسن الثاني نصره الله وأعو امره مع ما اتمناه المؤتمرين من توحيد الكلمة والسلام 22 ربيع الاول عام 1395 محمد بن الطيب العلوي

برقية الاستاذ احمد بن الحاج من القنيطرة

أعتذر عن عدم الحضور في مؤتمرها الخامس لظروف القاهرة ، واني ابارك مساعيكم في تمثيل الروابط الاسلامية ، وتعزيز القيم الروحية والدفاع عن الصيغ الاسلامية من تحرير ارضه وعزة لغته واحترام افراده مع تقديري الدامل لجهودكم الموقفة اخوكم احمد بن الحاج مدير ثانوية التقدم القنيطرة

رسالة من الاستاذ محمد الشرايبي

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه صاحب السعادة الامين العام لعلماء المغرب صديقي المحترم العلامة الكبير المشارك الجليل التحرير سيدي عبد الله كلون سلام تام بوجود مولانا المؤيد بالله دام نصره وعلاه . وبعد يشرفني ان اهنئكم بلجاجة المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب المنعقد بتطوان الذي كان لفضيلتكم السعي المشكور في تسييره وتنظيمه واخراجه لحيز الوجود وابرازه للعالم الى ان انتهى بعون الله على اكمل وجه واحسن ما يرام .

وقد حضرنا ونشرفنا وشاهدنا باعيننا كل ما يسرنا والله الحمد - حقيقة كان المؤتمر الخامس هائلا السلة ممتازا لاقصى حد اكتسى رونقا وشغورا وعظمة بصفة لم يتقدم لها نظير ، الله درك من رجل نشيط مقدم مقتدر ، حفظكم الله وزاد في معنائكم آمين

اما كلمتكم القيمة العظيمة التي القيمةوها بالحفل امام المؤتمرين بصراحتكم المهودة منكم في أعمال البر والتقوى والتي كانت نقاط بتصفقات الحاضرين فقد رحب بها الجميع ونلقاهما الشعب عن بكرة ابيه بكامل المعرة والتعظيم

وذلك ان دل على شي فانا يدل على ما لكم من العبقرية والبراعة والافتقار والاخلاص لله ولرسوله والنصح للمسلمين وامير المؤمنين .

فهنيئا هنيئا وشكرا شكرا جزيل مرحبي دمت بخير والسلام ، كتب في ثامن ابريل سنة 1975

الامضاء محمد الشرايبي



## خطاب الامين العام الاستاذ عبد الله كمنون

( تابع ما على الصفحة 5 )  
الوزير بقوله: «إن جلالة الملك أمر أن يبحث التعليم الاصيل الذي هو شخصيتنا وبأخذ مكانته اللائقة به، إذ هو التعليم الانساني في بلادنا»

أعمال الرابطة  
في الداخل والخارج  
أبها السادة

إن رابطة العلماء التي جلات نفسها للحفاظ على تراث الاسلام في الميادين العلمية لم تأل جهداً في هذا السبيل؛ وإن كانت الواجهات والثغرات التي تضطر للرباط فيها تفوق العد وتتجاوز امكانياتها، فمن قضايا داخلية الى قضايا خارجية. ومع قضايا مزمنة الى قضايا طارئة وكلا توليه ما يستحق من اهتمام وعناية بقدر ما تصل اليه يدها دون مجاوزة للطاقة العمل المشروع فالعلماء ليسوا منصر شغب ولا ممن يتغاضى عن الحسرات وبجسم الاخطاء وإنما سبيلهم سبيل القرآن في الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن لا سيما وقد جعل الله لهم مدوحة فيما اذا قالوا كلمتهم من كل مسؤولية اخرى .

### قضية التعريب

فمن القضايا التي تستأثر باهتمام الرابطة قضية التعليم الديني وقد قلنا فيها بعض ما يصح ان يقال في اجتماع عمومي كهذا . ومنها قضية التعريب تعريب التعليم العمومي وتعريب الادارة . وهي قضية مزمنة . ولذلك كانت مواقف المطالبة والالحاح والتقدم البلاء الذي بين ما في الاستمرار على سياسة الازدواجية مع خطأ ونضيج لمصالح الشعب وتمكين للنموذج الاجلبي في بلادنا . ونحن على راسنا في هذه القضية .

ولن يهدأ لنا بال حتى يفتح التراجع عن هذه السياسة ونرجو ان يكون ذلك قريباً قضية انتشار الخمر والتبجح ومنها قضية انتشار الخمر والفساد والعري بصورة لم يسبق لها مثيل مما جعل الانطباع الذي يأخذه الزائر الاجلبي للمغرب حتى من البلاد المشهورة باستهتارها انطباعاً لا يتلاقى مع كونه بلداً عربياً مسلماً . فصرنا وكأننا لا دين لنا ولا تقاليد ونعدى ضرر هذه الانحرافات الموبقة الاشخاص الذين يرتكبونها الى عامة الشعب فلا نسبح الا التدمير والشكوى من هذه الحالة التي لم يقع لها علاج .

يقولون انه ليس هناك قانون يملح هذه الجرائم . ولم لا نسن هذا القانون وقد سلته اكثر من دولة في افريقيا وآسيا . وقانون القرآن من الذي الفاه ؟ أليس قد أمر جلالة الملك بملح تعاطي المسلمين للخمر والتجارة فيها وابلغنا وزيره في الاوقاف هذا الامر ونحن في مؤتمرها الرابع بمراكش ؟ ان المتحدر الذي كان يقف في هربق تلفظ هذا الامر والذي اوحى بشن الحملة المسعورة على العلماء اثر مؤتمر مراكش قد لقي مصرعه وعندنا اليوم وزير داخلية معروف باستقامته فنحن ندعوه الى ان يتحرك في هذا المجال نحرها يكشف الغمة عن جميع الامة وبسط في تاريخه بمداد الذهب .

### قضية العطلة الاسبوعية

ومن القضايا التي نهم الشعب المغربي المسلم ، قضية العطلة الاسبوعية وجعلها يوم الجمعة بدلاً من يوم الاحد

وقد طالبنا بها واصدرنا بشأنها توصيات خاصة في كل مؤتمر وفي المدة الاخيرة أصدر معالي الوزير الاول منشوراً بوجوب ايقاف العمل يوم الجمعة في جميع المصالح الحكومية . قبل الزوال بنصف ساعة استعداداً للصلاة وهي بادرة خير . لوحظ فيها الجانب الديني ، فعمى ان نعم الرخصة اليوم كله وتصبح الجمعة هي يوم العطلة الاسبوعية ملاحظة للاعتبار القومي .

### أراضي الاوقاف

ومن القضايا الطارئة التي وقفنا فيها الموقف الذي يملح علينا العلم الاسلامي الذي نحمله ، ونصرة الشريعة المحمدية التي نضطلع بها قضية اراضي الاوقاف التي طالما سمعنا الدعوة الى انتزاعها وتوزيعها على صغار الفلاحين . وكما نمر بتلك الدعوة من الكرام ، حتى اذا نطق بذلك مسؤول وزاري وعلمنا ان الامر جد ، قمنا بواجبنا في هذا الصدد ، ورفعنا لجلالة الملك عرضة ضد المشروع ، مستلدين فيها الى حكم الشرع بان لفظ المحبس كلفظ الشرع لا يغير . ومستغربين انتزاع هذه الاراضي من الموظفين الدينيين الذين حبست عليهم واعطائها لصغار الفلاحين وهم ليسوا بأحوج ولا افقر من الموظفين الدينيين أصحاب الحق فيها . وهذا الى ما في تحويلها عن الاغراض التي أرصدت لها من ضياع هذه الاغراض وهي الوظائف الدينية . وابقاف حركة التعبيس ، وهي حركة ندب لها الشارع وجعلها من الاعمال التي لا يقطع ثوابها بعد الموت . وقد جاءنا جواب من

الديوان الملكي بطلنا على مستقبل هذه الاراضي ، ونحن لما يجد في هذه المسألة بالمرصاد .

ومن هذه القضايا قضية الاستشارة الملكية عن الاحوال العامة في المغرب سنة 1972 وقضية الاستشارة القضائية واستشارة وزارة الاوقاف في حل الحبس المعقب وكلها قد اسهمنا فيها بالرأي الذي نؤمن به والنصيحة التي أرجوها الله علينا ، متقدين بالسياسة الاسلامية والحكم الشرعي من غير تأويل ولا تحريف .

### قضية الصحراء وسبتة ومليلية

اما قضية الساعة . وهي قضية الاستعمار الاسباني في الجنوب والشمال ، فما ان اعطى جلالة الملك اشارة الانطلاق الى العمل الجدي لتحرير صحرائنا المغتصبة ثم الثغور الشمالية المحتلة حتى هب العلماء يؤيدون موقف جلالته ويسرون من ورائه ويستفكرون الوجود الاسباني على ارض المغرب . ويفقدون دعاوي المستعمرين الاسبان في شرعية هذا الوجود . ، والامر لا يقف عند هذا الحد فالعلماء مجندون لحوض معركة التحرير ووحدة التراب ، وإراقة دماهم مع مدادهم الذي ورد انه يرجع بدم الشهداء علماً منهم بأنه لا حمة للمفضيلة ولا نهاية للكمال

وفي الخارج يتميز عمل الرابطة باهتماماتها الواسعة بالعالم الاسلامي ومشاكله واخباره ومد حبس الاتصال بالمنظمات الاسلامية في اكثر البلاد التي توجد فيها منظمة من هذا القبيل ومنها ما هو خارج العالم الاسلامي في

اوربا وامريكا لتبادل المعلومات والتعاون على ما فيه خير الاسلام والمسلمين .

### قضية فلسطين

وقد استبدت قضية فلسطين وهي قضية العرب والمسلمين في هذا القرن بالنصيب الاكبر من اهتمامنا والمساندة لها مادياً وأدبياً ، والمواسلة والمقاطعة في سبيلها ، مجاهدين بذلك لا نوارب ولا نداري قريباً او بعيداً . وموقفنا من هذه القضية هو موقف الاخوان الفلسطينيين لا نتردد فيه ولا نرى لها حلاً غيره . وهو يتمثل في حل دولة اسرائيل وعودة شذاذ الآفاق من يهود دول أوربا وامريكا وآسيا وافريقيا الى بلادهم ، وقيام دولة فلسطينية عربية ، ليهود فلسطين الاصليين جمعهم . حقوق المواطنين فيها كما كانوا من قبل ولا زائد على ذلك .

واذا استبعد بعض ضعاف الایمان هذا الحل فنحن نحيلهم على تاريخ الحروب الصليبية ونهايتها التي عادت الامور فيها الى نصابها والمياه الى مجاريها ، وهي حروب استمرت مدى قرون عديدة . وهذه حرب ستنتهي في القريب العاجل ان شاء الله ، بانتصار الحق وخذلان الباطل ولو وقفت بجانب اسرائيل جميع دول الارض . كيف والرأي العام الدولي بدأ يتحول الى جانب العرب ويميل عن اسرائيل والاعتماد قبل كل شيء على الله وهو القاهر فوق عباده والقوي الذي لا يغلب . وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب يلقون .

واليكم نصريحا في المعنى لوزير الدفاع الامريكي جون شليسفيلر وقد فاه به



## رؤساء اللجان والمقررون

|                                                                    |                                                                            |
|--------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| المقرر العام للمؤتمر                                               | الزميراني وبلعالم الفاسي                                                   |
| الاستاذ ابو طاهر آل عزيز                                           | رئيس الشؤون الاجتماعية                                                     |
| نائبه الاستاذ عبد الواحد اخريف                                     | والعدل والقضاة العامة الاستاذ حسن الكتاني، والمقرر الاستاذ محمد العبدلاوي  |
| رئيس لجنة فلسطين والصعرا والجزر الشاطئية والقضايا الاسلامية الاخرى | رئيس لجنة الاعلام والثقافة الاستاذ محمد امزيان المقرر الاستاذ حسن الوراغلي |
| الاستاذ ابو طاهر آل عزيز                                           | رئيس لجنة البيان العام                                                     |
| المقرر الاستاذ محمد احمد البقالي                                   | العلامة السيد الرحالي الفاروق                                              |
| رئيس لجنة التربية والتعليم الاستاذ ادريس الكتاني المقررون الاساندة | المقرر الاستاذ يوسف الكتاني                                                |
| عبد القادر العافية ومحمد                                           | رئيس لجنة المالية                                                          |
|                                                                    | الاستاذ محمد الحفني المقرر الاستاذ حسين وجاج                               |

وطريقة عملية لا تتأني الا في أماكن مجهزة بما يجعلها تؤدي مهمتها في سر وسماح فالمعصر عصر نظام وتقنية، لا اعتبار فيه للأعمال المتهورة التي يحلو لبعض الناس ان يرددوها فيدعون العلماء الى ولوج المقاهي وعقد الحلقات في الاسواق للقمام بواجبهم. والله يتولى هدايتنا، وهو قلنا لما فيه رضاء، وجميع على الخير كلمة المسلمين، وبأخذ يهد ملوكهم ورؤسائهم، ويهدهم الى سوا السبيل، ويعجل بانقاذ فلسطين وتحرير جميع البلاد العربية والاسلامية من ربة الاستعمار حتى يتفرغ المسلمون لما طوقوا به من حمل رسالة الاسلام وابلغها الى الناس كافة.

ربما لا نواخذنا ان نسبنا او اخطانا، ربنا ولا نحمل عليها اصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا نحملها ما لا طاقة لنا به، واعف عنا، واغفر لنا، وارحمنا، انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين، والسلام عليكم ورحمة الله.

الجهود المبذولة في سبيل التنمية الاقتصادية، هذه التنمية التي نباركها ونؤيدها التأييد المطلق، لما نهدف اليه من رفاهية المواطنين ورفع مستواهم المعاشي، فان الاستلاء على مراكز التبشير وتوجيهها باشراف العلماء التوجيه الصالح، هو ما يدخل في حملة البعث الاسلامي الذي امر به جلالة الملك وحض عليه جميع طبقات الشعب ودعا للعمل عليه الحكومة فمع دونها من منظمات وهيآت

ان المبشرين بهاجمون دين الدولة، ويبتشون البلبلة العقائدية في نفوس السذج من مواطنينا ويكونون طبقة شاذة في المجتمع المغربي لا تنسجم مع اي من طبقاته، فأقل ما يجب ان نعاملهم به هو كفه من هذا العمل التخريبي وابعادهم عن المواقع التي بهاجمونها ملها، واما تولية مؤسساتهم للعلماء فذلك للمتعة على الآثار السيئة التي تركتها في الاوساط المغربية المومنة، ولتكون مراكز للدعوة الى الله ونشر رسالة الاسلام باسلوب جديد،

الجانب العملي وكاد بعض الناس يعتقد ان هذا هو المهم في الدين واما الجانب العملي فليس بذي أهمية ولا بد وهذا يخالف الواقع وحقيقة الامر، وقد دلتنا التجارب على انه حيث يكون التطبيق يقوى الايمان ويرسخ الاعتقاد ورحم الله سلفنا الصالح الذي كان يقول: ان الايمان قول وعمل وانه يزيد ويلمص به حسب ذلك أيها السادة

هذا عرض سريع او تقرير مختصر لمبادئنا وأعمالنا، مبادئنا التي لا تتبدل، وأعمالنا التي باشرناها خلال المدة ما بين مؤتمر مراكش ومؤتمر تطوان هذا، انطلاقا من تلك المبادئ، التي هي لب الاسلام وجوهره الخالص

ولسنا نزع اننا قمنا بكل ما يجب علينا وأننا لم نقصر في كل باب من أبواب العمل ولكننا عملنا على حسب جهدنا وطاقتنا، ووسائلنا المحدودة وامكانياتنا الضئيلة، وكنا نود لو كانت لنا مراكز في كل بلد به فرع للرابطة تتناسب مع جلال الدعوة وعظمة الاهداف وحينئذ كان من الممكن ان نقوم بأعمال كبيرة ونلشظ نشاطا لا حد له، وكما تمنى لو ان الحكومة المؤقتة التي استرجعت اراضي المعمرين ووزعتها على صغار الفلاحين، قامت بحركة مماثلة فوضعت اليد على مراكز التبشير بالدين المسيحي وجعلتها تحت تصرف العلماء ان اولئك كانوا يفلحون الارض فربما كان لهم بعض العطاء، وهؤلاء يفلحون العقول والقلوب فلا يأتي من عملهم الا الشر، ولذلك يكونون احق بالضرب على ايديهم وابقائهم عند حدهم ولئن كان استرجاع الاراضي الفلاحية هو من

واستقبالا، ونسوة بجندنا البواسل ونهتهم على ما ظهره من شجاعة في القتال، وما كسبوه من سمعة حسنة لبلادهم ونعمد الله الشهداء منهم برحمته ورضوانه؛

### قضايا اسلامية اخرى

والى قضية فلسطين هناك قضية مسلمي النابيين وارثيها واخواننا الاثرياء في قهرص وكلها نالت منا وتلالت التأييد المطلق والمساندة التامة والاهتمام المتزايد الموصول.

كما ان قضية تقسيم باكستان الذي اصبح امرا واقعا مع شديد الاسف. قد كانت شغلنا الشاغل وتدخلنا فيها لدى الطرفين المتنازعين بما راينا علاجا ناجحا. واملنا ان يكون له اثره المحمود، ولكن حال الجريز دون القريض. والله الامر من قبل ومن بعد.

### الايمان علم وعمل

#### أيها السادة،

قلنا فيما سبق ان الرابطة جلدت للمحافظة على تراث الاسلام في المجال العملي، وليس معنى هذا اننا نهمل جانب النظر والفكر ومناقشة المذاهب الدخيلة. كيف وصحيفة الميثاق التي هي لساننا الناطق لا يخلو عدد منها من عرض الفكر الاسلامي والمنافحة عنه ونقض ما يوجه اليه من مطاعن وكشف غوار تلك المذاهب والحكم بكلمة الله عليها، كما ان دور العلماء وخطبهم ومحاضراتهم كثيرا ما تدور حول هذا المحور، وانما مرادنا الحرص على تطبيق شعائر الاسلام، وعدم التجاوز من الاخذ بعزائمه ورغائبه قولا وفعلنا، لان الاسلام دين علم وعمل. وقد طغى الاهتمام بالجانب النظري اليوم على

امام لجنة الفيزانية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ونشرته الصحافة في الايام الاخيرة قال «ان القوة السياسية والبشرية للدول الغربية تتدهور بشكل خطير،

### القدس الشريف

أما مدينة القدس فاننا لا نقبل الا رجوعها في أقرب وقت الى حظيرة الدول العربية، وما يلوح به بعض الساسة من قبولهم لتدويلها، نقول عليه، انه ليس لاحد كائنا من كان ان يساوم على بقعة ارض اسلامية نظمي بتقديس المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وفيها المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله واليهما كان مسرى النبي (ص) ومنها كان معراجة الى السماء وبغ من يتفوه بهذا الاتم البري وحى خيرا كما نقول العرب.

### حرب رمضان

وكان موقف جلالة الملك من القضية العربية ومشاركته بتجريدته عسكريين في حرب رمضان 1398 بردا وسلاما على قلوبنا صفقنا له من الاعماق وناصروه بكل قوانا واعتبرناه ترجمة عملية لارادة الشعب المغربي المسلم، وما يحس به كل فرد فرد في هذه البلاد من ان القضية العربية هي تضيته وأن العدوان الصهيوني على ارض فلسطين هو عدوان على المغرب من باب لا فرق، وان تحرك الحسن الثاني للصرة اخوانه في المشرق. انما هو امتداد لتحركات ملوك المغرب في هذا الصدد كما يسجل ذلك التاريخ

وانا للبارك جهود ملكنا الهمام في نصرة القضية العربية وسائر القضايا الاسلامية حالا



## كلمة رئيس فرع الرابطة بتطوان

اذكر وأترحم على من سبقنا  
بالإيمان وعمل على تأسيس  
رابطة العلماء هذه خاصة  
المرحوم بـرحمة الله فضيلة  
الشريف الجليل سيدي جواد  
الصقلي عميد كلية  
الشريعة بفاس سابقا وفضيلة  
الشريف سيدي السهامي  
الوزاني عميد كلية أصول  
الدين بتطوان سابقا وغيرهما  
من العلماء الغفلا الذيق سبقونا  
بالإيمان والدعوة إلى تعالم  
القران وجاهدوا في الله ما  
وسعهم الجهاد وصابروا وصبروا  
حتى قفوا ورحلوا علانوا وكوا  
السبيل أمامنا واضحا والمنهاج  
نيرا مشرقا إيمان لا يعرف  
الشك، ودعوة إلى الله لا تعتر  
الا به وحرب عوان على  
التعصب والانحراف والضلال  
لا يعرف هوادة وليدصرن  
الله مع ملصره ان الله لقوي  
عزيز الذين ان مكانهم في  
الارض أقاموا الصلاة وآتوا  
الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا  
عن المنكر والله عاقبة الامور ،  
نسأل الكريم رب العرش  
العظيم ان يمنحنا توفيقه  
ونأيده ونصره آمين

( تابع ما على الصفحة 3 )  
وانسا لنسأل الله العلي  
القدير ان يحفظه لشعبه ويجعله  
من أنصار كتابه وسنة نبيه  
ويحفظه في ولي عهده وسائر  
انجاله ويسدد خطواته ويحكم  
روابط اللفة والمحبة بهله وبين  
شعبه، ويمد في عمره حتى  
تفرغ رايثنا على جميع الاجزا  
المفتتصة التي لا تزال تروح  
تحت نير الغاصب الغاشم في  
شمال المملكة وجنوبها، وما  
ذلك على همة الملك المخلص  
والشعب الوافي بعزيز، اللهم  
استجب لدعائنا في هذا الجمع  
الكريم، يا كريم

اخواني، قبل اختتام هذه  
الكلمة الترحيبية المتواضعة  
أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع  
الاخوان السادة الحاضرين  
الذين شرفونا ولجوا دعوتنا  
وشاركونا بالحضور معنا في  
هذه الجلسة الافتتاحية التي  
يمقدتها علماء الرابطة في هذه  
المدينة، فشكر الله لهم وتقبل  
ملهم ما تكبدون من مشاق  
السفر في سبيل مشاركة  
اخوانهم العلماء كما يجب علي  
بهذه المناسبة التاريخية ان

## تحية الى المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب المنعقد بتطوان

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

فلا دور الامومة قد غوتنا  
ولا التطبيب في الداء العفال  
ولا تلك المكاتب او دروس  
من التشكيك مسرعة الزوال  
فان عقيدة الاسلام اصل  
لدوح باسق حلو الظلال  
نريد صيانة استقلالنا من  
مناهات الغرور والانفعال  
ووحدة ارضنا نحمي حماها  
ولا نخشى المنية في العزال  
نساند ظفيرة التحرير علما  
بان العز أجدر بالرجال  
ونحن بعزمنا صلنا وجعلنا  
فليس بهما لفظ المحال ،  
وفي الحسن، المفدى باقتدار  
جواب مقنع عند السؤال  
به سدنا فكان لنا زعيما  
يفوق المالكون بلا جدال  
وفي انسان أعيننا يراعى  
وفي تحرير حبات الرمال  
ويحمل باليمين اعز ذكر  
ويحمي خير شعب بالشمال  
دعونا الامام بكل نصر  
وعز في السجود والابتغال  
وعاش (محمد) وكذا (رشيد)  
بظل العرش من أهل وآل  
وفي التبشير بالاسلام عهد  
بذمتنا لنظفر بالكمال

نريد لدعوة الاسلام بعثا  
عميما في المبادي والفعال  
وملتنا على التهذيب قامت  
فدين محمد دين اعتدال  
بلائم فطرة ويصون هدبا  
نسامي عن جحود واختلال  
وفيه للبرايا معجزات  
مدى الاجيال لم نخطر ببال  
وفي كل الحواضر والبوادي  
نريد لديننا أوفى مجال  
على نهج الكتاب نسير طبعنا  
وسلة احمد الحسن الخصال  
لتكمل للجميع معاملات  
على وفق الشريعة في اشغال  
نريد لجوهر الاسلام صرحا  
منيعا بالتفاهة لا ببالي  
نحارب موجة الاتحاد دوما  
فلا نرضى بفوضى الانحلال  
اذا ما انهار خلق في بلاد  
نهاوت في رزاها الانحلال  
نريد لدعوة الاسلام نشرنا  
ونبذل للثقافة كل غال  
نريد حماية للمضاد فلما  
فنحن لجهدنا فيها نوالي  
نريد نفتحنا بحبي حجاننا  
ونشجب كل ضيق وانعزال  
ونحن نقاوم التبشير طبعنا  
ونحن بكيدة لسنا نبالي

بعم النور عاصمة الشمال  
فتطواه التقت عقد المآلي  
هناك الشعر معطاء كريم  
يجود بكوثر السحر الخلال  
بصورها الربيع غزال حسن  
تميز بالرشاقة والسدال  
ففيها من رياض الانس ذوق  
رفيع في الحقيقة والخيال  
إذا افتخرت عواصمنا بمجد  
فان نصيبها صعب المنال  
هم العلماء قد جاوا اليها  
لتجديد العهد مع الاهالي  
وهم بدارسون من القضايا  
شؤونا أوضحت حسن المآل  
بهين او بدنيا قد ابانوا  
سهل الحق في اسمي مثال  
وجودهم استمر فهم حضور  
لتمهيد الطريق إلى المعالي  
فما غابوا وما غفلوا ولكن  
لقد حملوا الامانة في أمثال  
وذلك رسالة الاسلام فيهم  
دعيتهم للتغالي في اللضال  
فهم وملوا بحاضرنا وجودا  
لماضينا المجدد بانصال  
وهم مانوا التراث فعز فيهم  
سمو الفكر زخار الثوال  
وذلك حضارة الاوطان ملهم  
لقد شادت صروحها المجلال  
فهم فيها شمس ساطعات  
تجود على العوالم بالجمال  
وهم فيها هداة لم يقيموا  
على نهج الغواية والضلال  
بأمر المسلمين لقد انبطوا  
فكانوا الخالصين في الاشتغال  
هم الاقمار قد طلوعوا علينا  
وكم سهرنا احتسابا من لال  
بهم نحن استقمنا في سلوك  
وطاب لنا بهم أنس الوصال  
ومن كل الطريق مضى حثيثا  
إلى هم الدامة والوبال  
فلا يجدي مع الحق التواء  
ولا يلجى اللجوء للاحتيال  
فلا أمن يكون بغير دين  
ففيه المحن من كل احتلال



## المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس 81  
المعمل - احمد الغنمية 16  
نطوان المغرب



## برقيات ورسائل

رسالة من عامل طلجة

كان هودى أن أحضر  
الى جاليتكم الجلسة الافتتاحية  
المباركة لمؤتمر رابطتكم  
الموقرة ، غير أن غيابه عن  
مدينة طلجة في مهمة رسمية  
الى الرباط حال دون تحقيق  
تلك الرغبة .

غير أنني كنت أتبع  
بكمامل الحرص والعناية  
مداولتكم الجديدة والمفيدة  
التي كان لها اكبر النجاح  
وأوفر التوفيق وهو توفيق  
كلنا ننتظره جميعا ومتأكدين  
منه مسبقا نظرا للدور  
الطلائعي الفعال الذي تقومون  
به في ميدان العلم والعرفان .  
وان من عوامل نجاح  
اعمال هذه الرابطة الميمونة  
ان قبض الله لها رجلا في  
مستوى الرئاسة وفي مستوى  
المسؤولية .

انها مشاعر خالصة من  
قلبنا لجهودكم وأمر التقدير  
وصادق الاعتبار  
وفقكم الله لخدمة هذه  
البلاد في ظل رائد العلم  
والعلماء جلالة الحسن الثاني  
نصره الله

والسلام عليكم ورحمة الله  
عامل اقليم طلجة  
اخوكم محمد البرنوصي

برقية من الاستاذ المكي  
الناصرى

احبي مؤتمركم الموقر  
واعتذر عن الحضور بسبب  
وفاة شقيقي سيدي سعيد  
الناصرى اتمنى لكم النجاح  
والتوفيق في خدمة العلم  
والدين

اخوكم محمد المكي الناصري

برقية من الدكتور جعفر  
الكناني عميد كلية الآداب  
وددت ان يحصل لي  
شرف الحضور في الجلسة  
الافتتاحية الا ان ظروف

العمل حالت بيني وبين هذه  
الفرصة وفقكم الله وسدد  
خطاكم في ظل صاحب الجلالة  
نصره الله

الامضاء : جعفر الكناني

برقية من الدكتور عبد  
الكريم الخطيب

بسم الحركة الشعبية  
الدستورية الديمقراطية التي  
جعلت شعارها الإصلاح  
بالرجوع الى الاسلام ونظيبتها  
في الميادين السياسية والثقافية  
والاقتصادية والاجتماعية .  
لتبارك اجتماعكم ونعبي  
لقائكم وتتمنى للنجاح لعمالكم  
واننا للرجو ان نؤكد  
توصياتكم على المحافظة على  
الحضارة الاسلامية وجعل حد  
للزحف اللاديني وانحراف  
الشباب كما تعمل على انشاء  
معهد للدراسات الاسلامية  
تكون دار الحديث الحسنية  
لبنته الاولى ويعيد الاسلام  
اشعاعه ولعانه ومكانته اللائقة  
به ، وفقكم الله وسدد خطاكم  
وجعلكم عند حسن ظن كل  
الذين يعلقون آمالا كبيرة  
على اشغال مؤتمركم

التوقيع الدكتور

عبد الكريم الخطيب

برقية الاستاذ عمر بها الدين  
الاميري

كم كان يسعدني ان  
اشهد مع الاخوان السادة  
العلماء الاعلام مؤتمركم الجامع  
بتطوان ولكلني منذ وصلت  
الى الرباط بعد لقائكم الحبيب  
ادخلت جناح طب القلب  
بمستشفى ابن سينا ولازلت  
فيه رهن المعالجة الجدية  
الدقيقة ، واني معكم على عهد  
الله بكل مزية وكهانة وحزم  
وقلب ووجدان ، نجحنا  
الانسانية اليوم عاصفة هوجاء

من الضهارة والرفض والشقاء  
ونام من ذلك بامتنا الاسلامية  
مرثاة وضلالة وترديات ،  
ولكن الاسلام في مشارق  
الارض ومغاربها شق طريقه  
الى الامام في قلب ملوؤه  
الزعازع والاعاصير ويزداد  
اثباته لوجوده مع الالهام وهذا  
ما يجعل اعداءه يتفنون  
بوسائل استفزازية وحربية غير  
مقدرين ان نجائهم والبشرية  
جمعاء لن تكون الاله وان حضارته  
الخالدة ستشمل اغد الانسانية  
كل خيرات الحضارة المادية  
المعاصرة وتقيه من وبلاات  
شروها وأدرانها ونورث  
سيادة ارض معمرة غير مدمرة  
ستسعدنا بعد الشقاء ونريح  
الانسان بعد الضراء والبأساء  
واللأواء .  
الامل المعقود على مؤتمركم  
التي ان يكون خطوة  
واسعة ومتمكنة اجابة بلابة  
حركية فعالة في هذا السبيل  
محفوظة بالجهد الشاق المتاح  
المعزم والتخطيط والنظير  
والصبر الواثق بالفلاح والفوز  
والنصر ، وسيلتقي في ذلك  
مع مكابدة المخاضين وعمل  
العاملين في دنيا العروبة  
والاسلام وليكون نجدة  
للمؤمنين العاملين في الارض  
ودعما لفضايا المسلمين ولا  
سيما في فلسطين ، واني  
لوثق ان اقامة اجهزة التعليم  
والاعلان على اساليبه من  
الاصالة الفكرية ، والاسلامية  
الايمانية ، سيكون من اول  
واهم ما نعملون به وانكم  
ستنظرون الى شؤوننا بعد  
ابداً البلاد والسباقهم مع  
مذاهبات داخلية ضارة  
نضر بالآب المربي والطبيب  
الحكم حلى تردوهم الى  
غيرتهم وغيرة الوطن بالحكمة  
والموعظة الحسنة . اما اهلاؤكم  
وظلائكم مع الاحاذة العلماء

الامضاء اخوكم المحب  
المخلص : عمر بها الدين  
الاميري

برقية من الحاج احمد معنيو  
احبيكم واتمنى لجلسكم  
النجاح اضم صوتي الى كل  
قراراتكم مسائل القاهرة  
حالت دون حضوري تحياتي  
الحاج احمد معنيو

برقية من الاستاذ خليفة  
محفوظي

احبي مؤتمر علمائنا  
وارجو لكم التوفيق واعتذر  
عن عدم تمكني من الحضور  
معكم لاسباب القاهرة

خليفة محفوظي مكلف  
بمهمة بالدبوان الملكي

برقية من الاستاذ عمر السحلي  
فضيلة الاستاذ عبد الله  
كلون احبي مؤتمر العلماء  
معتذرا عن عدم تمكني من  
الحضور نرجو المؤتمر التوفيق

في معالجة المشاكل التي  
يعانيها المجتمع الاسلامي  
وخاصة مشكلة فلسطين  
والمسجد الأقصى المبارك كمل  
الله اعمال المؤتمر بالنجاح  
والسلام .

التوقيع عمر السحلي

برقية من فجيح

بمأساة انعقاد مؤتمر  
رابطة علماء المغرب انقدم  
لجميعكم السعيد بركي التحيات  
وابرك المتطلبات سائلا المولى  
القدير التوفيق والنجاح لكم  
في الاقوال والافعال لما فيه  
صلاح الوطن المغربي تحت  
شعار خشيعة العلماء الخاشعين  
الله الذين لا تأخذهم لومة  
لائم في تنفيذ اوامر الله ملتفيين  
ومتعاونين مع امير المؤمنين  
مولانا الحسن الثاني نصره الله  
اخوكم بن عبد الحق  
محمد امام مسجد الادفري  
بفجيح

رسالة الاستاذ الملوئي مدير  
المعهد الاصيل بمراكش  
مراكش في 20 ربيع الاول  
1395 - 8 ابريل 1975

سماعة الاستاذ الكبير  
سيدي عبد الله كلون الامين  
العام لرابطة علماء المغرب  
الموفور الاحبار

وبعد : رعبا لظروف  
مائلة القاهرة ، واعتبار لانحراف  
صحي ضاغط ، اعتذر عن  
عدم تمكيني من الحضور في  
المؤتمر الخامس لرابطة علماء  
المغرب . ضارعا الى الله ان  
يكمل اعمال مؤتمركم بما هو  
قمين به من نجاح وتحقيق  
الآمال المعقودة عليه ،

داعيا لصاحتكم بالتوفيق  
في تسير دفة الرابطة حتى  
تحقق للاسلام والمسلمين في  
هذا الظرف العصيب ما نصبو  
اليه جميعا من بعث للقيم  
وتحرير للاراضي المقدسة .

ولا اهدم الماسون جهادكم  
والسلام  
عبد العالي الملوئي



## برقيات ورسائل

تواردت على المؤتمر الامانة العامة للرابطة برقيات ورسائل من هيئات وشخصيات تعتذر عن عدم الحضور وتتمنى للمؤتمر النجاح وهذه اهمها

برقية من رابطة العالم الاسلامي بمكة

نشكركم ونعتذر عن الحضور لان الدعوة وصلتنا متأخرة ونسأل الله لمؤتمركم التوفيق والنجاح

برقية من وزير التعليم العالي

بشكركم على الدعوة التي وجهتموها له لحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب وارجوكم ان تنفضوا بقبول اعتذاره لعدم تلبية الدعوة نظرا لارتباطه بعدة التزامات كما يتمنى ان تسفر اشغال مؤتمر رابطتكم الموقرة عن نتائج ونوصيات هامة لصالح التعليم العالي بصفة خاصة والتعليم بصفة عامة الذي يوليه مولانا امير المؤمنين عليا عليه السامية ورعايته الكريمة حفظا على ضمان بقائه واستمراره حتى يقوم بالدور المولوط به لصالح هذه البلاد وخدمة الاسلام والسلام الامضاء : عبد المطفف

بن عبد الجليل

وزير التعليم العالي

برقية من وزير الداخلية

بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس لعلماء المملكة بتطوان اقدم لكم ولاصحاب الفضيلة العلماء التهاني الحارة الممزوجة بالاحترام ، وابتغى اليه تعالى ان يعينكم على تحقيق المهمة السامية المنوطة بالعلماء : كما اتمنى للمؤتمر كامل النجاح

وزير الداخلية

محمد جدو الشيكور

### برقية الى صاحب الجلالة

معالي مدير الديوان الملكي المحترم  
القصر الملكي العامر بالرباط  
يتشرف المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب الملقب بتطوان يومي 22 و 23 ربيع الاول عام 1395 الموافق لـ 5 و 6 ابريل سنة 1975 برفع البرقية التالية الى مقام حضرة مولانا صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني دام له النصر والعز والتمكين راجيا من سيادتكم ابلاغها الى المقام العالي بالله :

صاحب الجلالة : اننا لا لفتاة مواوية كريمة أن يشرف سيد البلاد المفدى . المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب الملقب بتطوان ، فيبحث بخطابه السامي الى علماء مملكته مبرزا - حفظه الله - عطفه على هذه المنظمة الاسلامية التي تعمل جامعة وراة قائد البلاد المحنك لرفع شأن الاسلام وفرس بذور الاخلاق والسلوك القويم بين جميع المواطنين الاوفياء المشبثين بدينهم ومقوماتهم الدينية والثقافية والتقاليد السامية ، وان اعضاء رابطة العلماء - صاحب الجلالة - اجلود مجدودون لخدمة الوحدة الوطنية واستكمال الاجزاء المقتضية التي ما زالت تروح تحت نهر الاستعمار في شمال المملكة من تغور وجزر ، وفي جنوب المملكة من الصحراء المغربية المنشبهة بعرضها ووطنها ،

وبهذه المناسبة السعيدة : يعاهد علماء المغرب المتضوون تحت رايهم الاسلامية جلالة الملك المعظم على الصهر وراة جلاله وقباده المتبصرة حتى نحقق هذه الامة على يدكم كل ما نصبو اليه من وحدة شاملة واستقامة واستئارة بلور الاسلام ويهتبل العلماء هذه الفرصة السعيدة ليشهدوا بمواقف جلالة الملك في السياسة العربية والاسلامية والدولية داعين لحضرته بالتوفيق ودوام الصحة والعافية وراجين ان يحفظ المولى - جلت قدرته - ولي عهده المحبوب صاحب السمو الملكي الامير الجليل سيدي محمد وصلوه الامير الجليل مولاي رشيد وسائر افراد الاسرة الملكية الكريمة بما حفظ به الذمير الحكيم .

الامضاء : عبد الله كلون



صورة من الجلسة الختامية

رسالة من السيد المددوب السامي في الانعاش الوطني

يشرفني ان اشكر لجنابكم دعوتكم لي للحضور في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب الملقب بمدينة تطوان واعتذر لكم لعدم تمكيني من الحضور في هذا المؤتمر العام نظرا لان ظروف العمل هنا لا تسمح بذلك .

وتقبلوا في الاخير متمنياتي الحارة بالنجاح والتوفيق . والسلام

رسالة من وزير الدولة المكلف بالشؤون الثقافية

وتلقى سيادة الامين العام للرابطة رسالة هاتمة من وزير الدولة المكلف بالشؤون الثقافية يعتذر فيها عن عدم الحضور لاشرافه على الاسبوع الثقافي التونسي مع نظيره وزير الثقافة في القطر الشقيق .

رسالة من وزير الفلاحة

والاصلاح الزراعي

يسعدني جدا ان اقدم لكم احمر نشكراتي على الدعوة التي وجهتموها الي لحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب ، وانني اعتذر لعدم تمكيني من الحضور وذلك لاسباب صحية وانني اتمنى للمؤتمرين النجاح والتوفيق وتقبلوا خالص التحيات والسلام .

وزير الفلاحة والاصلاح

الزراعي

امضاء : صالح المزيلى